

الرئيس يأمر بالتكفل الضوري بالعائلات المتضررة جراء الفيضانات

المواطن قبل كل شيء.. والحكومة في خدمته

الجيش والحماية.. عيون لا تنام وسند متواصل في المحن ■ هبة تضامنية مع المنكوبين.. والتعويض دون تأخير

أحزاب ومنظمات تهنئ الرئيس تبون

العهد الثاني..

خيار تاريخي ومفتاح الجزائر المنتصرة



02



france prix 1 €

www.echaab.dz الموقع الإلكتروني الثمن 10 دج العدد: 2024م العدد: 19570

السبت 11 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 14 سبتمبر 2024م العدد: 19570

توالي برقيات ومكالمات تهاني قادة العالم لرئيس الجمهورية:

تستحقون الثقة.. وملتزمون معكم

■ الائتلاف الشعبي حول الرئيس تبون عربون وفاء واعتراف

■ الرئيس الصيني: تعميق التعاون الاستراتيجي.. ومهتمون للعمل مع سيادتكم

■ الرئيس الإيراني: ترسيم رؤية للتطوير الشامل لعلاقاتنا

■ الرئيس المصري: هنيئاً لكم.. ولقاء ثنائى قريب

■ رئيس كوريا الجنوبية: مزيداً من الازدهار وتكريس الشراكة الاستراتيجية

■ الوزير الأول الياباني: نقدر جهودكم الدولية.. ومعاللتعزيزالتعاون

■ رئيس المجلس الوطني للنيجر: تجديد الثقة اعتراف شعبي بمنجزاتكم الكبرى

■ الرئيس العراقي: التوفيق والسداد في قيادة الدولة والشعب

■ الرئيس البيلاروسي: انتصاركم اعتراف شعبي

بجهودكم في تطوير البلاد

■ الرئيس الصربي: مقتنعون بتطوير التعاون بما يخدم شعبنا

■ الرئيس الأذري: انتصاركم يعكس ثقة الشعب الجزائري

■ الرئيس الجيبوتي: الثقة المتجددة مصدر

للمزيد من الازدهار

■ الرئيس الأنغولي: ثقة شعبية لرفع التحديات

وتدعيم المكاسب

03

فتوحات اقتصادية غير مسبوقة والرئيس تبون رفع التحدي بعزيمة واقتدار

ملص

"ثورة" الإصلاح والتنمية لن تتوقف

■ خريشي لـ "الشعب": هذه آليات بلوغ 400 مليار دولار ناتج محلي ■ خبراء: من الإنعاش إلى الإقلاع.. رفع قيمة الدينار وتعميق الأمن الغذائي

05-04

الدرك الوطني في مرافقة دائمة للمواطنين

رجال واقفون على أمن
وسلامة الطرقات

19

مواجهة "كوارث الشتاء"..
حلول استباقية

■ استعجال تنظيف الأودية وتدابير

استثنائية للطوارئ

09-08

تحت المجهر

"الشعب" تكشف
تفاصيل تفعيل
المخطط الوطني
لحماية المدن

أحزاب ومنظمات تهنيئ الرئيس تبون

فوز كاسح للرئيس تبون في الانتخابات

العهد الثانية.. خيار تاريخي ومفتاح الجزائر المنتصرة

مسار الإصلاحات.. ثقة شعبية مطلقة

■ جبهة الحكم الراشد: انتصار للجزائر ترجم تطلمات الإرادة الشعبية ■ حركة الوفاق الوطني: مكسب للعملية ولبنة في مسيرة الجزائر المنتصرة ■ الكشافة الإسلامية الجزائرية: واقفون بأن الرئيس سيواصل مسار الإصلاح

■ موداف: جزائريو الخارج مستعدون للإسهام في مشروع الجزائر المنتصرة ■ منظمة التضامن الجمعي: الرئيس تبون.. خيار مسؤول وتاريخي لشعب عظيم وناضج ■ سناباب: ثقة الشعب ترسيخ لأسس الديمقراطية

تواصلت تهاني الأحزاب السياسية والمنظمات والنقابات، للسيد عبد المجيد تبون، إثر إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لعهدا رئاسية جديدة، حيث تم التأكيد على أن نتائج هذا الاستحقاق الرئاسي تترجم تطلمات الإرادة الشعبية وترسخ قيم الديمقراطية.

في هذا الصدد، سجل حزب جبهة الحكم الراشد بارتياح نجاح الانتخابات الرئاسية ليوم 07 سبتمبر والتي قال إنها «توجت بفوز مرشح التوافق الوطني، السيد عبد المجيد تبون لعهدا رئاسية ثانية بالأغلبية المطلقة من أجل جزائر منتصرة»، وهو ما سيمكّنه -مثلما أضاف- من تسيير السياسة الداخلية القائمة على تميّن المكاسب واستكمال الإصلاحات وأيضا تمثين السياسة الخارجية القائمة على حرية الخيار وسيادة القرار.

واعتبرت التشكيلة السياسية، أن الانتخابات الرئاسية تعد «انتصارا للجزائر، يترجم تطلمات الإرادة الشعبية والنخب السياسية والمجتمعية الطامحة إلى ترسيخ حفظ وحدة الأمة وتعزيز قوة الدولة في حاضرها واستشراف مستقبلها بما يؤهلها لنصرة القضايا العادلة في العالم».

بدورها عبرت حركة الوفاق الوطني، عن اعتزازها وافخارها بنجاح الاستحقاق الرئاسي الذي قالت إنه يعد «مكسبا ثمينا للعملية الديمقراطية في البلاد ولبنة محورية في مسيرة الجزائر المنتصرة نحو نقطة الازدواج في سبيل تعزيز مكاسب الديمقراطية والتنمية والرقي والاستقرار».

من جانبها، أكدت الكشافة الإسلامية الجزائرية، أن الانتخابات الرئاسية كانت «محطة وطنية هامة لترسيخ قيم الديمقراطية وتكريس الإرادة الشعبية في كنف الاختيار الحر والنزيه والحفاظ على مؤسسات الدولة وثوابتها»، معبرة عن «ثقتها المطلقة بأن رئيس الجمهورية لن يدخر جهدا في مواصلة المسار الإصلاحي والتنموي الذي بدأه منذ سنة 2019 لتحقيق آمال الشعب الجزائري وطموحاته في بناء جزائر قوية ومزدهرة».

أما الحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، فقالت إن الانتخابات الرئاسية أكدت أن الشعب الجزائري بلغ «مراحل متقدمة من النضج في الممارسة الديمقراطية،

مما يعزز نقاط قوة الأمة الجزائرية».

وأضافت الحركة، أن الشعب الجزائري ومن خلال تجديده الثقة في السيد عبد المجيد تبون، عبر بوضوح عن رغبته في «استمرار المشروع الكبير لجزائر 2030 / 2024»، مشددة على أن «الجالية الوطنية المقيمة بالخارج مستعدة للاستجابة بفعالية للمساهمة في هذا المشروع الذي يقود نحو الجزائر المنتصرة».

من جهتها، أوضحت المنظمة الوطنية للتضامن الجمعي، أن تجديد ثقة الشعب الجزائري في شخص رئيس الجمهورية، هو «اختيار مسؤول وتاريخي لشعب عظيم وناضج، عبر بسيادة عن تطلماته لجزائر جديدة في كنف الاستقرار والازدهار».

في ذات الإطار، قالت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية «السناباب»، أن الانتخابات الرئاسية تعتبر «لحظة حاسمة وتاريخية في مسار بناء جزائر جديدة، منتصرة،

لمواجهة التهديدات الأمنية والتحديات الجيو-سياسية تبادل المعلومات والتنسيق الأمني.. حصن الجزائر الجديدة

وتطوير القدرات الأمنية والعسكرية. تتضمن الاستراتيجية التي تبناها الرئيس في تعزيز التعاون الدولي، حيث تعمل الجزائر على تعزيز التعاون مع دول الجوار والدول الأخرى، لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، تطوير الحدود الذكية والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتعزيز أمن الحدود، مثل استخدام الأنظمة البيومترية والكاميرات الحرارية والطائرات بدون طيار لمراقبة الحدود، ومنع التهريب والهجرة غير الشرعية، إضافة إلى تنمية المناطق الحدودية من خلال العمل على تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين وتقليل التوترات الأمنية.

كما تشارك الجزائر بفعالية في المبادرات الإقليمية والدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، حيث تقوم بدعم جهود السلام في ليبيا ومالي ضمن مجموعة الساحل-5، وتلعب دورا مهما، وهي تستثمر في تعزيز الأمن على الحدود من خلال نشر قوات إضافية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لمراقبة الحدود ومنع التهريب، كما تعمل في إطار تبادل المعلومات والتنسيق الأمني.. كل هذه الجهود تأتي في إطار بناء «جزائر جديدة» تكون أكثر أمانا واستقرارا، مع التركيز على حماية المواطنين وتعزيز التنمية المستدامة.



نامية ومزدهرة وهذا بفضل السياسة الرشيدة المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية». ولفتت إلى أن الثقة التي جدها الشعب الجزائري في رئيسه، تؤكد مرة أخرى تطلمات الأمة الجزائرية نحو قيادة تراعي مطالب وظروف الشعب وكذلك ترسيخا لأسس الديمقراطية».

ناقش مجلس الأمن، الخميس، الغارتين الجويتين الصهيونيتين الأخيرتين على مدرسة في منطقة النصاريا بغزة، والتي أسفرتا عن مقتل 18 شخصا، بينهم نساء وأطفال وستة من أعضاء الأونروا، ما يرفع عدد ضحايا الوكالة إلى ما يزيد عن 220 موظفا منذ بداية العدوان الصهيوني الحثي على الشعب الفلسطيني.

آسيا قبلي / أوج

جاء طلب الجزائر لهذا الاجتماع، في إطار موجة الإدانة الدولية التي صاحبت هذا الاستهداف، حيث سارعت عديد الدول والمنظمات لإدانة الاستهداف الصهيوني المتمدد لمراكز الإيواء، ما يشكل جريمة حرب قائمة الأركان، بموجب القانون الدولي، كون البنية التحتية الإنسانية والعاملين في المجال الإنساني يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الإنساني الدولي. وأمام تصاعد التنديد الدولي بجرائم الاحتلال الصهيوني، لجأ الصهاينة إلى محاولة تزييف الحقائق من خلال اتهام الفضائل الفلسطينية بالتهريب والتمسك بالمدنيين مما تسبب في خسائر مأساوية بينهم، وهي حجج اعتاد المحتل على ترديدها كلما ضاق الخناق عليه في محاولة منه الإفلات من المطالبات المستمرة بضرورة وضع

يأتي فوز رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بثقة الشعب الجزائري، الذي زكاه لعهدا رئاسية ثانية، بعد جهود جبارة وحملة انتخابية حافلة، استطاع خلالها الرئيس تبون استقطاب دعم كبير من مختلف شرائح المجتمع الجزائري، بعد إقناعه بتنهجه الإصلاحي ورؤيته لمستقبل البلاد.

علي مجالدي

بمجرد ترسيم المحكمة الدستورية لنتائج انتخابات السابع سبتمبر، وتأدية اليمين الدستورية، يدخل الرئيس تبون عهدا رئاسية جديدة يكرسها لتعزيز الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد شدّد الرئيس تبون في خطاباته خلال الحملة الانتخابية، على أن الجزائر بحاجة إلى الاستقرار ومواصلة البناء وإعطاء الأولوية للشق الاقتصادي، مشيرا إلى أن البلاد قد قطعت شوطا كبيرا منذ 2019 في مكافحة الفساد وتعزيز الاقتصاد الوطني ودعم المنتج المحلي.

الأرقام الواقعية التي قدمها الرئيس تبون أثناء الحملة الانتخابية، التي أكدتها تقارير مؤسسات دولية محايدة، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، زادت من فرص فوزه في هذه الانتخابات، حيث تم تصنيف الجزائر كأحد أكبر الاقتصادات الإفريقية لعام 2024، وهذا الاعتراف الدولي شكل خلفية قوية لرؤية الرئيس تبون حول ضرورة استمرار الإصلاحات لتحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

الجديّة في الطرح والإنجاز..

علاوة على ذلك، فإن فوز الرئيس تبون في هذا الاستحقاق الرئاسي الهام، يعكس بشكل كبير مستوى الرضا الشعبي عن الأداء

بناء على طلب تقدمت به الجزائر

مجلس الأمن يناقش استهداف عمال «الأونروا» بغزة

المطلب الحيوي إلى الأمم المتحدة من أجل عقد جمعية عامة استثنائية لمنح دولة فلسطين عضوية كاملة.

وقد تحقق هذا المسعى الجزائري، عندما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأغلبية الساحقة لأعضائها، قرارا يدعم أحقية دولة فلسطين في العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة، شهر ماي المنصرم.

وأثر هذا الإنجاز، أكدت الجزائر أنها تتطلع لمواصلة جهودها بمجلس الأمن، بالتنسيق التام مع أشقائها الفلسطينيين ومع بقية أشقائها العرب وكذا مع كل فضاءات انتمائها المناصرة للقضية الفلسطينية، لتكريس هذا الإجماع الدولي حول قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة، باعتباره السبيل الوحيد والأوحد لحل القضية الفلسطينية واستعادة السلم والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وذلك في إطار قيادة، إلى ذلك، تشديد الخناق على الكيان الصهيوني، وفضح ممارساته سواء في المنظمات الإقليمية أو الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، من أجل استصدار قرار يرمي في النهاية إلى إنهاء الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، وذلك حرصا من الجزائر على أداء دورها كفاعل استقرار في جوارها الإقليمي، والارتقاء إلى مكانتها الحقيقية في الفضاءات المتوسطية، العربية والإفريقية.

المجيد تبون، على مستوى السياسة الخارجية، استمرارية للسنوات الخمس الأخيرة، بمشاركة الجزائر، ممثلة في وزير خارجيتها، أحمد عطاف، في القاهرة، بالاجتماع الثامن للجنة الوزارية العربية المصغرة المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الصهيونية غير القانونية في القدس المحتلة، وتبادل مع نظيره المصري، بدر عبد العاطي، وجهات النظر حول العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية في خضم حرب الإبادة المتواصلة في غزة والتصعيد متعدد الجبهات والاتجاهات الذي يفرضه الكيان الصهيوني على دول وشعوب المنطقة».

فلسطين عهد متجدد في أولويات السياسة الخارجية

تتصدر القضية الفلسطينية أولويات السياسة الخارجية الجزائرية، في إطار سعيها الدائم من أجل إحلال السلام والأمن الدوليين، طبقا للشرائع التي أسست عليها الأمم المتحدة، ومواجهة طغيان الاحتلال الصهيوني الذي تجاوز كل حدود الفساد والتقتيل والأعمال الإرهابية التي لم يسبق لها مثيل في حق شعب أعزل ومدنيين أبرياء.

تعتبر القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، أحد أهم التحديات الجيوسياسية التي تحملها الجزائر على عاتقها، وهي على العهد، إذ تحرض على تحريك أي ملف يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والمشاركة أو مساندة أية مبادرة كانت في خدمة أعدل قضايا المقاومة في الوقت الراهن. وعليه، كرست انطلاقا من العهد الرئاسية الثانية للرئيس عبد

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: www.echaab.dz / contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

الهاتف: 023 46 91 80

الفاكس: 023 46 91 77

توالي برقيات التهاني والاتصالات الهاتفية من قادة الدول

الالتفاف الشعبي الواسع حول الرئيس تبون.. عربون اعتراف ووفاء

ترسيخ العلاقات الثنائية.. وتعزيز التعاون المشترك



توالت، الخميس، برقيات التهاني من قبل رؤساء دول العالم لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد انتخابه لعهدة ثانية، متمنين له النجاح

والتوفيق في أداء مهامه، ومجددين تأكيدهم على تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية بين بلدانهم والجزائر. وبالمناسبة، أشنى رؤساء دول العالم على الالتفاف

الواسع للشعب الجزائري حول رئيس الجمهورية، لافتين إلى أن تجديد الثقة يعتبر عربون وفاء نتيجة لما حققه من مكاسب ومنجزات كبرى في عهده الأولي.

رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن لدولة النيجر يهنئ رئيس الجمهورية:

تجديد الثقة.. اعتراف شعبي بمنجزاتكم الكبرى

■ قوة علاقاتنا تسمح بالعمل على إنجاز مشاريع عملاقة

بعث رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن لدولة النيجر، عبد الرحمن تياتي، برسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هنأ فيها بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية، الخميس.

وجاء في البيان: «بعث رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن لدولة النيجر، عبد الرحمن تياتي، برسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، هنأ فيها بمناسبة تجديد ثقة الشعب الجزائري فيه، رئيسا للجمهورية، معتبرا إياها اعترافا



رئيس كوريا الجنوبية يهنئ رئيس الجمهورية:

عازمون على الارتقاء بالتعاون إلى شراكة استراتيجية

■ مزيدا من الازدهار للجزائر بقيادتها الرشيدة

بعث رئيس جمهورية كوريا، السيد يون سوك يول، برسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة ثانية، مؤكدا عزمه على الارتقاء بالتعاون الثنائي بين البلدين إلى شراكة استراتيجية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «بعث رئيس جمهورية كوريا، السيد يون سوك يول، برسالة باسم

الشعب الكوري لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة إعادة انتخابه، مضمنا إياها أحر عبارات التهنية والتمنيات بمزيد من الازدهار للجزائر، بقيادته الرشيدة». وأكد السيد يون سوك يول -حسب ذات البيان- «عزمه على الارتقاء بالتعاون الثنائي بين سيول والجزائر إلى شراكة استراتيجية».



الرئيس البيلا روسي يهنئ رئيس الجمهورية:

انتصاركم.. اعتراف شعبي بجهودكم البارزة في تطور البلاد

■ مستعدون لتوسيع التعاون بين البلدين

لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «بعث رئيس جمهورية بيلاروسيا، السيد ألكسندر لوكاشينكو، برسالة عبر فيها عن أحر تهانيه لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، حسبما أفاد، الخميس، بيان



الانتخابات الرئاسية» ومعتبرا إياه اعترافا شعبيا بجهودكم البارزة في تطور البلاد. كما أبدى الرئيس البيلا روسي، بحسب المصدر ذاته، استعدادا لتوسيع التعاون في مختلف المجالات مع الجزائر.

الرئيس الإيراني يهنئ رئيس الجمهورية:

ترسيم رؤية للتطوير الشامل لعلاقات البلدين

التي يحظى بها شعبيا وكذا للبرامج الشاملة التي أطلقتها بهدف التنمية والترقية». كما عبر الرئيس الإيراني، يضيف البيان، عن «أمله لترسيم رؤية للتطوير الشامل للعلاقات الثنائية بين البلدين، متمنيا للسيد الرئيس كل العافية والتوفيق في إنجاز المهمة الجسيمة التي ألقاها الشعب الجزائري على عاتق فخامته».

هنأ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، وفق ما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية، للثقة



الرئيس الأنغولي يهنئ رئيس الجمهورية:

الانتصار يترجم ثقة الشعب في قائده

■ تعزيز علاقات التعاون الممتازة بين البلدين

الجمهورية أنغولا، السيد جواو لورانسو، لسيدة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة عقب فوزه بعهدة ثانية في الانتخابات الرئاسية، أكد فيها بأن الانتصار يترجم ثقة الشعب الجزائري في قائده من أجل رفع التحديات وتدعيم



وجه الرئيس الأنغولي، السيد جواو لورانسو، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة عقب انتخابه لعهدة ثانية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية جيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقية تهان له، معبرا عن استعداده لتطوير العلاقات الثنائية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية جيبوتي، السيد

وجه الرئيس الأنغولي، السيد جواو لورانسو، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة عقب انتخابه لعهدة ثانية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية جيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقية تهان له، معبرا عن استعداده لتطوير العلاقات الثنائية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية جيبوتي، السيد

الرئيس الصربي يهنئ رئيس الجمهورية:

مقتنعون بأن تعاوننا سيستمر بما يخدم شعبينا



بعث الرئيس الصربي، السيد ألكسندر فوتشيتش، رسالة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هنأ فيها بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، مشيدا بعمق العلاقات بين البلدين ودورها في تأسيس منظمة عدم الانحياز، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ رئيس جمهورية صربيا السيد ألكسندر فوتشيتش، باسمه وباسم الشعب الصربي، في رسالة بعث بها إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، مشيدا بعمق العلاقات بين البلدين ودورها في تأسيس منظمة عدم الانحياز». وأكد السيد ألكسندر فوتشيتش -حسب البيان- «افتتاحه بأن التعاون البيئي سيستمر في التطور بما يخدم الشعبين الصربي والجزائري».

هنأ رئيس الجمهورية بالعهدة الثانية.. الرئيس الصيني: ترسيخ العلاقات الودية التاريخية بتوجيه مشترك

■ اغتنام ذكرى إقامة الشراكة الاستراتيجية لتوسيع التعاون وتعميقه

في رسالته على العلاقات الودية التاريخية، في ظل توجيه مشترك من قائدي البلدين، وأشار الرئيس الصيني -حسبما أضاف البيان- إلى «استعداده واهتمامه البالغ للعمل مع السيد رئيس الجمهورية، واغتنام الذكرى السنوية العاشرة لإقامة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين لتوسيع التعاون وتعميقه وفتح آفاق أوسع».



بعث الرئيس الصيني، السيد شي جين بينغ، رسالة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، هنأ فيها على إعادة انتخابه لعهدة ثانية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ الرئيس الصيني، السيد شي جين بينغ، نظيره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه، مؤكدا

الرئيس العراقي يهنئ رئيس الجمهورية:

التوفيق والسداد في قيادة الدولة والشعب الجزائري الشقيق



هنأ رئيس جمهورية العراق، السيد عبد اللطيف جمال رشيد، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، مشيدا بالعلاقات الأخوية التي تجمع البلدين، متمنيا للسيد الرئيس التوفيق والسداد في قيادة الدولة والشعب الجزائري الشقيق في السنوات الخمس المقبلة».

هنأ رئيس جمهورية العراق، السيد عبد اللطيف جمال رشيد، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ رئيس جمهورية العراق الشقيق، السيد

الوزير الأول الياباني يهنئ رئيس الجمهورية:

مواصلة العمل لتعزيز التعاون بين البلدين

■ تقدير لجهود الرئيس تبون في إحلال السلم والأمن



هنأ الوزير الأول الياباني، كيشيدا فيميو، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، معبرا عن أمله في مواصلة العمل مع تعزيز التعاون في كل المجالات، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ الوزير الأول الياباني كيشيدا فيميو، باسمه وباسم الشعب الياباني، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، معبرا عن تقديره لجهود السيد الرئيس في إحلال السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما غزة وكذا إفريقيا ومنطقة الساحل». كما أعرب الوزير الأول الياباني لرئيس الجمهورية، «عن أمله في مواصلة العمل مع تعزيز التعاون في كل المجالات»، يضيف ذات البيان.

هنأ الوزير الأول الياباني، كيشيدا فيميو، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، معبرا عن أمله في مواصلة العمل مع تعزيز التعاون في كل المجالات، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «هنأ الوزير الأول الياباني كيشيدا فيميو، باسمه وباسم الشعب الياباني، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة فوزه بعهدة ثانية، معبرا عن تقديره لجهود السيد الرئيس في إحلال السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط ولا سيما غزة وكذا إفريقيا ومنطقة الساحل». كما أعرب الوزير الأول الياباني لرئيس الجمهورية، «عن أمله في مواصلة العمل مع تعزيز التعاون في كل المجالات»، يضيف ذات البيان.

الرئيس الجيبوتي يهنئ رئيس الجمهورية:

ملتزمون بتطوير علاقاتنا الثنائية



وجه الرئيس الجيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقية تهان له، عبر فيها عن التزامه التام واستعداده لتطوير العلاقات الثنائية، متمنيا للسيد رئيس الجمهورية بأن تكون الثقة المتجددة في شخصه مصدرا لقيادة الجزائر نحو مزيد من الازدهار».

وجه الرئيس الجيبوتي، السيد إسماعيل عمر جيله، بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقية تهان له، معبرا عن استعداده لتطوير العلاقات الثنائية، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «وجه رئيس جمهورية جيبوتي، السيد

الرئيس الأذري يهنئ رئيس الجمهورية:

الانتصار يعكس قوة ثقة الشعب الجزائري

■ مستعدون لمواصلة تطوير علاقاتنا الثنائية



بعث رئيس جمهورية أذربيجان، السيد إلهام علييف، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة جديدة، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «بعث رئيس جمهورية أذربيجان السيد إلهام علييف، رسالة تهنئة إلى السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة رئاسة جديدة، مؤكدا أن هذا الانتصار يعكس قوة الثقة التي منحها الشعب الجزائري للسيد الرئيس».

بعث رئيس جمهورية أذربيجان، السيد إلهام علييف، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة جديدة، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «بعث رئيس جمهورية أذربيجان السيد إلهام علييف، رسالة تهنئة إلى السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة رئاسة جديدة، مؤكدا أن هذا الانتصار يعكس قوة الثقة التي منحها الشعب الجزائري للسيد الرئيس».

ذات البيان -«استعداده التام لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في عديد القطاعات».

كما أبدى الرئيس الأذري -حسب

الرئيس المصري في مكالمة هاتفية مع رئيس الجمهورية:

هنينا لكم وللشعب الجزائري.. وكل التوفيق في مهامكم

■ قائدا البلدين يتفقان على لقاء يجمعهما.. قريبا

والشعب الجزائري بمناسبة انتخابه مجددا على رأس الجمهورية، متمنيا له كل التوفيق في مهامه». كما كانت المكالمة -بحسب المصدر ذاته- فرصة للقائين لتبادل الرؤى حول آفاق التعاون الثنائي وتعزيزه، حيث اتفقا على لقاء يجمعهما قريبا. بدوره، شكر السيد رئيس الجمهورية أخاه عبد الفتاح السيسي على مشاعره النبيلة، متمنيا له بدوره التوفيق، وللشعب المصري الشقيق كل الرخاء والتقدم والهناء»، يضيف ذات البيان.



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، هنأ فيها والشعب الجزائري بمناسبة انتخابه لعهدة رئاسة جديدة، حسبما أفاد، الخميس، بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «تلقى

رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، هنأ فيها

تحديات استكمال بناء الجزائر الجديدة

مواصلة الإصلاح الشامل.. ثورة تنموية مقبلة

الرئيس تبون رفع التحدي بعزيمة واقتدار.. فتوح اقتصادية غير مسبوقة

العهد الثانية للرئيس.. القطيعة النهائية مع اقتصاد الربيع

الناشئة عبر الجامعات باعتبارها فاعلا في جهود تنمية الاقتصاد وتوسيع نسيجه. كل المؤشرات والأرقام تؤكد أن الجزائر اختارت الطريق القويم، ورئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون سيواصل العهد الثانية بعزيمة لا تكل، لتعزيز أعمدة الاقتصاد الوطني، ومواصلة الإصلاحات الجذرية من أجل ضمان الاستقرار والنمو. ولا نشك مطلقا بأن الجزائر الجديدة تتبوء مكانتها المستحقة في محفل الأمم.

فضيلة بودريش

وستواصل الجزائر خلال الخمس سنوات المقبلة في تقديم التسهيلات للمستثمرين، وتوسيع الإصلاحات ببيئة الأعمال لتحسين الألية الإنتاجية، بقاعدة صناعية صلبة وإنتاج وطني تنافسي، كما ستعمل على استكمال مشروع الرقمنة من أجل اختزال الصعوبات، وجعل التحول التنموي قناعة يعمل على تجسيدها الجميع.

ولا شك أن أهم التحديات تركز على الحوكمة الرشيدة والتوظيف الجيد للمورد البشري والتعامل مع الثروة الناعمة، وتشجيع المؤسسات

الاقتصادي الذي أصبح بارزا على الصعيد الإقليمي، وشكل وثبة مهمة الأكبر بلد إفريقي، انعكس على وتيرة مؤشرات الاقتصاد الكلي بفضل النمو بمعدلات ممتازة، بعد التحرر من رافعة النفط، وتوسيع روافده إلى قطاعات إستراتيجية كشفت عن قوة وكثافة النشاط الاقتصادي المستدام، البديل للمحروقات. جهود أثمرت انتصارات غير مسبوقة بفضل رؤية الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يواصل انتاج مسارات تمنح الاقتصاد الوطني القدرة ليكون ضمن الاقتصاديات الأسرع نموا.

تواصل الجزائر استكمال تنويع المشاريع الكبرى في مسار بناء التنمية الشاملة، رافعة رهانات مفصلية في ثورة تخوضها بعزيمة واقتدار منذ أربع سنوات من أجل تعزيز المكاسب وتوسيع الانجازات المحققة، وما زال تنويع وتطوير الاقتصاد أحد أبرز الملزمات الاستراتيجية، بحكم أنه يتضمن تحقيق الأمن الغذائي والطاقي، وكذا الأمنين الصحي والمالي من خلال تحسين مؤشرات الأداء الاقتصادي وتعزيز المنظومة الاجتماعية. إن سقف المرونة المحقق في التحول الهيكلي

المدير العام للمدرسة العليا للتجارة إسحاق خرشى لـ "الشعب":

من الإنعاش إلى الإقلاع.. الاقتصاد الوطني يتبوء الصدارة

هذه آليات بلوغ 400 مليار دولار ناتج محلي خام نهاية 2026 ■ عهد الرئيس تبون الثانية.. تحقيق الأمان الاقتصادي



تحتاجه كل المشاريع الاستثمارية في الجزائر، فعلى سبيل المثال، إذا كان من المهم تسجيل رقم 8200 مشروع استثماري على مستوى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، فإن الأهم أن تدخل هذه الاستثمارات حيز الاستغلال بغية المساهمة في رفع الناتج الخام، كما تحتاج هذه المشاريع إلى كميات كبيرة من المياه لتسييرها، لذلك سيصبح من الضروري تسليم المحطات الخمس الكبرى لتحلية مياه البحر، إضافة إلى إكمال البرامج التنموية.

وقال خرشى إن الجزائر تمتلك قطاعات مفتاحية، وإن كانت تواجه بعض التحديات التي يمكن التغلب عليها، فقطاع الطاقة يحتاج إلى المزيد من الاستثمارات النفطية والغازية لمواجهة الطلب المتزايد داخليا نتيجة زيادة الكثافة السكانية، وخارجيا بالنظر إلى أن الجزائر شريك موثوق فيه، في حين أن قطاع الصناعة يتطلب منح رخص الاستغلال للمشاريع المسجلة، إضافة إلى أن قطاع الشركات الناشئة بحاجة ماسة إلى التمويل من طرف القطاع الخاص. ودعا خرشى على ضرورة التسريع في عملية الرقمنة وتوسيع الوعاء الضريبي والجبائي، لتقليل مساحة السوق الموازية التي تشكل ما قيمته 100 مليار دولار غير خاضعة للضريبة، في حين تمثل السوق الموازية للعملة الصعبة ما قيمته 5 ملايين دولار، لهذا،

يتطلب الأمر التسريع في عملية الرقمنة والمزيد من الإجراءات والآليات، لاحتواء السوق الموازية في السوق الرسمية، ما قد يسهم في قفز الناتج الداخلي الخام للجزائر بشكل غير مسبوق، وواصل خرشى قائلا: على الرغم من تخصيص الدولة لمبالغ ضخمة ضمن قوانين المالية لسنتي 2024 و2023 من أجل بعث الاستثمارات العمومية، إلا أن رفع الناتج المحلي الخام للجزائر يتطلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، خاصة في القطاعات ذات إمكانات النمو الكبيرة. فحسب محدثنا، فإن تحدي بلوغ 400 مليار دولار كناتج داخلي خام، يفرض التحول في الممارسة العملية للانتقال من مستوى الإداري إلى الفكر الاقتصادي، وهذا على مستوى الإدارات المحلية بعدم التركيز على تطبيق البرامج التنموية فقط، بل جلب الاستثمارات، إضافة إلى نظام العمل وفق نظام المناوبة (8X3) على مستوى المؤسسات الاقتصادية، وأخيرا العمل على تغيير الذهنيات من أجل رفع أداء العامل الجزائري خاصة على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

قانون العقار الصناعي فكك عقبة العقار، وبعث الثقة لدى المستثمرين ورجال الأعمال. ومن بين القوانين التحفيزية، ذكر خرشى قانون الشركات الناشئة الذي يقدم الإعفاء والدعم للشباب حاملي الأفكار المبتكرة، إضافة إلى قانون المقاول الذاتي الذي يدمج فئة كبيرة من الشباب في السوق الرسمية بالنظر إلى التحفيز التي يقدمها.

قطاعات مفتاحية

من جهة أخرى، يرى خرشى أن نقطة قوة التي تدعم التزام رئيس الجمهورية في مسعاه إلى بلوغ 400 مليار دولار كقيمة للناتج المحلي الخام نهاية 2026، قطاعات اقتصادية ذات إمكانات كبيرة ونمو مطرد، أبرزها قطاع الطاقة الذي يمثل رافعة قطاعية لبقيّة النشاطات الاقتصادية، خاصة مع استمرار شركة سوناطراك في تحقيق الريادة عالميا من حيث عدد الاكتشافات النفطية والغازية، ما يجعل القطاع مساهما رئيسيا في رفع الناتج المحلي الخام، كما أن قطاع الصناعة - يواصل خرشى - يمثل سوقا مستقبلية متميزة بالنظر إلى الفرص التي يقدمها للمستثمرين، بدليل تسجيل الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار 8200 مشروع استثماري بين ديسمبر 2022 وجوان 2024، موزعة على العديد من الفروع الصناعية. وبالنظر إلى إمكانات النمو الكبيرة التي يمتلكها القطاع الفتى المتعلق بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة، وإلى التحفيز التي تقدمها الدولة الجزائرية، وطموح ورغبة السواعد الجزائرية في الارتقاء باقتصاد البلاد - يقول خرشى - يجب التعويل على الابتكار ليصبح مساهما بنسب محددة في الناتج المحلي الخام لسنوات 2024، 2025، 2026.

ولعل أبرز ما تميزت به السنوات الخمس الأخيرة - يؤكد خرشى - عودة المشاريع الاستثمارية المهيكلية، مثل مشروع غارا جيبيلات لاستخراج الحديد بتندوف، مشروع خط السكة الحديدية الذي ينطلق من تندوف مرورا ببشار وصولا إلى وهران، مشروع الفوسفات المدمج بتبسة، مشروع منجم الزنك والرصاص ببجاية، تحلية مياه البحر على طول الشريط الساحلي، مشروع «عدل» 3، وغيرها من المشاريع التي تشجع الطلب على المنتجات الجزائرية، وترفع في الناتج الخام، ناهيك عن تخصيص حزم برامج تنموية بميزانيات ضخمة للتكفل بالانشغالات المواطن والاستجابة لتطلعاته ما يساهم بشكل مباشر في زيادة الطلب على المنتجات الجزائرية وإنتاج المؤسسات الوطنية، ويرفع من قيمة الناتج المحلي الخام في المستقبل القريب.

خارطة الطريق مضبوطة زمنيا

وشدّد محدثنا على أن التسيير الحديث وفكر المانجمنت يفرض ضرورة الانجاز في الوقت المحدد لاعتبارات التكلفة والجهد، وهذا ما

- يواصل خرشى - في إصرار السيد رئيس الجمهورية على ترقية الإنتاج الوطني ودعم المستثمرين، ورفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية ومحاربة البيروقراطية، إضافة إلى جملة القرارات والتوجيهات والتعليمات التي كان يسدها في اجتماعات مجلس الوزراء طيلة الخمس سنوات الماضية.

إجماع على المشروع التنموي

ومع الإرادة السياسية القوية لرئيس الجمهورية الذي آمن بالإنتاج الوطني، وقدرة المواطن الجزائري على حل أزماته بنفسه، وأن الحل لا بد أن يكون جزائريا، لأزمة لا يمكن حلها إلا على يد الجزائريين أنفسهم، لقي المشروع التنموي الذي قدمه الرئيس تبون صدى واسعا لدى المستثمرين ومنظمات أرباب العمل، والتفت حوله النقابات وجمعيات المجتمع المدني، وهي تنظيمات تلعب دورا حاسما في تجنيد القطاعات بغية الارتقاء بالإنتاج الوطني. إلى جانب عامل آخر ضاعف من حظوظ رفع مؤشرات الاقتصاد الوطني، يتمثل في الدبلوماسية الاقتصادية النشطة التي حرص رئيس الجمهورية على تفعيلها وقيادتها شخصيا، وهي الاستراتيجية التي ألقى بثمراتها مباشرة بعد زيارة الرئيس تبون إلى دولة الصين الصديقة، حيث تعمل الصين على استثمار 36 مليار دولار بالجزائر في مشاريع عديدة أهمها المتعلق بخطوط السكة الحديدية، إضافة إلى جملة الاتفاقيات ومنكرات التفاهم التي أبرمتها الجزائر مع مختلف الشركاء الاقتصاديين بغية الاستثمار بشكل مشترك بالجزائر، مثل إيطاليا، تركيا وموريتانيا. كما تم توقيع الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية شهر سبتمبر الجاري، بقبول عضوية الجزائر في بنك التنمية الجديد لمجموعة «بريكس»، بعد أن كانت قد ضحّت ما قيمته 1.5 مليار دولار، كمساهمة في ذات البنك.

حصن تنظيمي لبناء منبع

وشدّد خرشى - في السياق - على الترسانة القانونية التي حصّن رئيس الجمهورية بها مشروعه التنموي، ويأتي على رأسها قانون المالية، باعتباره الأداة التي تستخدمها الدولة من أجل تطبيق مشاريعها الاستثمارية والتنموية التي تساهم في رفع معدلات النمو والناتج الداخلي الخام، ولعل أبرز ما تميز به القانون هو الميزانية الضخمة التي تجاوزت 100 مليار دولار عامي 2023 و2024، ويعتبر هذا الحجم الكبير من الإنفاق عنصرا حاسما في تحقيق مسعى الوصول إلى 400 مليار دولار كناتج داخلي خام، إضافة إلى ذلك، نجد قانون الاستثمار الذي يقدم عدة مزايا من حيث الإعفاءات الضريبية والجبائية، تبسيط الإجراءات ورقمنتها، كما أن

فايزة بلعربي

أوضح المدير العام للمدرسة العليا للتجارة، الدكتور إسحاق خرشى، في اتصال مع «الشعب» أن إستراتيجية الإنعاش الاقتصادي تدخل منعرجا محوريا مع بداية العهد الثانية للرئيس تبون، وقال أنها تتميز بالسرعة القصوى والناتج الميدانية، بعد جملة الإصلاحات الاقتصادية المعقدة التي باشرها رئيس الجمهورية منذ عام 2020، وترجم فعاليتها التحسن الفارق على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية، حيث تمكنت من تجاوز مستوياتها قبل جائحة الكوفيد19، وتحولت الأرقام والمؤشرات الاقتصادية من اللون الأحمر إلى الأخضر. ولعل أبرز هذه المؤشرات - يقول خرشى - الناتج المحلي الخام الذي أصبحت تركز عليه الجزائر كثيرا باعتباره أهم مقاييس دال على حجم اقتصاد البلاد من جهة، والمستوى المعيشي للمواطن من خلال نصيبه من الناتج الخام من جهة أخرى. وأضاف أن الاقتصاد الوطني وصل تحسنه في السنوات الخمس سنوات الأخيرة، وتخطى الناتج الداخلي الخام عتبة 200 مليار دولار في سنة 2022 لأول مرة منذ عشر سنوات، حيث بلغ ما قيمته 195 مليار دولار عام 2021 ثم انتقل إلى 225 مليار دولار عام 2022، ليصل في عام 2023 إلى 244 مليار دولار، مع توقعات ببلوغ 266 مليار دولار نهاية العام 2024.

مقومات اقتصادية عالية

يرى مدير المدرسة العليا للتجارة، أنّ عهد الرئيس تبون الثانية ستكون مجالا زمنيا وميدانيا، يعرف الاقتصاد الوطني خلاله نقلة نوعية من الإنعاش إلى الإقلاع، إذ التزم رئيس الجمهورية - خلال الحملة الانتخابية - بتحقيق 400 مليار دولار كقيمة للناتج المحلي الخام نهاية عام 2026، وقال خرشى إن الرقم الذي التزم به الرئيس يعادل ضعف ما هو عليه الآن، ليؤكد أنه رقم يمكن للجزائر تحقيقه بالنظر إلى جملة المقومات التي تمتلكها، وستمكنها من بلوغ هدفها بكل ثقة. وقال خرشى إنّ عددا من التحديات يتطلب مضاعفة الجهود لمواجهتها وتجاوزها، وسيكون ذلك - حسب المتحدث - بالاستثمار في المقومات واليجابيات المسجلة لصالح الاقتصاد الوطني، على رأسها الإرادة السياسية القوية، حيث يرجع خرشى السبب الرئيسي في نمو الناتج المحلي الخام للجزائر من 195 مليار دولار في عام 2021 إلى 266 مليار دولار متوقعة نهاية 2024، إلى الإرادة السياسية القوية، فبعد خطة الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي التي وضعها رئيس الجمهورية، عادت الأنشطة الاقتصادية في عام 2021 إلى مستواها الطبيعي، بعدما خفضت الجائحة من مستويات النشاط الاقتصادي، كما يبرز دور الإرادة السياسية

الخبير في المالية والجباية بوبكر سلامي لـ «الشعب»:

استكمال الإصلاحات ينعش قيمة الدينار

تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي ينعكس على تحسن قيمة العملة

الجزائر الجديدة تتطلع لاقتصاد قوي مستحق

يراهن الرئيس المنتخب لعهدا ثانية، السيد عبد المجيد تبون، على تقوية الاقتصاد الوطني ومن خلاله إعادة الاعتبار للعملة الوطنية، بالتركيز على تقوية المؤشرات الاقتصادية الكلية، يساعده في ذلك الأرضية الصلبة التي وضعها خلال عهده الانتخابية الأولى، حيث حقق مكاسب اقتصادية هامة، كما عمل الرئيس على تحسين النمو، وسعى إلى رفع احتياطي الصرف، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة وتكريس حق المواطن في العيش الكريم.

لأي بلد، حيث ترتفع عندما يكون الطلب مرتفعا على منتجات البلد.

تعديلات تشريعية

وكانت الجزائر بقيادة الرئيس تبون، قد أجرت تعديلات قانونية في هذا الإطار، على غرار صدور قوانين الاستثمار، المحاسبية، القانون النقدي والمصرفي وقانون الصفقات العمومية، كلها نصوص ملائمة مع الإنعاش والنهوض بالاقتصاد، وهي تعديلات جاءت بفوائدها للاقتصاد الوطني، وكان لها أثرها في تعافي العملة الوطنية، خاصة وأن الرئيس تبون التزم بالحفاظ على السيادة الوطنية التي تعني استقرار العملة الوطنية، في وقت فتحت السوق الجزائرية أبوابها للاستثمار الأجنبي، ومن بين هذه الإصلاحات، التعديلات التشريعية، إذ تم إنشاء لجنة الاستقرار المالي لدى البنك المركزي، تتولى مراقبة العملة الجزائرية، وتقييم المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي، ودراسة الإجراءات التي يجب اتخاذها للتخفيف منها.

في السياق، أكد الخبير الاقتصادي تحقيق المؤشرات الاقتصادية الكلية، من خلال الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في البلاد، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يستعد لتسلم مهامه كرئيس للجمهورية لعهدا ثانية.

وقال سلامي إذا تم تسجيل إقبال على السياحة، وتحقيق معاملات اقتصادية بالجزائر سيغير الطرف الأجنبي على التعامل بالدينار، وأجراء معاملات اقتصادية بالعملة الوطنية.

وكان الدينار قد شهد خلال السنة المنصرمة تعافيه التاريخي، في مستوى صرف العملة الوطنية لدى البنوك الرسمية، بفضل مؤشرات خضراء حققها اقتصاد البلاد، تحقيق نمو الاقتصاد، التنافسية الاقتصادية مع دول حوض المتوسط والدول الإفريقية، بالإضافة إلى المؤشرات المالية العالية، منها ميزانية المدفوعات.



يساوي دينار قوي»، بقوة قواعد السوق، وذلك من خلال توفير شروط عديدة على غرار تحقيق إنتاج متنوع وتصدير مختلف السلع والخدمات، فكلما كانت هناك فرص عمل، ومستوى تعليم عال، يتقوى اقتصاد البلاد، وينعكس إيجابا على العملة الوطنية في أسواق الصرف العالمية، حتى يكون قابلا للصرف مقارنة بالعملات الأخرى، وهي ضمانات اقتصادية تقدمها الدولة الجزائرية من خلال هذه المؤشرات للاقتصاد الكلي».

الدينار الجزائري.. آفاق واعدة

أما عن الجهود التي ترفع من قيمة الدينار، فقد تحدثت الخبير إلى السنوات القليلة المقبلة التي ستكون حاسمة بالنسبة للاقتصاد الوطني، من خلال «تحقيق نتائج إيجابية تتجاوز عتبة رقم 400 مليار دولار كنتاج داخلي خام، يتبعها تحقيق صادرات خارج المحروقات بـ30 مليار دولار في العام تكون متنوعة، سواء للمواد المصنعة للمنتوجات الفلاحية، خاصة أن أهم عملية ترفع من قيمة العملة، هي قيمة الصادرات

وارتفاع نسبة النمو، إلى جانب انخفاض نسبة البطالة ونسبة التضخم، كلها عوامل تجعل الدينار يكتسب قوة كبيرة في سوق أسعار الصرف العالمية».

وكان الرئيس عبد المجيد تبون، قد وعد برفع من الناتج الداخلي الخام إلى 400 مليار دولار، والتركيز على تعزيز المنتج الوطني، والرفع من قيمة الصادرات خارج المحروقات، التي بلغت أرقاما قياسية خلال السنوات الماضية، حيث انتقلت إلى أكثر من 7 ملايين دولار عام 2022، وارتفعت أكثر في 2023، مقابل مبالغ لم تكن تصل عتبة 2 مليار دولار قبل سنوات، فضلا عن ذلك، فقد ارتفع معدل النمو بالجزائر إلى معدل متوسط تجاوز 4 بالمائة على الرغم من السياق العالمي الصعب، وبشهادة هيئات مالية دولية، على غرار البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، حيث أشادا في أحدث تقاريرهما بنمو الاقتصاد الوطني، وتوقع استمرار هذا النمو خلال السنة الجارية.

في هذا الإطار، أوضح سلامي أن «رفع قيمة العملة الوطنية، لا يعتمد على أي إجراء إداري، بل هو متعلق بتحقيق «معادلة اقتصاد قوي

مؤشرات أسعار النفط في السوق العالمية، بشكل مستمر للرفع من قيمة سعر صرف الدينار أمام العملات الأجنبية».

وشدد المختص المالي على أن برنامج الرئيس تبون الذي يستعد لمباشرة مهامه كرئيس للجمهورية لعهدا ثانية، سيعطي نتائج إيجابية على المستوى الاقتصادي، تتعكس بالتأكد على قيمة الدينار المرتبط بتحسين الأداء الاقتصادي خلال السنتين المقبلتين، أو الثلاث سنوات على أقصى تقدير، حيث من المنتظر أن يشهد الدينار ارتفاعا في قيمته مقارنة بالعملات الأخرى، خاصة إذا ما تم تحقيق نتائج على مستوى المؤشرات الكبرى للاقتصاد الوطني التي تنعكس إيجابا على تحسن قيمة الدينار الجزائري».

وأبرز سلامي أن «قيمة الدينار الجزائري تتماشى مع قوة الاقتصاد الوطني»، مبرزا أن «قيمة العملة الوطنية تعكس الطلب على المنتجات الجزائرية من سلع وخدمات، فكلما ارتفع الطلب على المنتجات الجزائرية، وكلما ارتفع الناتج الداخلي الخام، وكذا ارتفاع احتياطي العملة الصعبة ومعه احتياطي الذهب



هيام لعيون

في ظل وجود إرادة سياسية قوية رافقت النهضة الاقتصادية التي باشرتها الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة، بالإصلاحات الكبرى للحكومة المالية، والحفاظ على السيادة الوطنية، سجلت خلال السنة الماضية 2023 «التعافي التاريخي» للدينار الجزائري أمام العملات الرئيسية للمرة الأولى منذ عقد كامل. وقال الخبير المالي والجباية بوبكر سلامي، في حديث مع «الشعب»، إن ارتفاع سعر صرف الدينار الجزائري في مقابل العملات الأجنبية، خلال السنوات القليلة المقبلة، مرتبط بتقوية الاقتصاد الوطني، وهو ما حرصت عليه الإصلاحات والورشات الكبرى في هذا الإطار، مثلما وعد به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وحققه على أرض الواقع.

مؤشرات الاقتصاد الكلي.. خضراء

يتوقع سلامي أن تحقق العملة الوطنية خلال السنوات المقبلة استقرارا تدريجيا، مع توفر شروط اقتصادية تتميز «بارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي، رفع الصادرات خارج المحروقات، تعزيز الإنتاج الوطني والتوجه نحو تقليل الاستيراد، رفع قيمة احتياطي الصرف من العملة الصعبة، والسعي نحو الرفع من قيمة الناتج الداخلي الخام، هذا دون الاعتماد على

الدكتور جمال جعفري لـ «الشعب»:

تطوير الفلاحة.. تحقيق رهان الأمن الغذائي

ضمان أكثر من 70 في المائة من الاحتياجات الوطنية للغذاء

تحليل قراءة مؤشرات واقع قطاع الفلاحة اقتصاديا، وما يسجله من تطورات بالجزائر، إلى أن البلاد ماضية - فعلا لا قولا - نحو تحول اقتصادي هام في تاريخها، وهو ما أسست له الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأولها بعناية خاصة منذ وصوله إلى سدة الحكم، فتجسدت على أرض الواقع بفضل التركيز على تنمية الفلاحة الصحراوية، وزيادة المساحات الصالحة للزراعة عبر مجال جغرافي شاسع.

إيمان كافي

أكد المختص في الاقتصاد، الدكتور جمال جعفري، أن قطاع الفلاحة يعتبر قطاعا رئيسيا في الجزائر وعمودا أساسيا في الاقتصاد الوطني، بسبب مساهمته في التوظيف والناتج المحلي الإجمالي، فهو يوظف حوالي 2.6 مليون شخص، كعمال زراعيين يمثلون أكثر من 74 في المائة من اليد العاملة في قطاع الزراعة الريفية، و24 في المائة من القوى العاملة الوطنية.

وذكر محدثنا أن هذا القطاع الاقتصادي المهم، يساهم بنسبة 18 في المائة من الناتج الداخلي العام، بقيمة تفوق 4747 مليار دج، حيث أنه يضمن الأمن الغذائي للبلاد، وذلك من خلال تغطية أكثر من 70 في المائة من الاحتياجات الوطنية من الغذاء خاصة من المنتجات الفلاحية.

الاقتصاد الوطني وتحريره من عباءة قطاع المحروقات، بالعمل على تنويع مجالات الاستثمار الاقتصادي.

من جهة أخرى، أكد جعفري أن تنويع الاقتصاد الوطني يعد رهانا يتطلب تطوير قطاع الفلاحة، كما يستدعي تحقيق رهان الأمن الغذائي تطوير هذا القطاع، مشيرا إلى أن تطوير قطاع الفلاحة في مجال الاستثمارات الفلاحية الضخمة، من شأنه أن يساهم في تغيير كثير من المؤشرات الاقتصادية نحو الأفضل، بالإضافة إلى تخفيض قيمة فاتورة الاستيراد، والمساهمة في رفع معدل الصادرات، وغيرها من الأمور التي ستساهم في تهيئة الأرضية الاقتصادية لضمان تعزيز قوة الاقتصاد الوطني، وذلك بالاعتماد على توفر الكثير من المقدرات والمؤهلات التي تعد أساسية في تحقيق هذا الرهان.

جنوب-جنوب، وبالنظر إلى إمكاناتها الهائلة في مجال الفلاحة، سواء من توفر الثروة المائية والمساحة الجغرافية عبر المناطق الصحراوية، فإن رهان تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر يعد طموحا ممكنا وقريبا، وينبغي العمل عليه أكثر خلال المرحلة القادمة، من أجل بلوغه على مدى أقرب من المتوقع، بالإضافة إلى أن توفر الإرادة السياسية يعد دعما أساسيا ومهما لتحقيق هذا الرهان، ومواجهة مختلف التحديات في هذا المجال.

واعتبر محدثنا أن ما تحقق للقطاع الفلاحي خلال السنوات الأخيرة، يؤكد أنه يعد قطاعا استراتيجيا يمكن للدولة الجزائرية الرهان عليه في تحقيق أمنها الغذائي، خاصة في ظل التقلبات التي تشهدها سوق النفط العالمية، والتي تؤكد ضرورة العمل من أجل تنويع

للفرد الجزائري، وكذا الصناعات الزراعية الغذائية، حيث أنها اعتمدت على تعبئة أكبر لرؤوس الأموال، وهذا ما تطمح إليه الدولة الجزائرية من خلال تغطية الاحتياجات الغذائية الأساسية، وزيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية، وتطوير نموذج زراعي ريفي جديد مدفوع بالاستثمار الخاص، بالإضافة إلى تحسين القدرة التنافسية للمنتجات الغذائية الزراعية، وكذا تحديث الزراعة من خلال دمج المنتجات ذات الصلة بالمعرفة والرقمنة.

وقال الدكتور جعفري إن الدولة الجزائرية تركز على مساهمتها واستمرارها في بذل الجهود دوما لترقية الاقتصاد بالقرارة الإفريقية، لاسيما في مجال الأمن الغذائي من خلال تعزيز الزراعات الصحراوية، وتطوير الاستثمار في إطار التعاون

وأوضح محدثنا - في هذا الشأن - أن الحكومة الجزائرية ركزت خلال السنوات الأخيرة على القطاع الفلاحي بما هو قطاع استراتيجي يعول عليه في تحقيق الأمن الغذائي، وهو التصور الذي جاء به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في برنامجته الانتخابية، وذلك من خلال مسعى مهيكلا واندماجي قائم على بنية متناسقة مع السياسات القطاعية الأخرى، ما من شأنه تطوير القطاع الفلاحي، ويجعله رافدا من روافد التنوع والنمو الاقتصادي.

وقال جعفري إن توجه الحكومة الجزائرية نحو الاستثمار في قطاع الفلاحة، خاصة في المناطق الصحراوية ومناطق الهضاب العليا، من خلال التركيز على إنتاج الحبوب وخاصة منها القمح بنوعيه، والذي يعتبر غذاء أساسيا في النمط الغذائي

الإنتاج المحلي ضمن الجودة والوفرة..

انخفاض ملحوظ في أسعار الأدوات المدرسية



مع اقتراب الدخول المدرسي (2024-2025)، تشهد أسعار الأدوات المدرسية انخفاضا ملحوظا مقارنة بالموسم الدراسي السابق، بفضل ارتفاع كبير في عدد المستثمرين المحليين في هذا المجال، وتحويل العديد من المستوردين إلى الإنتاج، إضافة إلى انتشار الأسواق الجوارية التي ساهمت في توفير هذه المستلزمات بأسعار منخفضة نسبيا، بحسب ما عاينته "أوج" في مختلف بلديات العاصمة.

ففي السوق الجوارية التي خصصتها بلدية الرويبة للأدوات المدرسية، تتسابق نحو عشرين علامة جزائرية وأجنبية لعرض منتجاتها، وسط إقبال كبير للمواطنين.

ويؤكد عبد السلام، بائع في جناح إحدى العلامات الجزائرية، أن "الأسعار هذه السنة أقل من سابقاتها، بشهادة الزبائن"، مضيفا، وهو يستعرض قلم الحبر الجاف الجديد الذي أنتجته الشركة مؤخرا، أن "أسعار الأقلام انخفضت بشكل كبير، فهذا القلم يباع بسعر 25 دج فقط، مقارنة بالقلم الأجنبي الذي يتجاوز سعره 60 دج".

وكمؤشر على انخفاض الأسعار، قال فراس، وهو ممثل علامة جزائرية أخرى، أن المقياس هو كراس 96 صفحة الذي كان يباع بسعر 90 دج، وأصبح اليوم لا يتجاوز 75 دج.

وأشار إلى أن بعض المنتجات تعرف انخفاضا يتراوح بين 10 و20 بالمائة بمناسبة إقامة السوق الجوارية، رغم أن "منتجات أخرى تعرف ارتفاعا في الثمن لا يمكن تضادها".

وأعربت سهام عن ارتياحها للأسعار المعروضة مؤكدة أنها ستعود رفقة طفلها لشراء كل الأدوات لاحقا، لأنها وجدت في هذا السوق الجوّاري "أسعارا أفضل بكثير من تلك المتوفرة في المحلات".

أعلن تخصيص 5 مليار دينار للمليحة بوزارة التعليم

كشف المدير العام للمالية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم جبراني، أن منحة الطالب ستضاعف قريبا، وذلك بعد أول زيادة تقرر من طرف رئيس الجمهورية، عبد الحميد تبون، لرفعها من 1350 إلى 2000 دينار، مع تخصيص 5 مليار دينار لهذه الزيادة.

وخلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف التحرير" على القناة الثالثة للإذاعة الجزائرية، أوضح جبراني أن "هذه الزيادة تأتي في إطار الإصلاحات البيداغوجية واللوجستية التي يبادر بها رئيس الجمهورية، والذي أمر بمراجعة الوضعية الاجتماعية والتعليمية للطلاب في البلاد. وأكد أن هذه الخطوة ستشمل عدة شركاء، من بينهم المركز الوطني للبحث في الاقتصاد التطبيقي للتنمية (CREAD)، بهدف الاقتراب من مفهوم المساعدة المباشرة".

وفي السياق، أكد جبراني أن "مساهمة الدولة في هذا الجهد تبلغ 130 دينارا يوميا (وجبة الغداء، المشاء والنقل)، في حين أن تكلفة طباعة تذكرة الطعام تتجاوز تكلفة الخدمة نفسها".

وقال جبراني إن "هذه الوضعية تدفعنا إلى رقمنة التذكرة الجامعية، وفي الوقت الحالي، يدير الطالب

وببلدية الرويبة، يتراوح سعر المحفظة بين 1500 و3200 دج في السوق الجوارية، بينما يصل إلى غاية 4800 دج وسط المدينة، بينما يتراوح سعر الأقلام الجافة بين 25 و50 دج في السوق ومن 40 إلى 60 دج في المحلات.

ويوفر أحد المعارضين في السوق الجوارية أقلام تلوين منتجة محليا بسعر مميز، لا يتجاوز 80 دج للعبية من 12 قلما، وهي التي تعرض في المحلات لعلامات مستوردة بسعر لا يقل عن 240 دج.

ويقصر المعارض بالصنوبر البحري، سمحت الطيبة الثالثة لمعرض الدخول المدرسي "لمسيد"، الذي خصص جزء معتبر منه لعرض وبيع الأدوات المدرسية، للأولياء باكتشاف باقة متنوعة من المنتجات المحلية والأجنبية، ويمكن - على سبيل المثال - اقتناء قلم حبر جاف بسعر 20 دج، وفقا لأحمد، ممثل للعلامة الجزائرية المصنعة لهذه الأقلام الذي أوضح أن المنتج يصنع بالكامل في الجزائر، باستثناء الحبر الذي يستورد من ألمانيا. وفي أحد أجنحة المعرض، يقف سفيان رفقة أبنائه لشراء عشرات الدفاتر، مؤكدا أن الأسعار "انخفضت هذه السنة"، لكن هذا "الانخفاض لم يمس كل الأدوات، فقد اضطرت لإنفاق 3200 دج لشراء محفظة واحدة، وهذا سعر مرتفع بالنسبة لموظف لديه ثلاثة أطفال متدرسين".

ويتيح تنوع المنتجات بمعرض "لمسيد" خيارا واسعا للأولياء، حيث يتراوح سعر الأقلام الملونة مثلا ما بين 80 دج لعبية من 12 قلما مصنعة محليا و850 دج لعبية مماثلة مصنعة في الصين، كما يتراوح ثمن المحافظ بين 1500 و4800 دج.

ورغم فارق الأسعار الموجود بين الأسواق الجوارية والمحلات، تشهد هذه الأخيرة بدورها إقبالا معتبرا

لمواطنين يؤكدون تراجع الأسعار مقارنة بالسنة الماضية بفضل زيادة المنتجات المحلية المعروضة. وبمجرد دخول أي محل لبيع الأدوات المدرسية بالعاصمة، يلاحظ الزائر كثرة العلامات الجزائرية المعروضة مقارنة بتلك المستوردة، مع فرق واضح في الأسعار.

ويجي "الافلاسيار" الشعبي (المقربة) بياض جراح، أكد فاتح، بائع بمحل للأدوات المدرسية، "الانخفاض المحسوس" في أسعار الكرايس والأقلام، التي تشكل حصة الأسد في مكونات محفظة التلميذ، مشيرا في الوقت نفسه إلى ارتفاع أسعار بعض الأدوات الأخرى المستوردة.

وعبر بعض الزبائن بالمحل نفسه عن ارتياحهم لانخفاض أسعار الكرايس، معربين من جهة أخرى عن أملهم في رؤية أسعار الكتب المدرسية والمأزر والمحفظات تنخفض بدورها.

وكانت وزارة التجارة وترقية الصادرات قد توقعات سابقا تراجع أسعار الأدوات المدرسية بنسبة تقارب 20 بالمائة، بفضل تنامي عدد المستثمرين المحليين، وتحوّل أكثر من 25 مستورد إلى منتج، ليرتفع العدد الإجمالي للمنتجين المحليين إلى 66 منتجا يمثلون حصة تقدر بـ15 إلى 20 بالمائة من السوق الوطنية للمستلزمات المدرسية التي كانت تشهد هيمنة شبه تامة للاستيراد قبل سنوات، وهو ما سمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي في أكثر من مادة.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم الأسواق الجوارية بشكل ملحوظ في توفير أهم اللوازم المدرسية بأسعار منخفضة مقارنة بالسنة الماضية، حيث تم هذه السنة إطلاق ما لا يقل عن 182 تظاهرة على مستوى مختلف بلديات الوطن، بمشاركة نحو 1600 متعامل اقتصادي.

الزيادة في منحة الطالب.. قريبا

قامت بحذف مستخرج السجل الضريبي وشهادة عدم الخضوع للضريبة من ملف طلب المنحة الجامعية، اعتباراً من السنة الجامعية 2024-2025، لتمكين الطلاب الذين يواجهون مشاكل ضريبية من الاستفادة من هذه المساعدة.

وفيما يخص الإقامة، أشار ضيف التحرير إلى أن "شبكة الإقامة قد تم تعزيزها بـ80 ألف سرير جديد خلال السنوات الخمس الماضية، ما يعادل 40 إقامة جامعية، بالإضافة إلى تحسين الأنشطة داخل الحرم الجامعي".

وفيما يتعلق بتزويد الإقامة بمستلزمات الإقامة (مراتب، أغطية، معدات المطبخ، المقاهي، وغيرها)، أكد أن "الدولة بذلت جهوداً كبيرة، بالإضافة إلى تحسين الأنشطة داخل الحرم الجامعي".

وفي الختام، شدد جبراني على أن "الدولة قررت تطوير أنشطة إضافية، بعد إصدار القوانين المتعلقة بها، لزيادة موارد المؤسسات من خلال إيجاد مصادر تمويل مستقلة، ليس عن طريق الطلاب بالطبع، ولكن بالتعاون مع الشركات والمؤسسات، عبر تحويل المدن الجامعية إلى إقامات صيفية أو تأجيرها لإقامة الندوات والمؤتمرات كما يحدث في جميع أنحاء العالم".

قام بزيارة تفقدية إلى جامعة الجزائر 3..

بداري يقف على تحضيرات الدخول الجامعي

قام وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري يوم الخميس، بزيارة تفقدية إلى جامعة الجزائر 3 "ابراهيم سلطان شيبوط"، حيث وقف على التحضيرات الجارية للدخول الجامعي 2024-2025، بحسب ما أفاد بيان لذات الوزارة. واستهل الوزير زيارته بالوقوف على تحضيرات كلية التربية البدنية للموسم الجامعي الحالي، حيث أشرف على عملية توزيع البطاقات المتعددة الخدمات على الطلبة الجدد.

كما تم خلال هذه الزيارة معاينة الولوج إلى الكلية باستعمال هذه البطاقة وتسجيل الحضور على مستوى المحاضرات بصفة رقمية، فضلا عن تقديم الدروس بشكل رقمي، وتتيح هذه الجامعة - يضيف نفس المصدر - "بوابات رقمية تمكن من التواصل بين الأساتذة والطلبة".

وفي إطار التحضيرات للدخول الجامعي، تفقد الوزير بداري المرافق الرياضية على مستوى كلية التربية البدنية وكذا مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال، وهو ما يندرج ضمن "تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة الجزائرية"، مثلما أشار البيان.

من جهة أخرى، زار الوزير بداري جامعة التكوين المتواصل، وهذا تزامنا مع تميم استعمال الرقمنة بها، على غرار باقي المؤسسات الجامعية.

وكان وزير التعليم العالي قد اجتمع الأربعاء بمدراء جامعات الجزائر وجامعة التكوين المتواصل، تحضيرا للدخول الجامعي، حيث تمحور اللقاء حول جامعة الجيل الرابع وتعزيز الدور الاقتصادي للجامعات، علاوة على توزيع البطاقات المتعددة الخدمات وتهيئة الإقامات الجامعية، وفقا لذات المصدر.

بينهم تسعة أجنب من كينيا زيمبابوي - الأردن - فلسطين

طبيبا عاما
أدوا القسم
بجامعة
مستغانم

احتفلت كلية الطب بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، أول أمس، بتخرج الدفعة السادسة (2017-2024) للأطباء العاميين الذين أدوا القسم.

وفي حفل التخرج الذي تميز بحضور رئيس الجامعة وأطباء مختصين وعمداء الكليات وإطارات الجامعة وكذا عائلات الطلبة، أشار عميد كلية الطب، محمد رياض، إلى تخرج الدفعة السادسة التي تضم 131 طبيبا عاما منهم تسعة أجنب من كينيا زيمبابوي الأردن وفلسطين.

وأضاف المتحدث أن الكلية تدعمت بما يقارب 43 أستاذا مساعدا في مختلف الاختصاصات و13 رئيسا مصلحة، بعدما ما كانت الانطلاقة في سنة 2014 بأستاذين فقط، وبلغ عدد الأساتذة 30 أستاذا عام 2021، فيما وصل عدد الأساتذة اليوم إلى 100 أستاذ بكلية الطب ما يمثل مكسبا لمستغانم ويساهم في تحسين الخدمات الصحية وتحسين التكوين في التدرج وما بعد التدرج.

وأكد عميد كلية الطب توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لاستقبال الطلبة المسجلين الجدد في الكلية خلال الموسم الجامعي الجديد 2024/2025 والبالغ عددهم حوالي 500 طالب جديد.

وتطمح كلية الطب بمستغانم إلى فتح شعب جديدة خلال السنوات القادمة، لتكوين المزيد من الأطباء في مختلف التخصصات، خاصة مع وجود المستشفى الجامعي 240 سرير الذي سيعطي دفعا قويا للكلية، ويسهل عملية التدريبات التطبيقية للطلبة دون التنقل إلى الولايات المجاورة.

وفي سياق متصل، تعرّزت كلية الطب بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بقسم للصيدلة خلال الموسم الجامعي الماضي 2023-2024، ويعد مكسبا علميا وإضافة نوعية للأسرة الجامعية وللولاية، وذلك بغية تقريب الطالب من التخصص عناء التنقل لولاية وهران، فضلا عن تطوير التكوين البيداغوجي وتنويعه بما يتماشى والتطورات الحاصلة في المجتمع والبحث العلمي في هذا المجال. للإشارة، فقد تخرجت الدفعة الأولى على مستوى كلية الطب بجامعة عبد الحميد بن باديس وتضم 76 طبيبا عاما سنة 2019.

مستغانم: غانية زيوي

أمر بالتكفل الفوري بالعائلات المتضررة..

رئيس الجمهورية.. المواطن أولوية مطلقة

الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية.. السند الدائم في المحن..
إشادة بالتآزر والتضامن بالمناطق المتضررة من الفيضانات

تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، القاضي بالوقوف على التدابير المتخذة الخاصة بالاستكمال العاجل لعملية إحصاء الخسائر والأضرار الناجمة عن الفيضانات التي عرفتها عدد من ولايات الوطن ترأس الوزير الأول نذير العربي، اجتماعا للحكومة. وقد أوصى الرئيس عبد المجيد تبون

بالتكفل الفوري بالعائلات المتضررة والتعويض عن الخسائر وترميم وإعادة تأهيل شبكة الطرقات والمرافق العمومية المتضررة والعمل على إصلاحها العاجل، تحسبا للدخول المدرسي والجامعي، فضلا عن ضمان وفرة المواد والسلع الأساسية في الولايات المتضررة". وفي هذا الإطار - يوضح البيان - "سجلت

وزير الداخلية يقف على حجم الخسائر بولاية النعامة:

الرئيس تبون أمر بتعويض المتضررين من تقلبات الطقس



مراد: التكفل سيكون سريعا وشاملا فور انتهاء عملية الإحصاء
دربال: إيفاد لجنة تقنية لدراسة مختلف النقاط المعرضة للفيضانات

بعد توقف اضطراري بسبب فيضان واد الدورة
شاحنات السلع والمواد الغذائية تدخل تدوف

أشواق الجيش الوطني الشعبي سهّلوا عبور الشاحنات العالقة

باتجاه ولاية بشار، ويشغل مسافة 07 من الطريق الوطني رقم 50، ليتواصل في التوسع جنوبا ليصل في بعض المناطق إلى 60 كلم. وشهدت قرية حاسي خبي الواقعة على بعد 370 كلم شمال تندوف، تدخل أفراد الجيش الوطني الشعبي منذ اليوم الأول للكارثة المناخية، حيث باشروا ببناء الخيم لإيواء العالقين وتقديم الوجبات للمسافرين الذين لم يحالفهم الحظ في اجتياز الوادي من الجهتين، فيما سارع سكان القرية إلى تنظيم حملات تطوعية لتوزيع الوجبات الساخنة على المسافرين وأصحاب الشاحنات.

الهبة التضامنية واللمسة الإنسانية لأفراد الجيش وسكان القرية، لقيت صدى إيجابيا لدى العالقين على جانبي واد الدورة، والذين التزموا بتعليمات أفراد الدرك الوطني والحماية المدنية بقدر عال من المواطنة وضبط النفس، إلى حين فتح المسلك كمرحلة أولى أمام الشاحنات المقطورة والآليات الثقيلة.

وقال والي تندوف مصطفى دحو، إن هذه الأمطار لم تسبب خسائر كبيرة بالولاية، باستثناء تضرر بعض الطرقات وانقطاع الطريق الوطني رقم 50 والطريقين المؤديتين إلى قرية حاسي منير وتقومت. وأضاف قائلاً إن السلطات المحلية ومنذ تلقاها لنشريات تؤكد وجود أمطار غزيرة ستصل إلى المنطقة، سارعت إلى تشكيل خلية يقظة لمتابعة الوضع بشكل مستمر، بالإضافة إلى تنظيف البالوعات ومجاري الأودية لتفادي انسدادها.

ونفى دحو تسجيل أي أضرار بالولاية، مؤكداً بأن الأودية التي فاضت قد اتخذت مسارها الطبيعي، مجدداً التأكيد على أن السلطات المحلية قامت بإحصاء كل الأضرار ورفعها في تقارير مفصلة إلى السلطات المركزية من أجل التكفل بها.

وبخصوص تموين الولاية من السلع واسعة الاستهلاك، أشار والي تندوف إلى أن السلطات المدنية بالتعاون مع نظيرتها العسكرية سارعوا إلى تنظيم قافلة تضم شحنات معتبرة من الدقيق والمواد الطاقوية التي ستصل إلى الولاية عن طريق شنشان قادمة من جنوب أدرار على مسافة تفوق 1000 كلم.

استقبلت مدينة تندوف ليلة الخميس إلى الجمعة أولى شاحنات نقل البضائع القادمة من الشمال عبر الطريق الوطني رقم 50، محملة بالمواد الاستهلاكية ومختلف المواد الطاقوية بعد انقطاع الامداد لقرابة أسبوع، وقد تدخل أفراد الجيش الوطني الشعبي لتسهيل عبور الشاحنات العالقة من الجهتين على مستوى واد الدورة بعض انخفاض منسوب المياه نسبيا.

تندوف: علي عويش

لا تزال العاصفة المدارية التي اجتاحت ولايات الجنوب الغربي مطلع الأسبوع الماضي، تلقي بظلالها على المنطقة برمتها، فبعد مرور أسبوع كامل على الأمطار الطوفانية، لا تزال تبعاتها حديث الرأي العام في كل من ولايات النعامة، بشار، بني عباس وتندوف.

ونالت مدينة بشار نصيباً أوفر من الخسائر المادية، حيث تسبب واد بشار في انهيار أحد الجسور التي تربط طرفي المدينة، مع تسجيل أضرار جسيمة في المباني وقنوات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي وشبكة الطرقات داخل الأحياء.

ولم تسلم الطرقات الولائية والوطنية هي الأخرى من آثار الكارثة المناخية التي أدت إلى قطع أوصال المدن الواقعة على طول الطريق الوطني رقم 50 بعضها ببعض، وهو ما كان له بالغ الأثر على ولاية تندوف التي تعتمد على هذه الطريق في الحصول على التموين من المواد الغذائية والخضر والمواد البترولية.

ونتيجة لذلك، ارتفعت أسعار الخضر والفواكه بتدوف إلى مستويات قياسية، حيث قفز سعر البطاطا من 120 دج إلى 200 دج في أقل من يومين، فيما اختفت الفواكه من الأسواق نتيجة توقف إمدادات الولاية من المواد الأساسية.

ويرجع السبب إلى فيضان واد الدورة القادم من الحدود الغربية، والذي يفصل ولايتي تندوف وبني عباس على مستوى النقطة الكيلومترية 480 كلم

بالوضع، حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وفي تصريح له، أوضح مراد أن تنقله برفقة وزير الري إلى ولاية النعامة، وتحديدا مدينة عين الصفراء، يرمي إلى "تفقد مدى التكفل بالأوضاع محليا عقب التساقط الأخير للأمطار وكذا للتعبير عن وقوف الدولة إلى جانب المتضررين"، وذلك تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يولي - مثلما قال - كل العناية والحرص للاعتناء بالمواطن والوقوف إلى جانبه في كل الظروف".

وأكد - في السياق - أن "مؤسسات الدولة وكل فعاليات المجتمع المدني تعمل بجد من أجل إعادة الأوضاع إلى حالتها"، مشيراً إلى أنه "سيتم إحصاء كل الأضرار وتعويض المتضررين". كما أشاد مراد بالحس التضامني الذي أبداه المواطنين في هذا الظرف، مشيراً إلى أن "التساقط الهام للأمطار الذي شهدته المنطقة سمح بتحسين قدراتنا من المياه الجوفية".

إجلاء وإيواء العائلات المتضررة

للإشارة، فإن الحكومة وقتت في اجتماعها المنعقد الأربعاء، على التدابير المتعلقة بالاستكمال العاجل لإحصاء الخسائر التي خلفتها الفيضانات التي مست عدة ولايات من الوطن، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع تسجيلها إجلاء وإيواء كافة العائلات المتضررة بصفة مؤقتة، بحسب ما أورد بيان لمصالح الوزير الأول.

أجل التكفل بجميع الأضرار التي مست مساكين المواطنين وشبكة الطرقات والمنشآت القاعدية وبالتالي الشروع العاجل في الأشغال لإصلاحها.

كما نوه مراد بالتآزر الذي تشهده الولاية تضامنا مع العائلات المتضررة بمدينة عين الصفراء ومشاركة المجتمع المدني والسكان من مختلف البلديات من أجل رفع الأوحال والأثربة ومخلفات الفيضانات إلى جانب ما تم تجنيده من آليات ومضخات للمياه ومعدات أخرى لتصريف مياه الأمطار وتطهير الشوارع من طرف مصالح الحماية المدنية وجميع المتدخلين من مختلف القطاعات.

ومن جهته، أكد وزير الري طه دربال لجنة تقنية مختصة - بدءاً من الأسبوع المقبل - لإعداد دراسة تشمل كافة الجوانب ومختلف النقاط التي هي عرضة لخطر الفيضانات على مستوى الولاية على غرار وادي عين الصفراء وأيضا التكفل بإعادة تأهيل نظام تصريف مياه الأمطار فضلا عن دراسة إمكانية إنجاز سدود وحواجز مائية لاستغلال المياه السطحية قبل وصولها إلى المناطق العمرانية.

وفي الإطار، أعلن والي النعامة لونس بورقزة عن رصد غلاف مالي أولي بقيمة 900 مليون دج للانطلاق، فور إعداد الدراسات والبطاقات التقنية اللازمة، في تهيئة شاملة لشوارع مدينة عين الصفراء.

للإشارة، تنقل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، إلى ولاية النعامة للوقوف على مخلفات التقلبات الجوية التي شهدتها المنطقة ومعاناة التدابير المتخذة للتكفل

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد مساء الأربعاء بالنعامة، أن الدولة ستتكفل وبصفة مستعجلة بانسدادات سكان مدينة عين الصفراء بذات الولاية بتعويض جميع الأضرار التي خلفتها الأمطار الغزيرة والفيضانات.

وأبرز مراد الذي كان مرافقا بوزير الري طه دربال في تصريح صحفي عقب معاينته لأحياء وسط مدينة عين الصفراء التي شهدت خسائر جواء السيول التي غمرتها بسبب ارتفاع منسوب وادي البريج الذي يعبرها، أنه حل بالولاية تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وذلك لبعث رسالة اطمئنان إلى السكان المتضررين بأن الدولة تقف إلى جانبهم ولن تدخر جهداً في تعويض جميع الخسائر المادية التي سببتها الأمطار سواء ما تعلق بتضرر السكنات أو التجهيزات وغيرها.

وأكد الوزير أن عملية التكفل ستكون سريعة وشاملة وفور انتهاء عملية إحصاء وتقييم الخسائر من طرف اللجان التقنية المختصة.

وذكر مراد - في ذات الإطار - أن جانب الوقاية من المخاطر التي تسببها الفيضانات تستدعي العمل الاستباقي والتنسيق التام بين مختلف المصالح والقطاعات من خلال التأهب والتضخيم الجيد لمجابهة هذه الظواهر الناجمة عن تأثيرات التغيرات المناخية.

وأشار الوزير إلى أن الإحصاء الدقيق للمواطنين المتضررين والخسائر يتواصل وسيتهي قريباً من

تأميناً للسكان وضماناً لسلامتهم..

إجلاء 260 عائلة من المناطق المعرضة للفيضانات



بشار)، مثلما صرح له والي الولاية، محمد السعيد بن قامو. كما جرى أيضا بلدية عاصمة الولاية إجلاء 100 عائلة نحو مراكز الإيواء، وذلك في إطار الإجراءات الوقائية المتخذة عقب الفيضانات التي شهدتها المنطقة، وفق ذات المصدر. ويتأتى قرار إجلاء المواطنين سيما القاطنين بالمناطق المعرضة للفيضانات الذي اتخذته خلية الأزمة في إطار إجراءات تأمين حياة السكان والتكفل بانسدادات، مثلما تمت الإشارة إليه.

تم إجلاء ما لا يقل عن 260 عائلة من المناطق المعرضة للفيضانات، ضمن إجراء وقائي من أخطار السيول والفيضانات، بحسب ما استفيد الخميس من مصالح الولاية.

ويتعلق الأمر ب60 عائلة بمنطقة جرف التربة الواقعة بمحاذاة وادي غير وهو حاليا في حالة فيضان بلدية العبادلة (88 كلم جنوب بشار)، و100 عائلة أخرى قاطنة بالقصر العتيق بمقر البلدية الحدودية بني ونيف (11 كلم شمال

تدابير محكمة لمواجهة مخاطر الفيضانات

تفعيل المخطط الوطني لحماية المدن

■ إجراءات مستعجلة لتنظيف الأودية وأنظمة التصريف ■ تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة أي طارئ ■ الحد من ظاهرة النفايات العشوائية.. مسؤولية مشتركة

شرعت السلطات المحلية عبر مختلف ولايات الوطن في تفعيل مخطط حماية المدن من الفيضانات، تطبيقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، المتعلقة بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، وهذا نظرا للحجم الكبير للخسائر المادية والبشرية التي قد

تسببها للتقلبات الجوية

إجراءات استباقية لاحتواء أخطار الفيضانات



باشرت ولايات الوطن عمليات تنظيف وتنقية واسعة لتبالوعات مياه الأمطار ومجري الصرف الصحي والأودية، استعدادا لموسم الخريف والشتاء، تحسبا لأي طارئ يخص التقلبات الجوية، وتناديا للفيضانات التي قد تنتج عن التساقطات المطرية الكثيفة تطبيقا لتعليمات الحكومة مؤخرا، التي استعرضت في اجتماعها، برئاسة الوزير الأول نذير العربي، التدابير المتخذة والواجب اتخاذها خاصة فيما يتعلق بسير حملات الوقاية من السيول والفيضانات، وضمان التدخل الفوري للتعامل مع آثار التقلبات الجوية، حسب ما أوضح بيان مصالح الوزير الأول.

سفيان حشيفة

يشير بيان الحكومة الذي صدر قبل أيام قليلة، إلى وجود عمل استباقي بتسيير محلي ومركزي لحصر تداعيات التقلبات الجوية في حال وقوعها، مع الاستعداد في المناطق الأكثر تساقطا للأمطار مع دخول أولى أشهر الخريف، عبر هيكلة حملات كبرى لتنظيف البالوعات، ونزع الأتربة والنفايات الفضوية من الوديان النائمة حتى لا تسبب في فيضانات أثناء تهطل المطرية.

حملات لوقاية من الفيضانات

يعدّ مشكل انسداد البالوعات في الشوارع والطرق، ورمي القمامة في مجاري الوديان، من الظواهر الوخيمة كثيرة الأوجه السلبية؛ ذلك أنها تسبب في مخاطر وقوع فيضانات وسيول فجائية، فضلا عن التهديدات الجسمانية التي تطال السيارات والأفراد السراجلين في حال كانت البالوعات مفتوحة عشوائيا، وما ينجر عن الأمر من انتشار للروائح الكريهة والحشرات والبعوض وغيرها من مُنغصات الحياة.

ولتلافي هذا المشكل، تقوم المصالح العمومية وعلى رأسها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، قبل حلول فصل الخريف من كل عام، بحملات

وتلافي هذا المشكل، تقوم المصالح العمومية وعلى رأسها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، قبل حلول فصل الخريف من كل عام، بحملات

رفعت السلطات المحلية لولاية معسكر من درجة تأهبها لمواجهة حالات الطوارئ المحتملة الناجمة عن التقلبات الجوية، تباديا لأخطاء سابقة في تسيير المخاطر الكبرى والوقاية منها، على غرار خطر الفيضانات الذي يهدد مناطق كثيرة بإقليم ولاية معسكر، بفعل تضاريسها الجغرافية، حيث يحيط بالولاية 21 واديا والعديد من الأحواض الهيدرولوجية المائية.

أم الخير - س

نُفذ قطاع الري بالتنسيق مع مصالح الديوان الوطني للتطهير بمعسكر، عدة تدخلات ميدانية استباقية لمواجهة التقلبات الجوية المرتقبة قبل حلول موسم الخريف، التي تتسم غالبا بأمطار رعدية مسببة للسيول والفيضانات، منها تدخلات شملت تصحيح النقاط السوداء عبر تراب الولاية ومعالجتها، على غرار نقاط تجمع مياه الأمطار والسيول

تتجر عنها.

وتهدف التعليلية إلى تحديد إطار تنظيمي ووضع الخطوط العريضة للإجراءات الوقائية من الأخطار الناجمة عن التقلبات الجوية وما تخلضه من أخطار، وتحديد أهم التدابير الواجب اتخاذها لضمان التحضير الجيد للوقاية من التقلبات الجوية خلال

فصلي الخريف والشتاء على مستوى الجماعات الإقليمية، وبالتالي فإن محاصرة هذه الظاهرة يتطلب اتخاذ الترتيبات اللازمة والتنسيق المشترك بين مختلف القطاعات مع إشراك المجتمع المدني، وحشد جهود كل الفاعلين المعنيين في مختلف مجالات التدخل، وفي إطار التحضير الجيد للعملية الوقائية من التقلبات الجوية.

خلايا يقظة لمواجهة المخاطر الممكنة

الحد من الخسائر الناجمة عن الفيضانات.. هدف يتحقق

الخريف، حيث باشرت في تعزيز الإجراءات منذ مدة وتشكيل خلية يقظة تضم العديد من مدراء المؤسسات، هدفها ضبط كل الأمور المادية واللوجيستية والبشرية من أجل مجابهة أي طارئ.

قرارات عاجلة للتكفل بالمتضررين

شهدت منطقة الجنوب الغربي، بحر الأسبوع المنصرم، أمطاراً طوفانية لم تشهد لها مثيلاً منذ عقود، خلفت وراءها خسائر في الأرواح والممتلكات في كل من ولايات تندوف، بني عباس ومدينة بشار التي تضررت بشكل كبير جراء فيضان واد بشار الذي يقسم المدينة إلى نصفين.

فقد أدى فيضان واد بشار إلى انهيار أحد الجسور الرابطة بين شطري المدينة وارتفاع منسوب المياه لمستويات غير مسبوقة، بالإضافة إلى غلق المدخلين الجنوبي والشمالي أمام حركة السياح والمسافرين.

وأمام هذا الوضع، وتوجه وفد وزاري يرأسه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد إلى ولاية بشار للوقوف على حجم الكارثة، ومعالجة حجم الأضرار التي خلفتها العاصفة المدارية القادمة من مالي مروراً بموريتانيا.

وخلصت الزيارة إلى إصدار جملة من القرارات الفورية التي تهدف إلى التكفل بمخلفات الأمطار بالولاية، كما أسدى مراد توجيهاته «بإيفاد لجان خاصة لإجراء عملية إحصاء دقيقة للمواطنين المتضررين والخسائر التي لحقت بهم».

وانتهى الاجتماع الذي ترأسه وزير الداخلية إلى إصدار تعليمات تقضي بإجلاء وإيواء المتضررين، مع العمل على رصد الأضرار التي منتهت الطرقات والمنشآت القاعدية بالولاية، والعمل على إرجاعها لحالتها الأصلية في أسرع وقت. جملة القرارات الصادرة عن اجتماع خلية الأزمة الذي عُقد بمقر ولاية بشار، تأتي في إطار التخفيف من معاناة المتضررين من التقلبات الجوية، كما تهدف هذه القرارات وأخرى إلى التكفل بالأمل بالمواطنين من خلال توفير كل المستلزمات الضرورية من إيواء ومؤونة.

وقد أخذت هذه القرارات صفة «الاستعجال» نظراً لجسامه الخسائر التي منتهت العديد من العائلات القاطنة على ضفتي وادي بشار، إلى جانب انهيار أجزاء من البنية التحتية بالمدينة وانقطاع سبل المواصلات وتضرر في شبكات الطرقات والمياه وقنوات الصرف الصحي، الأمر الذي قد يُصنّف أمطار خريف 2024 في مقدمة أسوأ الكوارث الجوية المسجلة بمنطقة الجنوب الغربي خلال العتدين الماضيين.

تركّز على النقاط السوداء المعروفة

بومرداس.. عمليات تطهير واسعة لمجري الأودية

للطريق الوطني رقم 5 بمنطقة عمال نتيجة ارتفاع منسوب المياه، وادي طاطاريق أيضا بعاصمة الولاية الذي أغرق واجهة البحر الموسم الماضي، وادي سيواو إلى جانب عدد آخر من المجاري الرئيسية التي تقطع أحياء المدن منها وادي تيزرة ببلدية دلس الذي تسبب سنة 2007 في خسائر مادية كبيرة مع تسجيل وفيات.

وتحرّكت السلطات الولائية والمحلية عبر البلديات مبكرا هذه السنة للقيام بحملات تنظيف ورفع أطنان من القمامة والمخلفات من نفايات منزلية وصلبة، وهذا تحسبا لأمطار الخريف التي قدّمت تحذيرا قويا للجميع، نظرا لما عاشه المواطنين في عدد من ولايات الجنوب كولاية بشار، النعمة وغيرها.

تسارع السلطات المحلية قبيل الأمطار الموسمية التي تجتاح العديد من مناطق الوطن إلى اتخاذ جملة من التدابير الاحترازية عملا بتعليمات الحكومة، وترمي هذه الإجراءات إلى تضاوي وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات، من خلال الشروع في حملات لتفريغ البالوعات وتسريح مسالك الأودية عبر رفع النفايات الهامدة التي قد تعترض مسارات السيول الجارفة.

على عویش

تختلف أساليب وكيفية التعاطي مع الملف من ولاية إلى أخرى، غير أن الثابت الوحيد في هذه المسألة هو تدخل الحكومة وإصدارها لقرارات تدعو إلى ضرورة تنظيم حملات للوقاية من السيول والفيضانات، مع ضمان التدخل الفوري للتعامل مع آثار التقلبات الجوية.

وتدخل هذه الإجراءات الاستباقية السنوية في إطار التكفل بتبعات الأمطار الموسمية والسيول الناجمة عنها، والتي جاءت هذه السنة مبكرا وأشد وقعا مقارنة بسابقاتها خاصة بولايات جنوب البلاد، مع وجود مؤشرات قوية لعودة موجة ثانية من الأمطار في غضون الشهرين القادمين.

وتسمى الحكومة من وراء هذه التدابير إلى القضاء على النقاط السوداء المنتشرة عبر العديد من ولايات الوطن، من خلال حث السلطات المحلية على الإسراع في استغلال كل الإمكانيات المتاحة، وتجنيد عمال الدواوين الوطنية للتطهير والمديريات الولائية للأشغال العمومية من أجل تنقية شبكات الصرف الصحي، ورفع مخلفات ورسات البناء والنفايات الهامدة من الأودية تباديا لانسدادها. وفور صدور نشرات تحذيرية خاصة بأحوال الطقس في بعض ولايات الجنوب، سارعت هذه الأخيرة إلى وضع مخطط استعجالي لتدارك النقص والحيلولة دون وقوع خسائر في الأرواح أو الممتلكات، خاصة وأن الأودية في ولايات الجنوب تمتاز بسرعة التدفق وعرضها الذي قد يصل في بعض المناطق إلى 60 كلم على غرار واد الدورة الفاصل بين ولايتي تندوف وبني عباس.

من جهتها، أخذت ولاية تندوف النشريات الخاصة على محمل الجد، أخذة في الحسبان تلك الأودية التي تقطع الطريق الوطني رقم 50، الذي يُعد صلة الوصل الوحيدة مع باقي ولايات الوطن، إلى جانب بعض الأودية التي تمر عبر أحياء المدينة وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء. فقد سارعت سلطات الولاية إلى أخذ كل الاحتياطات اللازمة تنفيذاً للتعليمات الواردة من وزارة الداخلية من أجل التحضير لموسم

الفيضانات عبر 15 بلدية بمبلغ مالي يقدر بـ 600 مليون دج.

ويواجه قطاع الري والموارد المائية بمعسكر تحديات كبيرة، تعتبر عنها الأغلفة المالية المعتبرة المخصصة لحماية المدن من الفيضانات، غير أن تسيير المخاطر الكبرى المحتملة، يجب أيضا تكاتف جهود فعاليات المجتمع المدني وانخراطه في حملات التحسيس والتوعية، وحملات النظافة التي عادت تحمّل عبئها القطاعات والجهات الرسمية، المنشغلة بمتابعة تنفيذ العمليات التوعوية.

وتواجه فعاليات المجتمع المدني بمعسكر مسؤولية التطوع من أجل التحسيس والتوعية بخطورة الرمي العشوائي للأوساخ والنفايات الصلبة، التي تتراكم على حواف الأودية، ومجري وبالوعات صرف مياه الأمطار التي تعرف في بعض الأحياء السكنية تراكما للأوساخ والقمامة المنزلية، فضلا عن حالات اختفاء البالوعات وسرقتها، الذي يتسبب في انسداد البالوعات بفعل ظاهرة الرمي العشوائي للقاذورات.

ز - كمال

في ولاية بومرداس، تمّ إطلاق حملة تطهير واسع لمختلف الأودية خصوصا منها وادي بودواو، واد منايل، واد السباسب ببلدية سيدي داود التي كانت مسرحا لفيضانات خطيرة قبل عدة سنوات، واد يسر الذي تسبب السنة الماضية في غلق جزئي وموقت

عمليات واسعة تحسباً لأي طارئ

تمنغست.. إحصاء أزيد من 250 تدخل وتنظيف مجاري الأودية

عن تنظيف 140 بالوعة، وتنظيف 1540 متر طولي من القنوات، وشفط 32 متر طولي من المياه المستعملة، واستخراج 35.2 متر طولي من الأوحال الموجودة بالبالوعات. ويضيف المتحدث أن التدخلات التي قام بها أعوان التطهير مؤخرًا، جاءت مواصلة لعمل الوحدة على مدار السنة، لتفادي المخاطر الناجمة عن التقلبات الجوية، حيث سجلت الوحدة حصيلة جد معتبرة خلال السنة الجارية، قدرت بـ 20160 تدخل، الأمر الذي مكن من تنظيف 36640 متر طولي من القنوات، و1480 من المجمعات، وكذا 327 متر طولي من الأوحال وفك 2006 إنسداد، بالإضافة إلى 17 ردم فردي.

وفي سياق آخر، أكد رئيس لجنة الصحة والنظافة والبيئة ببلدية عاصمة الأهمار، أن أعوان البلدية رغم قدم العتاد وقلته، يعملون جاهدين من أجل القيام بعملهم على أكمل وجه، الأمر الذي يتطلب تدعيم الحظيرة والرفع من قدراتها التقنية لمجابهة مثل هذه المخاطر، وإنجاز أعمال وقائية استباقية لتفادي أي طارئ.

جدير بالذكر، أن السلطات المحلية أطلقت منذ السنة الفارطة حملات تنظيفية أسبوعية خلال كل سبت لمجرى الوادي، الذي يتوسط المدينة من أجل المحافظة على البيئة ومجابهة أي مخاطر.

باشرت عمليات التطهير منتصف أوت المنصرم

مستغانم.. تفادي خطر التقلبات الجوية.. أولوية

المنصرم في محيط مركز مستغانم، والذي يضم بلديات مستغانم وصياده ومزغران بتنظيف البالوعات والنقاط السوداء والطرق ذات الحساسية الطرق الحساسة ومختلف المناطق المعرضة للفيضانات المناطق الأكثر عرضة للتجمعات وتراكم المياه.

وأُسفرت العملية بتنظيف حوالي 136 فتحة للصرف الصحي و213 بلوعة لتصريف مياه الأمطار 2015 من قنوات التطهير، فيما تم استخراج في العملية 23.03 متر مكعب من النفايات الصلبة والهامة والمنزلية، وكل ما يعيق الصرف الجيد للأمطار، حسب المصدر ذاته.

بالنسبة لعدد البالوعات التي يحصنها الديوان على مستوى إقليم بلدية مستغانم - يضيف المتحدث - في آخر إحصاء إلى حوالي 7558 بلوعة و5456 فتحة للصرف الصحي و54 سلسلة من البالوعات متصلة مع بعضها، مشيراً إلى النقاط السوداء والمناطق التي تتجمع فيها المياه ومناطق تعيق حركة السير على مستوى الطريق الوطني رقم 11 بجانب الميناء التجاري ومنطقة الحرية باتجاه عين الصفراء باتجاه الواد.

باشرت عمليات واسعة تحسباً لموسم الأمطار

العاصمة.. تفادي انسداد البالوعات ضرورة قصوى

مستوى الأنفاق المتواجدة عبر إقليم المقاطعة الإدارية، وهذا تحسباً لأي طارئ ينجم عن التقلبات الجوية، وتحسباً لأي طارئ قد ينجم عن التقلبات الجوية والتغيرات المناخية.

وأقدم أعوان القسم الفرعي للأشغال العمومية بنفس المقاطعة على عملية تنقية وتنظيف البالوعات ومجاري مياه الأمطار من مختلف أنواع النفايات التي تعيق حركة المياه، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 01.

وباشرت البلديات التابعة للمقاطعة الإدارية حسين داي وبيتر مراد رايس، في حملة واسعة لتهيئة وتطهير الممرات والشوارع الرئيسية، عن طريق تنقية قنوات الصرف الصحي والمجاري المائية والبالوعات، تحسباً لفصل الخريف الذي غالباً ما تسجل فيه فيضانات بسبب انسداد أغلب هذه القنوات، ما قد يؤثر سلباً على المحيط.

نفس الإجراءات باشترتها والمقاطعة الإدارية لسيد محمد وبلديات المقاطعة الإدارية لمدار البيضاء، حيث يقوم أعوان النظافة والتطهير في الفترة الحالية بعمليات صيانة وتنقية شبكات الصرف الصحي، البالوعات، المجاري المائية ومختلف القنوات للوقاية من أخطار الفيضانات الناجمة عن التقلبات الجوية.

كشفت السلطات المحلية بعاصمة الأهمار في الأونة الأخيرة نشاطاتها الوقائية، بالرفع من معدل حملات التنظيف على مستوى مجاري الأودية والبالوعات، تحسباً لأي طارئ تزامناً مع تساقط الأمطار الموسمية التي تسجلها الولاية خلال كل صائفة، وعملاً بتوجيهات الحكومة.

محمد الصالح بن حود

كشف رئيس لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة ببلدية تمنغست، محمد فاضل أكواري في تصريح لـ «الشعب»، أن البلدية بالتنسيق مع الولاية وشركة «تام نت»، وكذا المؤسسة العمومية لإنتاج مواد البناء، أطلقت حملات واسعة لتنظيف مجاري الأودية لإزالة كل ما من شأنه عرقلة مجاري الأودية، خاصة منها التي تعرف ارتفاعاً في سمك الأتربة، أين يتم رفع 10 حملات بشكل يومي.

وأكد مدير وحدة ديوان التطهير بعاصمة الأهمار، لحسن بوعلي لـ «الشعب»، أن أعوان التطهير رفعوا من وتيرة عملهم اليومي من أجل مجابهة مخاطر التقلبات الجوية التي مست الولاية في الأونة الأخيرة، من خلال التدخلات على مستوى النقاط السوداء، أين تم في الأونة الأخيرة إنجاز 250 تدخل أسفر

وأكد حمدون أن الجمعية تقوم بعمليات تحسيس عبر وسائل التواصل الاجتماعي لرفع الوعي بين المواطنين حول أهمية النظافة والمشاركة الفعالة، كما عبّر عن استياء الجمعية من وجود مخلفات ورش العمل التي تترك الأتربة بجوار البالوعات، ممّا يؤدي إلى انسدادها وتفاقم مشكلة الفيضانات، مطالباً بضرورة إلزام المقاولين وأصحاب الورشات باتخاذ تدابير للحفاظ على نظافة البيئة.

حملات تحسيسية في المدارس

على صعيد آخر، نظمت مديرية البيئة حملات تحسيسية تستهدف النوادي البيئية في المدارس، وذلك ضمن إطار الاتفاقية بين وزارتي البيئة والطاقة المتجددة ووزارة التربية الوطنية، وتهدف هذه الحملات إلى نشر ثقافة البيئة بين الطلاب، مع التركيز على توعيتهم بمخاطر الفيضانات.

«سيور» نصبت خلية متابعة ورفعت حالة التأهب

وهران.. تعزيز كفاءة عمليات الوقاية من المخاطر

الوصاية والسلطات المحلية لتقليل المخاطر المرتبطة بالأمطار الغزيرة، خاصة في ظل توقعات الأمطار الغزيرة وسط مخاوف من الظواهر الطقسية المتطرفة في شكل موجات الفيضانات.

كما أشار إلى تقسيم هذه الحملة الموسمية إلى عدة مراحل تشمل تحديد النقاط السوداء، الأكثر عرضة للانسداد والتي تحتاج إلى اهتمام فوري، والتنظيف الشامل للبالوعات وإزالة الأوساخ والأتربة مع ضبط خطة محكمة لضمان عدم تكرار المشاكل، وذلك بالتوازي مع تعزيز الجانب التوعوي للمواطنين حول أهمية الحفاظ على نظافة المجاري وتجنب رمي النفايات فيها.

وحسب المصدر، فقد تم تنظيف أزيد من 12 ألف و61 بالوعة من الحجمين الكبير والصغير، وكذا 883 6 مصب، بالإضافة إلى 2610 متر طولي من مزاريب المطر، ناهيك عن 7 أنفاق من أصل 13 نفقا أرضياً مستهدفاً، بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية، موضحاً أن «هذا الرقم في ارتفاع لأن العملية لا تزال مستمرة لحد اليوم». وأبرز المتحدث أن «الجهود المتواصلة خطوة هامة لتحسين وتطوير خدمات الصرف الصحي، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتقلبات الجوية، كما تسعى إلى تحسين استجابتها لشكاوى المواطنين وتقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة».

إجماع على ضرورة التوعية والتّحسيس

الجلفة.. مقدرات ضخمة وتدابير جديدة لمواجهة الفيضانات



أعلنت السلطات في ولاية الجلفة عن تخصيص مبالغ مالية وتدابير جديدة في إطار مواجهة المخاطر الناجمة عن الفيضانات.

موسى دباب

كشف مدير الري بولاية الجلفة، حمدوش محمد، لـ «الشعب» عن تخصيص 100 مليار سنتيم ضمن البرنامج التكميلي للجهة الشرقية لمدينة الجلفة، مع الانطلاق في الأشغال هذا الأسبوع، وذلك لتعزيز جهود التحضير والتأهب في المنطقة. ويشمل هذا البرنامج أيضاً عمليات تأهيل في بلديات مسعد وسيدي لعجال والشارف.

إضافة إلى ذلك، تم اقتراح تخصيص 200 مليار سنتيم للمنطقة الجنوبية من مدينة الجلفة، و100 مليار سنتيم لحماية بلدية عين افقة، و200 مليار سنتيم لمدار الشيوخ، وإتمام العمليات الجارية 40 مليار سنتيم لكل من سيدي لعجال والشارف، و40 مليار سنتيم لبلدية مسعد. ويأتي هذا في ظل تصاعد المخاوف من الفيضانات التي تهدد المنطقة، حيث أشار حمدوش إلى أن الأودية الأكثر تهديداً تقع في هذه البلديات، مما يستدعي العمل على تهيئتها بشكل عاجل.

وفي إطار جهود التصدي للفيضانات، تم تنفيذ عدة عمليات شملت بلديات تعظمت، البيرين، وحد الصحاري، ومدينة الجلفة، مع الاستمرار في الأعمال في هذه المناطق. كما تم تسجيل حسب ذات المسؤول عمليات تأهيل وتوسيع شبكة المياه المستعملة عبر 8 بلديات هي: عين وسارة، حاسي بحبح، الخميس، حاسي فدل، الجلفة، الأدرسية، الشارف، وفض الطلمة. وفي هذا الصدد، لفت حمدوش إلى أن العامل البشري يعد سبباً رئيسياً لتفاقم الفيضانات، نظراً للبناء غير القانوني في الأودية، داعياً إلى تطبيق قوانين ردمية للمخالفين لضمان حماية الأرواح والممتلكات، مشدداً على أهمية تفعيل حظائر مديريات الري وتنقية الأودية على مدار السنة.

من جانبه، أكد سبيع الشريف، مدير وحدة الديوان الوطني للتطهير، في حديث لـ «الشعب»، أن الوحدة مسؤولة عن إدارة 28

بلدية من أصل 36 في الولاية. وشدد على أهمية التصدي لنقاط التجمع السلبية التي تعتبر بؤراً لتجمع الأمطار. وأضاف الشريف أن بعض البالوعات تسد بفعل سلوكيات غير مسؤولة، مثل سرقة الأغشية أو إلقاء النفايات، مما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع. وخلال الفترة الممتدة بين شهري جانفي وأوت من العام الجاري، قامت فرق التطهير بتنظيف 4961 «مشعب» و3229 بالوعة مياه أمطار، وإزالة 606 متر مكعب من الأتربة والأوحال.

وشدد الشريف على أهمية هذه التدخلات الاستباقية التي تشمل برامج وقائية وتنظيم دوريات تدخل أثناء الأمطار، بالإضافة إلى تنفيذ خطة شاملة لقنوات الصرف الصحي عبر الولاية، ولفت إلى أن الحملات التوعوية تعتبر جزءاً أساسياً من الإستراتيجية المتبعة. وأكد الشريف أنه تم تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لمواجهة أي تحديات طارئة، ولكن المسؤولية في الحفاظ على نظافة البيئة هي مسؤولية مشتركة بين الجميع، ويجب ألا يعتمد فقط على عمال التطهير، بل على كافة أفراد المجتمع للمساهمة في الحفاظ على بيئة صحية وآمنة»، يقول المتحدث.

الالتزام بمعايير النظافة.. ضرورة

في سياق متصل، أكد حمدون زيان محمد لمين، رئيس جمعية «بيئتنا في أيدينا» لـ

وتطهير (سيور) لا تتوقف على مدار السنة، بما يعكس إدراكها العميق لمهمتها تجاه المجتمع، مشيراً - في الوقت نفسه - إلى «تصحيح أكثر من 20 بالمائة من طول الشبكة الإجمالي للصرف الصحي بالولاية، المقدر بـ 2793 كلم، ابتداءً من 1 جانفي 2024»، واستناداً إلى التفاصيل والشروحات نفسها، فقد تم التدخل على طول 205 907 متر طولي، سواء كان بسبب وقوع عطب أو انسداد القناة، وذلك في إطار ما يعرف بـ «التنظيف التصحيحي»، الساري العمل به طيلة السنة، كما سبق وأشرنا.

تطرق محدثنا أيضاً إلى الجانب الوقائي الذي اعتبره «ذو أهمية بالغة لتحسين مردودية الشبكة، حيث تمكنت مديرية التطهير من التدخل وتنظيف 341 041 متر طولي في هذا المجال، وكان ذلك، خلال الفترة ذاتها». كما لفت إلى تنظيف أكثر من 19 970 وحدة من البالوعات بالتنسيق مع 7 609 وحدة تصريف مياه الأمطار عبر مختلف بلديات الولاية في الفترة الممتدة من 1 جانفي حتى أوت 2024، بهدف ضمان تدفق المياه بشكل سليم وتفاذي تجمعها في الشوارع والأحياء، وفق تعبيره.

وفي إطار استعداداتها للموسم الماطر، قامت (سيور) وهران بإطلاق حملة شاملة لتنظيف البالوعات ومجاري الصرف الصحي، تدخل في إطار التحضيرات المبرمجة تحسباً لفصل الخريف، وكذا تنفيذاً لتعليمات

«جهود مديرية التطهير التابعة لشركة المياه

براهمية مسعودة

تعتبر شركة المياه والتطهير (سيور) من المؤسسات الحيوية، التي تلعب دوراً أساسياً في تسيير الخدمة العمومية للمياه، وكذا قطاع الصرف الصحي في وهران الذي يدخل ضمن مجال اختصاص مديرية التطهير، والتي من مهامها التنظيف التصحيحي والوقائي لقنوات الصرف الصحي.

وأول إجراء لسيور وهران فترة التقلبات الجوية، هو تنصيب خلية متابعة، تضم مسؤولي الاتصال ومديرية التطهير، تكون دائماً في حالة التأهب القصوى، كما تتخذ إجراءات استباقية لتجنب مخاطر الفيضانات والتنسيق مع الجهات المباشرة طيلة الموسم الماطر، خاصة بالمناطق عالية الخطورة، حسبما أكد بودام الحاج، إطار بمديرية التطهير، التابعة لنفس الشركة.

واعتبر بودام في تصريح لـ «الشعب»، أن «جهود مديرية التطهير التابعة لشركة المياه

أكد لـ «الشعب» تعويض كل المتضررين

والي النعامة: الحكومة تتابع عن كثب مخلفات الفيضانات

■ 90 مليار سنتيم لإعادة تهيئة وسط مدينة النعامة
■ إعداد دراسة لواء العين الصفراء لتجاوز مشكل الفيضان



أكد والي النعامة، الوناس بوزقزة، أن الحكومة تتابع باهتمام مخلفات الفيضانات التي شهدتها مدينة عين الصفراء، وسيتم تعويض كل المتضررين، كما أن حي وسط المدينة استفاد من غلاف مالي يقدر بـ 90 مليار سنتيم كمرحلة أولى لإعادة تهيئته كليا.

النعامة: سعيدي محمد أمين

أضاف والي بوزقزة أنه تم تصيب خلية أزمة لإحصاء كل الأضرار التي خلفتها التقلبات الجوية، وسيتم تعويض كل المتضررين حسب نسبة الضرر، خاصة المستلزمات، سواء الأفرشة أو الأواني، والأجهزة الكهربائية، أما بخصوص المنازل فقط حلت فرق الهندسة التقنية للتعمير CTC لمعاينة وضعيتها، وسيتم تعويض أصحاب المنازل المتضررة، أو ترميمها، أما المتضررون المستأجرون فسيتم إحصاؤهم والتكفل بهم، ليستفيدوا من سكنات اجتماعية أو قطع أرضية مع إعانة مالية في إطار نمط التجزئات الاجتماعية.

قطاع الفلاحة هو الآخر عرف تضرا كبيرا جراء هذه الفيضانات، وفي هذا الشأن، أكد والي أن فرق الإحصاء شرعت في

إحصاء الفلاحين والموالين المتضررين تحت إشراف مدير الفلاحة، وسيتم تعويضهم حسب حجم الخسائر، وأضاف أن قطاع الأشغال العمومية - هو الآخر - تضرر من الفيضانات، خاصة البنى التحتية والمنشآت الفنية خاصة الجسور، حيث سيتم التكفل بها هي الأخرى، وفيما يخص واد العين الصفراء الذي أصبح يشكل خطرا على المدينة، أوضح قائلاً: «لا يمكن التسرع في هذا الموضوع، بل سيتم إعداد دراسة خاصة له

من طرف مكاتب دراسات مختصة، بمشاركة من لهم دراية به من أهل المنطقة للتكفل بهذا الوادي، وبالجسور المتواجدة به للقضاء نهائيا على هذا المشكل». من جهة أخرى، أشاد والي الولاية بالهبة التضامنية لسكان مع إخوانهم في هذه المحنة، وهي ليست غريبة على الشعب الجزائري حينما ينادي الوطن، وكذا وقوف مواطني بلديات الولاية على عملية نظافة الحي من الرمال والأوحال.

«سيترام» ملتزمة بتوفير رفاهية التنقل

وهران 2.7 مليون راكب استعملوا «الترامواي»

عليها تنظيمها المحكم للمواعيد واحترام الوقت. وهذا رقم حسب ما كشفت عنه مؤسسة «سيترام» عبر موقعها الرسمي، هو شاهد ليس فقط على ثقة الجمهور المتزايدة في الترامواي، بل لأنه «وسيلة نقل حديثة ومستدامة أثبتت نفعيتها كحل عملي للسكان المحليين والسياح».

ويساعد ترامواي وهران منذ دخوله حيز الخدمة على تخفيف الازدحام في حركة المرور على الطرق، والتي يتضاعف استعمالها غالباً خلال موسم الاصطياف، كون وهران تستقطب أعدادا كبيرة من الزوار والسياح سنويا.

ويفضل مساره الذي يربط في الوقت الحالي بين حي الصباح في الشرق وحي السانبا غريبا، يتيح ترامواي وهران للعديد

أعلنت مؤسسة «سيترام» وهران أن أكثر من 2.7 مليون راكب استعملوا «الترامواي» خلال موسم الاصطياف، الأمر الذي يعكس أهمية هذه الوسيلة للنقل الحضري لدى سكان الباهية وكذا زوارها.

وهران: حبيبة غريب

يعد «الترامواي» عنصرا أساسيا في شبكة النقل بوهران باعتباره يلبع دورا أساسيا في تسهيل التنقل في مدينة يبلغ تعداد ساكنتها المليونين ونصف نسمة، تزدهم فيها حركة المرور ويؤثرها يوميا آلاف الأشخاص. استعمل ما يقارب 2.718.061 راكب ترامواي وهران خلال موسم الاصطياف، كونها وسيلة تسهل التنقل عبر الكثير من الأحياء بسلاسة وسلامة، ومعروف

الشعبة تشهد إقبالا متزايدا من المستثمرين

المنبعة.. سبع مستثمرات فلاحية تراهن على «دوار الشمس»

المستهدفة من طرف الجهات الوصية مطلع 2025 بموجب الاتفاقية المبرمة مع هؤلاء المستثمرين، مثلما صرح به مدير المصالح الفلاحية مصباح يوسف. وتشهد هذه الشعبة الفلاحية التي تعد من الزراعات الإستراتيجية إقبالا متزايدا من طرف المستثمرين الفلاحين خصوصا بعد حث القطاع على توسيع المساحة لزراعة دوار الشمس، وذلك بالنظر للنتائج المحققة وكذا الدعم الذي أقرته مصالح قطاع الفلاحة على غرار منحة الإنتاج، وكذا منحة

انطلقت عملية زراعة نبات دوار الشمس على مساحة 100 هكتار موزعة عبر مختلف المحيطات الفلاحية بولاية المنبعة، بهدف تشجيع شعبة الزراعات الزيتية بالمنطقة، حسبما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية.

شرح عبر حوالي سبع مستثمرات فلاحية في زراعة هذا النبات لإنتاج البذور الزيتية كمرحلة أولى من بين ألف هكتار مخصصة لهذه الزراعة بالولاية، حيث ينتظر أن يشرع في المرحلة الثانية في زراعة المساحة

الشعبة تشهد إقبالا متزايدا من المستثمرين

المنبعة.. سبع مستثمرات فلاحية تراهن على «دوار الشمس»

المستهدفة من طرف الجهات الوصية مطلع 2025 بموجب الاتفاقية المبرمة مع هؤلاء المستثمرين، مثلما صرح به مدير المصالح الفلاحية مصباح يوسف. وتشهد هذه الشعبة الفلاحية التي تعد من الزراعات الإستراتيجية إقبالا متزايدا من طرف المستثمرين الفلاحين خصوصا بعد حث القطاع على توسيع المساحة لزراعة دوار الشمس، وذلك بالنظر للنتائج المحققة وكذا الدعم الذي أقرته مصالح قطاع الفلاحة على غرار منحة الإنتاج، وكذا منحة التجميع التي من ضمنها

انطلقت عملية زراعة نبات دوار الشمس على مساحة 100 هكتار موزعة عبر مختلف المحيطات الفلاحية بولاية المنبعة، بهدف تشجيع شعبة الزراعات الزيتية بالمنطقة، حسبما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية.

شرح عبر حوالي سبع مستثمرات فلاحية في زراعة هذا النبات لإنتاج البذور الزيتية كمرحلة أولى من بين ألف هكتار مخصصة لهذه الزراعة بالولاية، حيث ينتظر أن يشرع في المرحلة الثانية في زراعة المساحة

تحسين البنى التحتية لـ مختلف القطاعات

باتنة.. مشاريع تنموية هامة في الأفق

يرتقب أن يودع سكان مرفق سيدي بلخير، في الجهة الشمالية من بلدية تازولت، معاناتهم مع انعدام شبكة الصرف الصحي التي طال بها الأمد، حيث تم إعطاء إشارة الانطلاق لمشروع ربط سكناتهم بشبكة الصرف الصحي، ضمن الجهود الرامية إلى تحسين البنية التحتية الصحية في المنطقة، وتنفيذ الوعد المقدمة في وقت سابق لسكان المنطقة.

باتنة: حمزة لموشي

استحسن سكان سيدي بلخير انطلاق المشروع مؤكداً على ضرورة استلامه في الأجل المحددة له، كما تم إعطاء إشارة انطلاق عدد من المشاريع التنموية الهامة، ومشروع تهيئة الطريقين المؤديين إلى قريتي مولية وتافرون، في خطوة تهدف إلى تحسين شبكة الطرق المحلية وتسهيل التنقل بين القرى، ما يعكس الاهتمام الكبير بتحسين ظروف المعيشة بالمناطق الريفية.

ويتواصل مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية جديدة تسهم في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة دراسية ملائمة للأطفال بالمنطقة، والشئ نفسه بالنسبة لبلدية ثنية العابد التي تم وضع حجر الأساس بها لمشروع إنشاء ثلاثة أقسام توعوية، مما سيسهم في تطوير المرافق التعليمية وتحسين جودة التعليم في

وببلدية باتنة وقفت السلطات المحلية على عدد من المشاريع التنموية، ومدى تقدم الأشغال بها ومعالجة العراقيل التي قد تواجه إنجازها، على غرار مشروع محطة تصفية المياه، وهي أحد أكبر المشاريع الحيوية التي تشرف عليها الولاية، والذي تبلغ تكلفته 500 مليار سنتيم بهدف إلى توفير المياه النظيفة لسكان المنطقة، والمساهمة في الحفاظ على البيئة.

وتحرص السلطات على الالتزام بالأجل الزمنية المحددة، وتسليم المشروع في الوقت المناسب لما له من أثر إيجابي كبير على التنمية المحلية، ومن جهة أخرى، تم إعطاء تعليماته لمدراء القطاع من أجل تفعيل المخطط لحماية مدينة باتنة من الفيضانات من خلال تنظيف الأودية وأنظمة التصريف.

شبكة توزيع تتجاوز 11 كيلومترا في قرية بوعروس

برج بوعريج.. 120 عائلة تستفيد من وصلات الكهرباء

لربط بالكهرباء شبكة تقدر بـ 386 كيلومتر، ما سمح بربط 5360 مسكن بالكهرباء منذ انطلاق العملية.

أما فيما يتعلق بمشاريع الربط بشبكة الغاز الطبيعي، كشفت ذات المديرية، عن إنجاز أزيد من 141 مشروع، بشبكة إجمالية تتجاوز طولها 356 كيلومتر لتوصيل 2800 مسكن بالغاز، تم إنجازها بحسب البيان، في ظل إستراتيجية الدولة الرامية إلى تحقيق تنمية شاملة، والمراقبة الدائمة والفعالة للسلطات المحلية للتكفل بالمشاريع وحل العراقيل الميدانية.

في السياق، كشفت المكلفة بالإعلام والاتصال بمديرية سونلغاز، نريمان لونكال، أن ولاية برج بوعريج تعد من الولايات الرائدة في نسبة التغطية بشبكات الغاز والكهرباء تقدر بـ 98 بالمائة في مجال التغطية بالطاقة.

تخفيفا لأعباء الدخول المدرسي على العائلات

المدية.. 85 ألف استفادة من منحة التضامن المدرسي

من الاستفادة منها في الوقت المناسب، وشرع القطاع في صب المنحة في بداية شهر سبتمبر الجاري، على أن تستمر العملية خلال الأيام المقبلة، كما وجهت توصيات لمسؤولي المؤسسات التربوية المكلفين بالعملية باستكمالها قبل بداية العام الدراسي المقررة في 22 من الشهر الجاري حسب المصدر. وتهدف هذه العملية إلى تخفيف عبء العائلات ذات الدخل الضعيف، ومساعدتها على تغطية جزء من تكاليف دراسة أبنائها بما يضمن لهم دخول مدرسي مريح.

تعليمات صارمة للالتزام بمواعيد التسليم

سيدي بلعباس.. إطلاق مشروع إنجاز خندق ثان للنفائات

على ضرورة الاعتماد على المعايير المعمول بها في الأشغال.

وأشار المصدر إلى أن هذا المشروع يعد أولوية بعد أن أصبح الخندق الأول متشعبا، وذلك من أجل ضمان تكفل أمثل بالنفائات المنزلية وتوفير طاقة استيعاب إضافية.

وذكر المصدر أن والي زار بالمناسبة مقر المؤسسة العمومية الولائية لمركز ردم النفائات، حيث وقف على محطة التسميد العضوي التي تدعمت بها المؤسسة مؤخرا وعين عملية إعادة تحويل وتدوير النفائات الخضراء مخلفات الأشجار والخضر والفواكه غير المستغلة، وهذا من أجل استعمالها كآسمدة طبيعية.

وذكرت أزيد من 120 عائلة بقرية بوعروس التابعة لبلدية الحمادية معاناتها نهائيا مع مشكل الكهرباء بعد ربطها بشبكة الطاقة الكهربائية من خلال تجسيد مشروع عملية الربط بالكهرباء، المون للمنطقة على طول شبكة توزيع تتجاوز 11.5 كيلومترا، وإنجاز 3 محولات كهربائية من شأنها أن تحسن الإطار المعيشي لأزيد من 600 نسمة قاطنة بقرية بوعروس.

برج بوعريج: رابع سلطاني

أوضحت مصالح مديرية سونلغاز في بيان لها، عن دخول مشروع ربط أزيد من 120 منزل، حيز الخدمة، بقرية بوعروس بما يعادل 600 نسمة، حيث يندرج المشروع في إطار برنامج ربط السكان بالكهرباء والغاز، والذي تم من خلاله إنجاز 146 مشروعا

يستفيد 85 ألف تلميذ من الطور الابتدائي بولاية المدية من منحة التضامن المدرسي، خلال العام الدراسي 2024 - 2025، وفق ما علم من مصالح الولاية.

وأشار المصدر إلى إطلاق واستكمال عملية فحص قوائم التلاميذ المستفيدين من المنحة التضامنية المدرسية المحددة بـ 5000 دج خلال شهر جويلية الفارط قبل إعداد الوثائق الخاصة بصب هذه المنحة في حسابات أولياء التلاميذ المعنيين كي يتمكنوا

أطلق مؤخرا مشروع إنجاز الخندق الثاني على مستوى مركز الردم التقني للنفائات ببلدية سيدي بلعباس لدى مصالح الولاية، وأوضحت خلية الإعلام والاتصال أن والي الولاية سمير شيباني، أشرف مؤخرا على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز خندق إضافي ثان بمركز الردم التقني للنفائات ببلدية سيدي بلعباس على مساحة تقدر بـ 27 ألف متر مربع، وطاقة استيعاب تصل إلى 140 متر مكعب.

وقد أسدى والي تعليمات صارمة للمؤسسة المكلفة بإنجاز المشروع من أجل الإسراع في وتيرة الأشغال، مع تدعيم الورشة من أجل تسليمه في الأجل المحددة، مؤكدا

تترقب استلام 22 ابتدائية ومتوسطة.. وثانويتين

مستفانم.. أجمال إنجاز مشاريع التريية خط أحمر



تحضيراً للدخول المدرسي المقبل ولوقوف على مدى جاهزية المؤسسات التربوية المزمع استلامها مع الدخول المدرسي المقبل، يقوم والي ولاية مستغانم، أحمد بودوح، بخبرات ميدانية مكثفة لتفقد مختلف المؤسسات التعليمية قيد الإنجاز لمعاينة وتيرة الأشغال قصد دخولها حيز الخدمة في أجالها المحددة.

مستغانم: غانية زيوي

يعرف الدخول المدرسي المقبل استلام العديد من المؤسسات التربوية بالأطوار التعليمية الثلاثة عبر مختلف بلديات مستغانم، تتمثل في 11 مدرسة ابتدائية جديدة و11 متوسطة وثانويتين، فضلا عن عمليات توسعة لـ 239 قسم، ما يعادل 39 مدرسة صنف 06 أقسام و12 مطعما مدرسيا جديدا خلال هذا الموسم.

وفي هذا الصدد، وقف والي مستغانم، أحمد بودوح، عند عدة مشاريع تربوية قيد الانجاز قصد متابعة سير الأشغال لاستلامها في أجالها المحددة، ومنها مشروع إنجاز 06 أقسام توسعة بملحقة مدرسة محمد بوضياف ببلدية إستييديا مركز، على مساحة إجمالية تقدر بـ 1250 متر مربع، والذي خصص له مبلغ 2.6 مليار سنتيم بمدة إنجاز 04 أشهر.

وأبدى الوالي انزعاجه من تأخر نسبة تقدم الأشغال التي قدرت بـ 35 في المائة، حيث وجه إعدارا للمقاول مع تقديم مهلة 10 أيام لتدارك التأخر، وأسدى تعليمات مشددة

للتسريع من وتيرة الأشغال، والعمل بنظام 82 مع تدعيم الورشة بالإمكانات المادية والبشرية، على أن تتقدم نسبة الأشغال بحوالي 30 بالمائة مع نهاية الشهر الجاري أو سيتم فسح العقد مع المقاول.

ويخصوص مشروع إنجاز 04 أقسام توسعة بمدرسة مولاي حمو استييديا مركز، والذي خصص له مبلغ 1.7 مليار سنتيم بمدة إنجاز 04 أشهر، أسدى تعليمات مشددة إلى المقاول للتسريع من وتيرة الأشغال بالمشروع الذي وصلت فيه نسبة التقدم في الإنجاز 65 في المائة، وتسليم المشروع مع أول يوم للدخول المدرسي.

وعلى هامش الخرجات الميدانية، قتر المسؤول الأول لتقديم إعانات مالية للبلديات ذات الميزانية الضعيفة التي تحتاج لعمال رفع القمامة وعملية الكس لتوظيفهم بمؤسسة مستغانم نظيفة، مع تعيين 10 عمال من ذات المؤسسة لمباشرة عملية الكس ببلدية إستييديا، ومنح إعانة مالية تقدر بـ 120 مليون سنتيم لتجهيز 06 أقسام بمنطقة 06 دواوير تابعة لدائرة حاسي ماماش بمختلف العتاد المدرسي.

وتفقد الوالي مشروع إنجاز متوسطة جديدة ببلدية حاسي ماماش، والتي خصص لها مبلغ يقارب 18 مليار سنتيم بمدة إنجاز 10 أشهر، أين أسدى تعليمات لمدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بالولاية للتسريع من وتيرة الأشغال واحترام الأجال المحددة لتسليم المشروع مع بداية شهر نوفمبر القادم، حيث وصلت نسبة تقدم الأشغال 55 في المائة، مع فصل السكنات الوظيفية عن المتوسطة.

تحسين البيئة التعليمية للطلبة والأساتذة

النعام: المركز الجامعي يتدعم بألفي مقعد بيداغوجي جديد

والموظفين، وما سيكون معه من مشروع مديرية الجامعة، يضيف مدير المركز، ومشروع قاعة المحاضرات الكبرى، مشروع البهو التكنولوجي، بالإضافة إلى مشروع 9 مخابر بحث جديدة، وهو مكسب للمركز وللولاية.

ويتوفر المركز الجامعي صالحى أحمد بالنعام حاليا على 4000 مقعد بيداغوجي، 08 مدرجات بقدره استيعاب إجمالية 2000 طالب، 55 قاعة تدريس، 21 مخبرا لأعمال تطبيقية، ثلاث فضاءات للإنترنت، قاعة للتعليم عن بعد بطاقة استيعاب 20 مقعدا، إضافة إلى قاعتين للمطالعة بقدره استيعابية وصلت 400 مقعد، وقاعتين للأساتذة، 149 مكتب للإدارة والأساتذة، وقاعتين للمحاضرة بسعة 150 مقعد.

ويتوفر هذا الصرح التعليمي على 06 معاهد، معهد التكنولوجيا، معهد الأدب العربي واللغات، معهد الحقوق، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومعهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، وقد

وببلدية مزغران وقف المسؤول على مشروع إنجاز متوسطة 6B بتلغراف، الذي خصص له مبلغ 28.7 مليار سنتيم ومشروع إنجاز 04 أقسام توسعة بمدرسة محمد بوضياف بمزغران، الذي خصص له مبلغ 1.6 مليار سنتيم، حيث أبدى استياده التام من المقاول بسبب إخلاله بالالتزامات التعاقدية، وتجاوز الأجال القانونية المحددة للمشروع.

كما وجه تعليمات مشددة لفسح الصفقة ومتابعته قضائيا لعدم احترامه لدفتر الشروط، كما أمر بإجراء خبرة لمعاينة وضعية البناية مع اتخاذ الإجراءات القانونية لمباشرة انطلاق الأشغال بالمشروع من جديد، مع تقديم مهلة شهر لتسليم المشروع مع بداية الدخول المدرسي.

وعلى مستوى بلدية مستغانم، تفقد أحمد بودوح مشروع إنجاز 04 أقسام توسعة بمدرسة لطرش خديم، والذي خصص له مبلغ 1.6 مليار سنتيم بمدة إنجاز 03 أشهر و14 يوما، مشروع إنجاز 04 أقسام توسعة بمدرسة بلحول والتي أسندت أشغالها إلى المؤسسة العمومية الولائية للردم التقني، والذي خصص له مبلغ 1.8 مليار سنتيم.

كما عين مشروع إنجاز متوسطة 6B بخروبة، والذي خصص له مبلغ 19.7 مليار سنتيم بمدة إنجاز 06 أشهر بلغت نسبة التقدم في الأشغال 75 في المائة، ورشة أشغال مشروع إنجاز ثانوية 200/800 بخروبة، والذي خصص لها مبلغ 38.9 مليار سنتيم، دعا خلالها إلى ضرورة التسريع من وتيرة الأشغال قصد تسليم المشاريع مع بداية الدخول المدرسي المقبل.

نسبة تقدّم الأشغال تتجاوز 50 بالمائة

وهـران.. رصيف اصطناعي لميناء «كريشتل».. قريبا

سيوفر مساحات لتخزين المعدات والإمدادات اللازمة لحاجة العمل اليومية. وأشار المسؤول ذاته، إلى العديد من المشاريع الهامة التي تدعم بها هذا المرفق الحيوي في السنوات الأخيرة، وذلك في إطار مساعي السلطات الولائية، الرامية إلى تحسين ظروف عمل مهنيي قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، ومنها إنجاز شبكات الكهرباء والغاز، وكذا تعبيد مسلك خاص يربطه بالطريق الرئيسي على طول 8 أمتار، وغيرها من الضروريات، وفق تعبيره.

جدير بالذكر، أنّ مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية وهران، سبق أن سجلت عديد النقائص، ضمنها في 9 تحفظات استلم بها هذا المرفأ الخاص بالصيد «كريشتل»، مع دخوله حيز الاستغلال.

تجاوزت أشغال تهيئة مرفأ الصيد البحري بقرية «كريشتل»، الواقعة ببلدية قديل، شرق وهران، 50 بالمائة، حسبما أفاد المدير الولائي للأشغال العمومية، عبد الإله مجدوب، الذي أوضح في تصريح لـ «الشعب»، أنّ مشروع الرصيف الاصطناعي الخاص بحراس السواحل، يدخل في إطار أشغال تهيئة ما تبقى من مشروع ميناء الصيد البحري بكريشتل.

وهـران: مسعودة براهيمية

أكد المسؤول ذاته، أنّ نسبة تقدم الأشغال على مستوى هذا الرصيف الاصطناعي تجاوزت 50 بالمائة، مما سيسمح للزوارق والقوارب بالرسو بسهولة وأمان أكبر، كما

بمشاركة نخبة من الأكاديميين وخبراء الإعلام

الجلفة.. ملتقى دولي حول الممارسة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي

القدرة على التكيف مع التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع الإعلام، وتطوير مجموعة من المهارات التي تمكن الصحفيين من التعامل بفعالية مع الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة، كما يشكل فرصة للمشاركين لتبادل الأفكار والخبرات حول كيفية تعزيز التعاون بين الإنسان والآلة في مجال الإعلام، بما يعزّز من كفاءة العمل الإعلامي ويزيد من فعاليته.

ويتوقع المنظمون أن يشهد الملتقى حضورا واسعا من قبل الباحثين والمهنيين في مجال الإعلام، بالإضافة إلى عدد من الطلاب والمهنيين الذين يسعون إلى تطوير مهاراتهم ومعارفهم في ظل التحولات الرقمية السريعة. وتسعى جامعة زيان عاشور من خلال هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يجلبها الذكاء الاصطناعي لقطاع الإعلام، وتشجيع الابتكار والتفكير النقدي بين العاملين في المجال، مما يعزز من قدراتهم ويؤهلهم للتعامل مع المستقبل الرقمي بكل كفاءة.

تستعد جامعة زيان عاشور بالجلفة لاستضافة ملتقى دولي تحت عنوان «مستقبل الممارسة الإعلامية في عصر الذكاء الاصطناعي»، وذلك يوم 22 أكتوبر المقبل، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والتكنولوجيا.

الجلفة: موسى دباب

يهدف الملتقى إلى تطوير قدرات ومهارات العاملين في الحقل الإعلامي، انطلاقا من الفكرة القائلة بأنه لا يمكن للألات أن تحل محل البشر بالكامل في مجال الإعلام، ورغم أن التكنولوجيا الحديثة تسهم في تحسين أداء العديد من المهام الإعلامية، فإن الملتقى سيؤكد على أهمية التركيز على الجوانب التي تتطلب الخبرة الإنسانية والقدرة على التفاعل والتواصل المباشر مع الجمهور. ويرتقب أن يناقش المشاركون كيفية اكتساب

تفاعل بها الفلاحون ومربو المواشي

غرداية.. أمطار الخريف بشرى موسم فلاحي ناجح



والأبار، ومن جانبه اعتبر عمي بكير، وهو صاحب مستثمر عائلي بالمعطف، أنه «يدون الأمطار تجف الطبقة المائية والأبار، مما يشكل تهديدا للزراعة وتربية الماشية بالمنطقة». وأوضح ميسوم بريما، إدار سابق بالمديرية الولائية للري، أن هذه التساقطات المطرية التي شهدتها غرداية والمناطق المحيطة بها والتي يتخللها تدفق الوديان، تساهم في زيادة منسوب المياه بالمنطقة.

وأفاد المتحدث بأن العديد من المنشآت المائية القديمة المصنفة كتراث ثقافي على غرار آبار التقاط المياه بوادي ميزاب، سجلت زيادة في كميات المياه الموجهة لتموين بساتين ووحدات النخيل في المنطقة. وعرفت العديد من الوديان العابرة للولاية لا سيما وادي زقيرير والنسا ومثليي وبلوح والكبش والسودان، جريانا للمياه التي سقت لدى مرورها غابات النخيل والبساتين.

واستقطبت هذه التدفقات لمياه الأمطار عديد المواطنين الذين جاؤوا للاستمتاع بمناظر الطبيعة والاسترخاء والنزهة بالقرب من حواف الوديان مثلما لوحظ، بالنسبة للعديد من المواطنين، فإن هذه الأمطار تبشر بموسم فلاحي جيد، وتحقيق جني وفير لنبات الكما.

استقبلت الأمطار الغزيرة التي تهطلت خلال الأيام الأخيرة على ولاية غرداية والمناطق المجاورة لها، بكثير من الارتياح والتفاؤل، وأعادت الأمل للمزارعين ومرربي المواشي، وأدت التساقطات المطرية إلى ترطيب التربة الجافة قبل أن تتدفق مجاري الوديان التي غمرتها المياه باتجاه منطقة غرداية التي شهدت موسما صيفيا حارا وجافا. لقيت هذه الأمطار التي رافقتها انخفاض طفيف في درجات الحرارة، ترحيبا كبيرا من طرف الفلاحين الذين ظلوا ينتظرون بشغف كبير هطول أمطار تعش الزراعة الواحاتية، علما أن طبقة المياه الجوفية هي المصدر الرئيسي لتزويد ساكنة ولاية غرداية بالمياه الصالحة للشرب.

في هذا الصدد، أشار الحاج بحوص وهو فلاح من مثليي، إلى أن التساقطات المطرية لها تأثير إيجابي على الزراعة والمراعي والموارد المائية، كما لم يخف مدى ارتياحه وآماله في ظهور نبات الكما في الحمادات بفرديية. وأردف قائلا: «كنا ننتظر بفارغ الصبر هذه الأمطار حتى تغذي طبقات المياه الجوفية

يناقش فرص الذكاء الاصطناعي في الإنتاج السينمائي واقع الفيلم التاريخي في ملتقى دولي بباتنة

للمحاور والتبادل بين الباحثين، والمخرجين والمنتجين والمختصين في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها تعزيز وتطوير الفيلم السينمائي التاريخي وجعله أكثر تأثيراً وجاذبية لجمهور اليوم.

وأشارت ديباجة الملتقى الدولي المرتقب، أنّ الفيلم السينمائي التاريخي يعتبر من بين الأدوات المهمة في تشكيل الذاكرة الجماعية، وتقديم السرد التاريخي الذي يفضله يمكن التأثير في فهم الناس للماضي، الأمر الذي يستلزم تحقيق موازنة بين الدقة التاريخية وجاذبية السرد السينمائي، من أجل ضمان أن يكون الفيلم موجه بشكل فعال إلى الجمهور العريض.

كما يجب على صناع الأفلام - حسب مطوية الملتقى - التعامل مع المصادر التاريخية بحذر، واختيار الأحداث والشخصيات بعناية لضمان تقديم صورة شاملة ودقيقة، ومن جهة أخرى يمثل إنتاج الأفلام التاريخية تحدياً كبيراً بسبب التكاليف المرتفعة والمتطلبات التقنية والبشرية المعقدة من إعادة بناء الأماكن التاريخية، وتصميم الأزياء، إلى استخدام المؤثرات السمعية والبصرية الخاصة. ولتحقيق ذلك، لا بد من استثمارات ضخمة وفرق عمل متخصصة، كما يتعين على المنتجين التعامل مع القيود الزمنية والموازنات المالية، مما يزيد من صعوبة تحقيق رؤية فنية طموحة، يعززها الذكاء الاصطناعي الذي يُقدم الحلول المبتكرة وتحويل التحديات إلى فرص، تحسن عمليات الإنتاج كون الفيلم السينمائي التاريخي وسيلة فعالة للحفاظ على الذاكرة الجماعية ونقلها عبر الأجيال.

«مجموعة الاثنوغرافيا الإفريقية» لمتحف البارود

1000 قطعة نادرة تؤرخ لتراث الأفارقة



استلم المتحف مؤخراً طيلاً أرضياً ضخماً كهدية من سفارة جنوب إفريقيا. من جهة أخرى، أكد المتحدث أنه يتم «دوريا» صيانة المجموعة الإفريقية من طرف خبراء المتحف المختصين في الترميم، وذلك على مستوى المخبر بهدف حمايتها من التلف، وذلك على غرار كل المجموعات في إطار عمليات الحفظ الوقائي للتراث الثقافي.

واستطرد بيطار بخصوص جرد المجموعة الإفريقية، أن «عملية الجرد الأولي للمجموعة الإفريقية ككل تم الانتهاء منها أما الجرد العلمي فلم ينجز بعد».

وأفاد بيطار، وهو باحث مختص في مجال الإثنوغرافيا والأنثروبولوجيا، أنّ اهتمامه انصب على دراسة وجرد علمي لجزء فقط من هذه المجموعة النادرة التي تتمثل أساساً في رصيد الآلات الموسيقية الإفريقية التقليدية التي يضم حوالي 30 آلة، وهذا بهدف الحفاظ وحماية هذا الموروث الثقافي العريق، مشيراً إلى أنه «انتهى منذ فترة من إعداد مؤلف ينتظر نشره قريباً حول البعد الأنثروبولوجي والسوسيولوجي وأيضاً الإثنوغرافي للمجموعة التي يشرف عليها».

وأضاف الباحث أنه أشرف سنة 2018 على تنظيم معرض خاص بمتحف البارود حول هذه الآلات الموسيقية التقليدية الإفريقية، مع التعريف بها والمواد التي صنعت منها وطرائق العزف عليها أمام الجمهور، بالإضافة إلى إبراز أبعادها الاجتماعية والدينية باعتبارها ممارسات متجذرة في المجتمع الإفريقي منذ القديم، حيث «تحتضر الموسيقى في جميع مناسبات الصيد البري والبحري والحقول والزواج والميلاد وغيرها من الطقوس».

ويحتوي رصيد متحف البارود، إلى جانب المجموعة الإثنوغرافية الإفريقية، على مجموعات نادرة من الممتلكات الثقافية، من بينها قطع أثرية لمراحل ما قبل التاريخ والحلي الفضية ومجموعة الأثاث الجنائزي لملكة الطوارق تين هينان.

سيكون المهتمون بواقع الفيلم السينمائي التاريخي من أكاديميين وفنانين وسينمائيين، على موعد مع فعاليات ملتقى دولي تحتضنه جامعة باتنة 01 الحاج لخضر، أواخر شهر نوفمبر المقبل، يناقش - حسب ما أكد المنظمون - عدة محاور لها علاقة بالفيلم السينمائي التاريخي ورهانات الذاكرة، ثم تحديات إنتاج الفيلم السينمائي التاريخي، وأخيراً الذكاء الاصطناعي وفرص الاستفادة منه لإنتاج الأفلام التاريخية.

باتنة: حمزة لموشي

يطرح الملتقى الدولي إشكالية «الفيلم السينمائي التاريخي رهانات الذاكرة، تحديات الإنتاج، وفرص الاستفادة من الذكاء الاصطناعي»، وذلك بهدف التعرف على رهانات الذاكرة الخاصة بإنجاز الأفلام السينمائية التاريخية، وكذا مناقشة دور الأفلام السينمائية التاريخية في تشكيل الذاكرة الجماعية وتعزيز الهوية الثقافية والوطنية، إضافة إلى استعراض طرق تقديم السرد التاريخي في السينما وكيفية الموازنة بين الدقة التاريخية والجاذبية الفنية، والتعرف على التحديات التي تواجه إنتاج الأفلام السينمائية التاريخية، حسب مطوية الملتقى.

وسيمتد التطرق - خلال الملتقى - إلى دراسة التحديات المالية والإدارية والتقنية التي تواجه صناع الأفلام التاريخية، بما في ذلك تكاليف الإنتاج والتقنيات المطلوبة، وتوفير منصة جدير بالذكر، أن الرواية الموجهة لفئة اليافعين تفترض أنماطاً سياقية وفنية تساهم هذه الفئة على اكتشاف أنفسهم، وتشكيل هويتهم، والتفكير في مستقبلهم، ووعي حاضرهم، والنظر في علاقاتهم، والتعامل مع مشكلاتهم، فتكون البديل الجيد في حياتهم، والمهرب المناسب من مأزقهم، وهو ما دلت عليه أكثر من رواية تقدمت للجائزة، وكانت جديرة بأن تكون ضمن القائمة القصيرة.

تعد «مجموعة الاثنوغرافيا الإفريقية»، برصيدها الذي يقارب الألف قطعة أصلية، من أهم مجموعات المتحف العمومي الوطني البارود بالجزائر العاصمة، إذ تقدم نماذج نادرة لما يزرع به التراث الإفريقي من قيم وخصوصيات تقنية وجمالية وروحية محلية، وتمثل رصيدها وثائقياً يؤكد عبقرية وعمق الهوية الحضارية الإفريقية على امتداد التاريخ البشري. وتضم هذه المجموعة النادرة، التي ترجع لمنتصف القرن 19 وبدايات القرن 20، 115 منحوتة (تماثيل)، 58 قناعاً، 141 سلة، 412 أسلحة مختلفة، 41 آلة موسيقية، 22 قطعة من السمات والمقتنيات الملكية، إلى جانب 57 قطعة من المجوهرات والحلي المختلفة، وفق ما أوضحه مدير متحف البارود حريشان زهير لـ «وآج».

وأشار المتحدث إلى أن مقتنيات هذه المجموعة الإفريقية تعود في أغلبها لبلدان إفريقيا الوسطى والغربية والشرقية، وتشمل كل من «مالي، نيجيريا، كوت ديفوار، الكاميرون، بوركينافاسو، غانا، البنين، الغابون، جمهورية الكونغو، جمهورية الكونغو الديموقراطية، بورندي، أثيوبيا، رواندا إضافة إلى مدغشقر». من جهته، أشار مسؤول قسم الآلات الموسيقية التقليدية والأسلحة للمجموعة الإفريقية، بلعيد بيطار لـ «وآج»، أن المجموعة تتكون في أغلبها من رصيد مقتنيات «استقدمها المستكشف العسكري الفرنسي ذي الأصول الإيطالية بيير دي برازا (1852 - 1905) جمعها خلال جولاته في بعض مناطق غرب إفريقيا وإفريقيا الوسطى بداية من منتصف القرن 19، حيث عكف على جمع عناصر التراث الإفريقي ودراسته لأغراض استعمارية».

وأضاف المتحدث أنه «تم تحويل هذه المجموعة في 1990 نحو متحف البارود»، موضحاً أنه «تم تدعيم المجموعة في عدة مناسبات ببعض القطع التي تمسك البعد الإفريقي، سواء كهبات أو تم اقتنائها، حيث

فازت بالمرتبة الثانية في جائزة عبد الحميد شومان

علياء عبد الله تزيّن مكتبة اليافعين بـ«قمر في قبو الكتب»



فازت الكاتبة والصحفية، علياء عبد الله، بالمرتبة الثانية لجائزة عبد الحميد شومان لأدب الطفل في دورتها 18، عن روايتها الموسومة بعنوان «قمر في قبو الكتب»، حسب ما أعلن عنه موقع الجائزة الإلكتروني، عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

فاطمة الوحش

كثبت علياء عبد الله في حسابها الشخصي بهذه المناسبة، «سعيدة جداً وفخورة بفوز روايتي الأولى في أدب اليافعين، بالمركز الثاني من جائزة عبد الحميد شومان لأدب الطفل في دورتها الثامنة عشر، سعادتي بالفوز لا توصف»، وتابعت «إن شاء الله هذه الجائزة ستكون بداية جديدة لي بعد أن أجلت حلم الكتابة طويلاً».

علياء عبد الله منتجة، ومقدمة برامج، وصحفية متخصصة في الشأن الثقافي والأدبي. تخرّجت من كلية الإعلام والاتصال بالجزائر، وتمتد خبرتها العملية لأكثر من 20 عاماً في الإعلام والإنتاج الإذاعي في الإذاعة الجزائرية، وسبع سنوات في إدارة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي. وقامت بتطوير وتنفيذ العديد من البرامج الإذاعية الثقافية والتاريخية والعلمية، وسبق لها أن شغلت منصب رئيس دائرة البرامج الثقافية والمنوعات بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، كما كانت عضواً في لجنة تنظيم مهرجانات ثقافية دولية.

جاءت الأعمال المتقدمة للجائزة من 18 دولة عربية و13 دولة غير عربية، فيما توزعت الدول الأكثر مشاركة على كل من مصر 34 بالمائة، الأردن 15 بالمائة، سوريا 11 بالمائة، فلسطين والجزائر 7 بالمائة لكل منهما، تونس 5 بالمائة، العراق 3 بالمائة، اليمن 2

بالمائة، بينما شكلت 1 بالمائة كل من لبنان، السودان، السعودية، قطر، الكويت، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان وليبيا.

وخضعت الأعمال إلى مرحلة الفرز الأولى للتحكيم، وتم استبعاد 113 طلب غير مطابق للشروط من مجموع الطلبات المكتملة على النظام، فيما تم تحويل باقي الأعمال إلى اللجنة المختصة للخضوع إلى عملية التحكيم النهائي، وصولاً إلى اختيار الأعمال الفائزة بالمرتبة الثالثة الأولى.

وأكدت لجنة التحكيم أن عدداً لا بأس فيه من الروايات احتوى برمزية متكئة على عوالم فانتازية متنوعة على مستوى الأحداث، أو على مستوى الشخصيات التي تتمتع بقوى خارقة، ليبقى لافتاً لإصرارها مراراً وتكراراً على أن المغامرة كانت حلماً، وهو ما يستدعي شرحاً وتفسيراً، أقرب ما

يعرض قرابة ثلاثين لوحة فنية

بن شيخ يبدع ويمتدع برواق «عائشة حداد»



يحمله من موروث نضالي وتراثي وفن وموسيقى، فضلاً عن رصد الأجواء العائلية ومناظر الواجهة البحرية للجزائر العاصمة، أين يقتبس منها الفنان حركة السفن وأمواج البحر المتلاطم، وكذا ميناء الصيد البحري والسوق وغيرها.

وفي هذا الإطار، أشار بن شيخ بشير لـ «وآج»، وهو من مواليد 1944، أنه «فنان عصامي اكتشف موهبته في الرسم مبكراً، حيث انخرط منذ بداية السبعينيات في جمعية الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، وتعلم على يد عدد من كبار الفنانين التشكيليين»، كما «شارك في ورشات فنية لتدعيم موهبته الفنية بعناصر أكاديمية»، مبرزاً أيضاً أنه «يميل في أعماله الفنية للمدرسة التصويرية الواقعية بشكل ملفت، باعتبارها أداة تسمح له بمحاكاة والحفاظ على عناصر الموروث الثقافي الجزائري العريق».

يستمر هذا المعرض، الذي تنظمه مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر، إلى غاية 19 سبتمبر الجاري.

تسلط الضوء على تنوع وجمال وسحر الطبيعة في الجزائر، وتبرز أيضاً مختلف التقاليد والعادات الاجتماعية التي تميز كل شبر من تراب الجزائر.

ويستلهم هذا الفنان أعماله الزيتية التي يقارب عددها 30 لوحة بمختلف الأحجام والتأطير، من عناصر البيئة والطبيعة في الجزائر، من واجهات بحرية وشواطئ وجبال وهضاب وصحراء، وكذا الطيور فوق أفضان الأشجار والأزهار والفلكة والخضراوات، وذلك برؤية فنية مفعمة بالشاعرية والأحاسيس. ومن عناوين أعماله المعروضة «البيت القديم للفنان»، وهو بمثابة تكريم لعائلته، حيث يبرز لقاء حميميا داخل منزل تقليدي بعمارة العريقة وأفرادها مجتمعين حول موقد نار لإعداد الأكلات الشعبية وهم يأهون لباس تقليدي، في إطار ديكور داخلي يعكس حنين الفنان للطفولة والماضي في القرية التي ولد بها ببجاية.

كما يعرض الفنان أعمالاً حول يوميات جني الزيتون بجبال القبائل، بينما تحيل أخرى إلى أجواء حي القصبه العريق بكل ما

افتتح بالجزائر العاصمة معرض للفنان التشكيلي، بن شيخ بشير، تحت عنوان «الطبيعة»، قدم فيه مجموعة من الأعمال الفنية ذات الاتجاه التصويري الواقعي التي ترصد جمالية مختلف مكونات الطبيعة الجزائرية الساحرة، وكذا عناصر التراث الثقافي الوطني.

ويحتضن رواق الفنون «عائشة حداد» مجموعة متنوعة من إبداعات التشكيلي العصامي، بن شيخ بشير، تتمثل أساساً في مناظر طبيعية تعبر عن تنوع الطبيعة في الجزائر، ومختلف المظاهر اليومية للحياة الاجتماعية، على غرار الصحراء بكتبانها المتماوجة ونخيلها وواجهاتها وعناصر ثقافتها الضاربة في عمق التاريخ، وكذا العمران والألبسة التقليدية والمجوهرات وأشجار زيتون والشواطئ وغيرها.

وبأسلوب يستحضر الذاكرة والواقع بكل ما تكتنزه من عناصر تعكس الموروث الثقافي المادي واللامادي الجزائري، يقترح الفنان على زوار المعرض رحلة فنية من خلال أعمال

الدكتور محمد بغداد من منتدى الكتاب بالمدينة:

لا مناص عن تحقيق جودة المحتوى الثقافي

صناعة المحتوى تعرف سيطرة الانطباعية وتنازلا عن المستوى الاحترافي
الأبعاد القيمة لها أهميتها في الممارسة الاتصالية



قدّم الدكتور محمد بغداد خلال نزوله ضيفا على منتدى الكتاب بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية المدية، عرضا لكتابه الجديد «استراتيجيات الجودة في الإعلام الثقافي»، حصيلة الأبعاد التي يتجه نحوها تسويق القيم الثقافية عبر الموجة الاتصالية التي تستفيد من التكنولوجيا الحديثة.

فاطمة الوحش

اعتبر الدكتور محمد بغداد أنّ صناعة المحتوى في الإعلام الجزائري تعرف حالة سيطرة الموجة الانطباعية والتنازل المتدرج عن مستوى الاحترافية الإعلامية، مشيرا إلى أنّ إمكانية الانتباه إلى البعد الثقافي بإمكانه أن يسعف الأجيال الجديدة، ويمدها بالقدرة على التأثير في مستوى الاستهلاك الاتصالي المتصاعد.

وأكد بغداد أنّ الممارسة الإعلامية الجزائرية بالرغم من كثافتها العديدة واتساع الفضاء الافتراضي والإمكانات التسويقية المتوفرة والمساحات الاستهلاكية الواسعة، إلا أنّ المستوى الاحترافي في المحتوى المنجز، وبالذات البعد الثقافي «يكاد يغيب عن المنتج المتوفر حاليا».

وخلال استعراضه لبعض المحطات التاريخية من الممارسة الإعلامية الجزائرية، توقف الدكتور بغداد عند أول نشاط ثقافي دولي احتضنته الجزائر سنة 1968 المتمثل في الاحتفاء بالذكرى المئوية لمسجد أبي مروان البوني بولاية عنابة، وهي التظاهرة التي تمكنت من استقطاب عدد كبير من الشخصيات العلمية والثقافية العالمية، رغمًا عن حداثة استقلال الجزائر وقلة الإمكانيات وانعدام التجربة في تنظيم التظاهرات

الدولية، لتقدم صورة استثنائية عن الجزائر. وخلال حديثه عن التجارب التاريخية للمواعيد الثقافية الجزائرية، أشار الدكتور بغداد إلى أنّ الفرصة مناسبة اليوم والساحة متوفرة للاتجاه نحو بناء الأوعية الفكرية التي يمكن أن تتزود بها الممارسة الإعلامية اليوم، خاصة من خلال الفضاءات التي توفرها التكنولوجيات الاتصالية الحديثة، عبر لفت انتباه الممارسين وصناع المحتوى الاتصالي وبالذات المؤسسات إلى ذلك المحتوى الذي يعمل على تجنب موجات الانطباعية والحالات المزاجية التي تتميز بها الممارسة الفردية لصناع المحتوى التي تهدف إلى

تضخيم الفردية والحصول على النجومية العابرة.

ونبّه المحاضر إلى البعد القيمي في الممارسة الاتصالية التي يفترض أن تتبناه المؤسسات الإعلامية وتقوم على مبدأ استهداف القيم العليا للمجتمع، وذلك بالتركيز على محتوى التراكم والهوية التاريخية للمجموعة الوطنية، وهو الأمر الذي يفترض أن ينطلق من استراتيجيات ذكية ومستندة على المخزون التجريبي التاريخية للمجموعة الوطنية، كون هذا المخزون هو القادر على تقديم الإجابة التاريخية للأسئلة التاريخية المرحجة.

تروي وقائع تضحيات أمهات الشهداء

"خامسة البدوية" .. رواية تسافر إلى ألق ثورة التحرير المباركة



تعد رواية «خامسة البدوية» الصادرة عن دار المثقف للنشر والتوزيع، للكاتب وأستاذ التاريخ، محمد عز، وقصة أدبية وتاريخية عند تضحيات أمهات الشهداء خلال حرب التحرير، ومساهمة نوعية في مسعى توثيق الذاكرة والتاريخ المحلي والوطني.

وتتمحور أحداث هذه الرواية حول شخصية السيدة «خامسة البدوية» التي تقطن بإحدى القرى بأعالي منطقة الوينشريس خلال الفترة الاستعمارية، ويلي أبنائها الستة نداء الوطن، لتمضي يومياتها منتظرة عودتهم، وسط ظروف قاسية، خاصة في ظل ممارسات المستعمر ضد أهالي المنطقة.

ويحاول الكاتب في إطار أدبي وبأسلوب سردى مباشر يتضمن بعض المصطلحات باللهجة المحلية، وبناء على وثائق ووقائع

تاريخية حقيقية، تسليط الضوء على تضحيات هذه السيدة التي تعد -حسبه- واحدة من عديد الأمهات الجزائريات اللاتي قدمن أولادهن وبناتهن فداء للوطن والحرية.

احتفاء بالمولد النبوي الشريف

«ليلة المديح» بدار أوبرا الجزائر.. اليوم



تحت إشراف وزيرة الثقافة والفنون الدكتورّة صورية مولوجي، وفي إطار الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لعام 1446هـ، ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع أوبرا الجزائر - بوعلام بسايح أمسية فنية بعنوان «ليلة المديح»، والتي تجمع باقة من الفنانين الجزائريين البارزين، للاحتفاء بذكرى مولد خير الخلق سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، في أجواء تمزج بين الروحية والأصالة إحياء للتراث الثقافي والإسلامي العريق. حسب بيان للديوان الوطني للثقافة والإعلام - حيث سيكون جمهور دار أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، أمسية اليوم بدءا من الساعة 18:00 مساء على موعد مع الاحتفالية التي يحييها كل من عبد القادر شاعو، نادية بن يوسف، زين

الدين بوشعالة - قسنطينة، أصيل جابر - الفردة - بشار، الفرقة السنوية ناخالات - تيزي وزو والأجيال الصاعدة من غرداية.

تضمّن قصيدتين في مدح خير البرية

إيمرزغ يوقع ديوان «رشفة من الظمأ الأخير»



وقع الشاعر عبدالله إيمرزغ بعاصمة الأهقار على جديده الأديبي الموسوم بـ «رشفة من الظمأ الأخير»، الذي سلط من خلاله الضوء على عدد من القضايا الإنسانية، مثل الاغتراب والتضحية والحرية والعدالة الاجتماعية، وكذا القضايا العاطفية والوجدانية والرومانسية.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

قال الشاعر عبد الله إيمرزغ في حديث لـ «الشعب»، إنّ عمله الشعري الجديد الصادر عن «دار أندلسيات للنشر والتوزيع»، تضمن 12 قصيدة توزعت بين العمودي والحز، حاول أن يبرزها في شكل حدائث من الرمزية وتوظيف الأساطير والتراث والبيئة الصحراوية.

«رشفة من الظمأ الأخير» - يضيف المتحدث - إصدار جاءت قصائده لإيصال فكرة أنه «رغم الظمأ الذي قد يعترى الساحة، فإن الكلمة العذبة تروي ذائقة المثقف المحب للفنون»، على غرار «دمعة محتلة»، وهي قصيدة تعالج قضية إنسانية وعربية في الدرجة الأولى، وهي قضية الحرية بعد الأوجاع التي مست فلسطين، وقد سبق نشرها على صفحات مجلة «المرايا العراقية»، بالإضافة إلى عناوين أخرى مثل «تغريدة» و«فلسفة الجرح» و«بوح النخيل لأقنعة الدرويش»، و«الغراب».. وغيرها من

العناوين التي حاول الشاعر أن يعالج بها قضايا أمته.

ويأتي «رشفة من الظمأ الأخير»، كثاني إصدار للشاعر عبدالله إيمرزغ بعد الديوان المشترك مع ثلة من الشعراء عام 2011، وكان عنوانه «تبريح النخل».

وعن جديد الشاعر، أكد إيمرزغ أن العمل جاري على مخطوط رواية بعنوان «سفر إلى البرازخ»، ومخطوط شعري ينتظر دوره ليسير إلى المطبعة في القريب العاجل إن شاء الله.

على ركح دار الثقافة طاهر وطار بسوق أهراس

جقاطي يعرض «صندوق الحقيقة المطلقة»

عبد م مساعد العلماء على الإجابة عن أسئلتهم والخروج من هذا المكان؟ هذا السؤال يجب عنها المخرج عيسى جقاطي الذي اشتغل على نص «إبراهيم الخليل حمام»، وعالج النص دراميا «مراد بوشهيري»، بينما صمّم السينوغرافيا «مبروك بدري»، وعزف على وتر الكوريفرافيا والموسيقى، كل من عيسى شواط ومحمد زامي.

ويتكون الطاقم التمثيلي من: لؤي رجائية في دور «منصف»، محمد بزاحي في دور «عبدو»، رياض جفافية في دور «عالم الرياضيات»، يوسف خليلي في دور «عالم التاريخ»، ونجيب خوالدية في دور «عالم الأحياء».

وضمّ الفريق التقني: نبيل شكيرو (تقني صوت)، يزيد رويبي وشمس الدين سمار (تقنيا إضاءة)، تقني خشبة: وليد بن جاب الله وتقني الديون جوابلية، إضافة إلى المراقب العام فاروق حومدي.

رؤية شبابية جديدة لمسرحية رحلة حنظلة

«كاسيت» في مهرجان الإسكندرية الدولي

بالنسبة له وللطاقم التقني والممثلين بالمسرحية بالنظر للعدد الكبير من المعالجات الفنية السابقة في عدة دول عربية لتلك المسرحية منذ تأليفها سنة 1978 من طرف الكاتب السوري سعد الله ونوس (1941-1997).

كما أفاد لونيس، وهو خريج المعهد العالي لمهن فنون العرض وللمسرحي البصري برج الكيفان بالجزائر العاصمة، بأنه قام بتطعيم العرض الذي يتقاسم أدواره سبعة ممثلين من قالمه، بكثير من الجوانب الجمالية والفنية لجعله «شبابيا بامتياز»، من ذلك إدراج موسيقى «الراب» في كثير من مشاهد، مع التركيز على توجيه رسالة دعم للقضية الفلسطينية.

من جانبها، أبرزت الفنانة المسرحية، مفيدة عداس، التي ترأس الوفد المشارك في المهرجان، بأنه «تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة للتنقل إلى مدينة الإسكندرية بمصر الشقيقة يوم 18 سبتمبر الجاري»، متطرقة إلى التسهيلات والدعم الكبير للسلطات العمومية لطاقم المسرحية بداية من وزارة الثقافة والفنون وولاية قالمه، إضافة إلى المساهمين الذين تكفلوا بالجوانب المادية للعرض الفني وتنقل الوفد.

قدّم المسرح الجهوي سوق أهراس، أمس الأول الخميس، العرض الشرفي لمسرحية «صندوق الحقيقة المطلقة» على ركح دار الثقافة «الطاهر وطار»، ويتعلق الأمر بأحدث إنتاج للمسرح العريق في مدينة سوق أهراس.

تجري أحداث المسرحية في غرفة التلميذ «منصف»، وهو في حالة من القلق والحيرة والخوف، بعدما لم يبق على الامتحانات سوى ثلاثة أيام، ولم يراجع فيها درسا واحدا من الدروس المتركمة، وما زاد الطين بلة مجيئ صديقه «عبدو» المعيد للسنة، محاولا إخراج «منصف» من جو الدراسة.. وجعلت كل هذه الضغوط، التلميذ «منصف» يحلم وكأنه محتجز رفقة صديقه مع ثلاثة علماء في مكان مجهول.

وفرض على الصديقين عدم الخروج إلى أن يساعدا العلماء في الإجابة عن كل الأسئلة، فهل يا ترى يستطيع منصف بمعية

يسعى العمل المسرحي كاسيت، للمسرح الجهوي محمود تريكي بقالمه، الذي سيمثل الجزائر في الطبعة الـ 14 من مهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي بمصر (20 إلى 26 سبتمبر)، إلى تقديم رؤية شبابية جديدة لمسرحية «رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة»، للكاتب المسرحي السوري الراحل، سعد الله ونوس، حسبما علم الخميس من مخرج المسرحية.

وأوضح المخرج الشاب فخر الدين لونيس، في ندوة صحفية بدار الثقافة عبد المجيد الشافعي بقالمه، خصصها لتقديم آخر الترتيبات الخاصة بانتقال الوفد المسرحي نحو دولة مصر الشقيقة، بأن أحداث العرض المسرحي تتلخص في شخصية الهادي الذي يعيش وسط مجتمع لم يستطع التأقلم معه ليجد نفسه مسجوناً دون أن يدرك السبب وبعد خروجه من السجن يكرس كل جهده لمعرفة سبب سجنه لكنه يعجز في ذلك.

وأضاف بأن الرؤية الجديدة التي يقدمها لهذا العمل الفني، الذي أنتج سنة 2023 وتم اختياره للمشاركة في مهرجان الإسكندرية الدولي من بين 205 عملا فنيا عبر العالم تقدم بطلب المشاركة، تمثل تحديا كبيرا

غارات كثيفة على قطاع غزة توقع شهداء وجرحى

دولة فلسطين تشغل مقعدها الرسمي الجديد في الجمعية الأممية

حصيلة العدوان على غزة تجاوزت 41 ألف شهيد و95 ألف جريح



قال إن إيقاف العدوان هو أفضل رد على الجريمة نجل هنية يكشف أن والده اغتيل بصاروخ موجه

قال عبد السلام هنية، نجل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد إسماعيل هنية، إن «وقف العدوان على شعبنا، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، هو الرد الأفضل على جريمة الاغتيال في طهران».

كشفت هنية الابن في حوار صحفي، أن منفذي عملية الاغتيال تتبعموا هاتف والده النقال، واستهدفوا مكان إقامته في مبنى يتبع للحرس الثوري الإيراني، بدقة شديدة عبر صاروخ موجه، وليس ببوة ناسفة زرعت في غرفته.

وقال عبد السلام هنية أنه كان في إسطنبول بتركيا، عندما علم باستشهاد والده، وكذلك والدته التي أجهشت بالبكاء، لكنها تحممت وحمدت الله وشكرته على هذا المصائب الأليم.

بعد عملية الاغتيال مباشرة، يقول هنية الابن «لم يكن لدي تواصل مع الأخوة الذين تواجدوا مع والدي في إيران لفهم ما جرى. وصار الترتيب أن ننقل من تركيا إلى الدوحة، التي تقرر دفن الجثمان فيها؛ لأنها مكان الإقامة المؤقتة للوالد منذ عام 2019. بعد ذلك مباشرة، سافرت إلى طهران برفقة أخي همام، ووصلنا إلى الجنزة مباشرة، وشاركنا في مراسم التشييع المهيب».

في طهران - يضيف عبد السلام هنية - «علمنا أن عملية الاغتيال حدثت باستخدام صاروخ يحمل رأسا شديدا الانفجار بوزن 7.5 كيلوغرام، اخترق الجدار خلف السير مباشرة»، و«الأخوة الذين كانوا متواجدين مع والدي، إضافة إلى الإيرانيين، يعتقدون أن منفذي الاغتيال حددوا مكان الشهيد بدقة عبر تتبع هاتفه النقال، حيث كان دائما وبعد أن ينهي أعماله في النهار، يتفقد هاتفه ليلا قبل أن ينام، ويرد على الرسائل التي وصلت إليه».

ويخصوص طبيعة الرد، قال عبد السلام هنية «هو أمر متروك للسياسيين وإيران. ويرأى الشخصي، فإن وقف العدوان الصهيوني على شعبنا، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، هو الرد الأفضل على جريمة اغتيال الشهيد إسماعيل هنية».

أما عن تأثير غياب الوالد على حركة حماس، فأجاب «بأن حماس حركة مؤسسات، واغتيال إسماعيل هنية ليس له تأثير على فكر الحركة ولا منهجها. فحركة اغتيال مؤسسها الشهيد أحمد ياسين وعشرات من قياداتها، إضافة إلى قيادات كبيرة في الثورة الفلسطينية، لم تنه حركات التحرر ولم تقضي على الشعب الفلسطيني».

مستوطنون يهاجمون بالحجارة منازل فلسطينية بالضفة نفوق أغنام بسموم وضعها مستعمرون في «عرب المليحات» بأريحا

تسبب مستعمرون، فجر أمس الجمعة، بنفوق عدد من رؤوس الأغنام، وذلك بعد تسميمها، في تجمع عرب المليحات، شمال غرب مدينة أريحا.

وأوضح المشرف العام لمنظمة «البيدر» للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، أن الدلائل تشير إلى أن السم وضع في المياه التي كانت تشرب منها الأغنام، ما تسبب في نفوق أكثر من 50 رأسا منها، تعود للشقيقين سليمان ومحمد علي مليحات.

وأضاف مليحات أن هذا الاعتداء يأتي ضمن سلسلة من اعتداءات المستعمرين المستمرة التي تستهدف المزارعين الفلسطينيين وممتلكاتهم، بهدف الضغط عليهم وتهجيرهم من أراضيهم.

في الأثناء، هاجم مستوطنون صهانية بالحجارة، مساء الخميس، منازل فلسطينية في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقال المختص بشؤون الاستيطان في بيت لحم حسن بريجة، إن مستوطنين من مستوطنة «إفرا» هاجموا المقامة على أراضي جنوب شرق بيت لحم، هاجموا بالحجارة منازل فلسطينية في منطقة خلائل اللوز.

وبين بريجة أن حجارة المستوطنين أدت إلى تحطم نوافذ منزلين، وأثارت الخوف والهلع بين السكان، ولفت إلى أن هجمات المستوطنين تتكرر بين الحين والآخر ضد الفلسطينيين بتلك المنطقة في مسعى لإجبارهم على الرحيل، ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، فإن اعتداءات المستوطنين بعد 7 أكتوبر الماضي، أدت إلى «استشهاد 19 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 785 بجراح، وتهجير 28 جمعا بدويا».

وسبق أن كشف مركز «بتسيلم» الحقوقي الصهيوني، في ماي الماضي، عن مخطط لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يهدف إلى تهجير المواطنين والرعاة الفلسطينيين من أراضيهم بالضفة، بالتعاون مع المستوطنين، معتبرا ذلك جزءا من «نظام الأبارتايد الصهيوني».

وبحسب تقديرات صهيونية، يقيم أكثر من 720 ألف مستوطن في مستوطنات بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

ومنذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، صدّد الجيش الصهيوني ومستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

وخلال هذه الاعتداءات، قتل الجيش ومستوطنون ما لا يقل عن 703 وأصابوا أكثر من 5 آلاف و700، فيما اعتقل الجيش ما يزيد على 10 آلاف و700، وفق معطيات فلسطينية رسمية. 0

منطقة التوغل قرب دوار العودة وسط مدينة رفح، والخميس، توالى الإدانات العربية والدولية لقصف الاحتلال الصهيوني مجددا مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) آتوي نازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن عدم المساءلة عن مقتل موظفي الأمم المتحدة وعمال الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة «غير مقبول تماما». وأضاف غوتيريش، في وصفه الحرب على غزة، إن هناك انتهاكات كبيرة للغاية للقانون الدولي الإنساني وغيابا تاما للحماية الفعالة للمدنيين».

عضوية كاملة

في الأثناء، جلس مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور على مقعد رسمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة بحسب الترتيب الأبجدي للدول الأعضاء بين مقعدي السودان وسريلانكا، ووضعت أمامه لافتة كتب عليها «دولة فلسطين». وعلق مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، أسامة عبد الخالق، على حصول فلسطين على المقعد الجديد قائلا: «هذه ليست مجرد مسألة إجرائية، إنها لحظة تاريخية». وفي ماي الماضي، صوتت الأغلبية الساحقة من أعضاء الجمعية العامة لصالح منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وأصدرت الجمعية العامة قرارا يمنح دولة فلسطين حقوقا إضافية، بعدما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

تمتع فلسطين في الأمم المتحدة منذ 2012 بوضع «دولة مراقب غير عضو».

الاحتلال يضر مزيدا من التصييق على المساعدات الإنسانية

117 شاحنة فقط دخلت القطاع عبر كرم أبو سالم في أسبوع

المساعدات يومية الجمعة والسبت من كل أسبوع بحجة العطلة الأسبوعية.

تلف أطنان من المساعدات

وقال مصدر أممي مصري مسؤول في معبر رفح إن حركة المساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم تراجعت بشكل كبير خلال الفترة الماضية، وإن الاحتلال لم يسمح بدخول سوى 210 شاحنة مساعدات إنسانية خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر الجاري. ويرسل الهلال الأحمر المصري شاحنات المساعدات إلى معبر كرم أبو سالم، طبقا للاتفاق الذي توصل إليه الرئيسان المصري والأمريكي، أواخر شهر ماي الماضي، بإرسال مساعدات إنسانية ووقود بشكل مؤقت من معبر كرم أبو سالم، لحين التوصل لألية لإعادة فتح معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

وتتكدس شاحنات المساعدات في مخازن مدينة العريش وفي الطريق بين مدينتي العريش ورفع وأمام معبر رفح.

وكانت مصادر في الهلال الأحمر المصري كشفت عن تلف أطنان من المساعدات بسبب طول فترة التخزين والعوامل الجوية، ومع بطء حركة نقل المساعدات إلى القطاع المحاصر، أعلن الهلال الأحمر المصري، أواخر جويلية الماضي، توقفه عن استقبال المساعدات من داخل البلاد وخارجها بسبب تكدسها في المخازن.

أمس، تعرض مخيم جباليا للقصف مجددا مما أسفر عن شهيد ومصابين.

وشهدت المناطق الشمالية بقطاع غزة تصاعدا للقصف بعد أن هدّد جيش الاحتلال قبل أيام بتنفيذ هجوم عسكري جديد بذريعة الرد على إطلاق المقاومة الفلسطينية صواريخ من هناك، وكانت مصادر طبية أفادت باستشهاد 40 فلسطينيا، معظمهم أطفال ونساء جراء القصف الصهيوني على قطاع غزة منذ فجر الخميس.

وتجاوزت حصيلة العدوان على غزة 41 ألف شهيد و95 ألف جريح، بينما تشير تقديرات فلسطينية إلى وجود نحو 10 آلاف شهيد تحت أنقاض المباني المدمرة.

معارك رفح

وعلى صعيد آخر، وفي ظل سجالات بين رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وقادته العسكريين بشأن استمرار الحرب في غزة والوجود في محور فيلادلفيا على الحدود الفلسطينية المصرية، زعم جيش الاحتلال إنه أكمل تدمير لواء رفح في جنوب قطاع غزة.

وإدعى جيش الاحتلال أنه قتل ألفي مسلح ومدمر 13 كيلومترا من الأنفاق في رفح، كما تحدثت عن تدمير 80 بالمائة من الأنفاق في محور فيلادلفيا.

وكان نتنياهو وقادته العسكريون ادّعوا مرارا أنهم دمروا معظم الكنائس العسكرية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، وهو ادعاء دحضته عمليات المقاومة في الأسابيع القليلة الماضية، خاصة في وسط القطاع وجنوبه.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- أنها استهدفت الخميس دبابة صهيونية في

أطلقت دبابات الجيش الصهيوني النار صباح أمس الجمعة على النازحين في منطقة مواصي رفح موقعة شهداء، في استمرار للمجازر اليومية بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأفاد مراسلون باستشهاد 5 فلسطينيين وإصابة آخرين إثر قصف دبابات صهيونية منزلا في منطقة المواصي على ساحل البحر المتوسط غربي رفح، وقال الدفاع المدني في غزة عبر تطبيق تليغرام إن هناك طفلين بين الشهداء الخمسة، مشيرا إلى وجود مصابين.

كما أفادت مصادر فلسطينية بوقوع إطلاق نار كثيف من أليات الاحتلال نحو خيام النازحين في مواصي رفح، وتزامن ذلك مع قصف مدفعي على منطقة الشاكوش ومحيطها بشمال غربي رفح وإطلاق نار كثيف من قبل المروحيات الصهيونية وسط المدينة.

وتمتد منطقة المواصي بطول 12 كيلومترا على الساحل من غرب دير البلح بوسط قطاع غزة حتى محافظتي خان يونس ورفح جنوبا.

ويزعم الاحتلال أن هذه المنطقة آمنة لكنه استهدفها مرارا في الأسابيع الماضية بمجازر مروعة خاصة في خان يونس ورفح، وخلال الساعات الماضية استمرت الغارات الصهيونية يرافقتها قصف مدفعي على أنحاء أخرى في قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية إن 11 شخصا استشهدوا في غارات للاحتلال على مناطق متفرقة من القطاع منذ فجر أمس، وأفاد شهود باستشهاد شخصين وإصابة أكثر من 10 أشخاص فجر أمس إثر قصف منزل في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن إطلاق نار كثيف من الأليات الصهيونية شمالي مخيمي النصيرات والبريج، وفي وقت مبكر

الاحتلال يضر مزيدا من التصييق على المساعدات الإنسانية

117 شاحنة فقط دخلت القطاع عبر كرم أبو سالم في أسبوع

فرض الاحتلال الصهيوني، خلال الأسبوعين الماضيين، مزيدا من التصييق على دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، فعلى الرغم من انخفاض عدد الشاحنات التي يبلغ الاحتلال الهلال الأحمر المصري بالسماح لها بالتحرك من مدينة رفح إلى المعبر، وباتت لا تتعدى الـ70 شاحنة يوميا، فإن الاحتلال يعيد عددا منها يوميا، دون السماح لسائقها بتفريغ الشحنة، أو المرور إلى القطاع.

من بين 70 شاحنة مساعدات أرسلها الهلال الأحمر المصري إلى معبر كرم أبو سالم، الخميس، سمحت قوات الاحتلال بدخول 12 شاحنة فقط.

وبحسب مصادر في الهلال الأحمر المصري، فإن سلطات الاحتلال تطلق حججا وأهية لمنع الشاحنات من دخول القطاع، مثل عدم انتظام عملية التعبئة في الشاحنات، ما يعيق تفريغها.

ويضطر سائقو الشاحنات إلى العودة مرة أخرى إلى مدينة رفح وتفريغ حمولة الشاحنات في المخازن اللوجستية التي أقامتها السلطات المصرية في مدينة العريش، بعد انتظارهم لأكثر من 10 ساعات أمام بوابة معبر كرم أبو سالم.

دعتها لتتحرر من ماضيها الاستعماري

ديكاستر تنتقد دعم فرنسا لاحتلال الصحراء الغربية

انتقدت الأمانة العامة للجمعية الفرنسية للصدقة والتضامن مع شعوب إفريقيا، ميشيل ديكاستر، دعم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية، مبرزة أن الرئيس الفرنسي لا يكتفي برفض القمع مع تاريخ فرنسا الاستعماري بل يخدم أيضا المصالح الاقتصادية لرجال الأعمال الفرنسيين.

مجلس الأمن الدولي في كل مرة يتم فيها تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو)، في حين أنها تحرص بدقة منذ ثلاث وثلاثين سنة على عدم إدراج حقوق الإنسان في مهامها. وذكرت - في هذا السياق - بأن فرنسا شاركت عسكريا إلى جانب المغرب ضد الشعب الصحراوي، لافتة إلى أنه «في عام 1912، ساهمت في تدمير مدينة السمارة ومكتبها التي كانت تحتوي على 5000 وثيقة، وفي عام 1958 انخرطت في عملية «ايكوفيون» إلى جانب إسبانيا في عهد الملك فرانكو، بينما ساهمت عامي 1977 و1978 بعملية «لامانتان» التي قصفت خلالها عناصر من جيش التحرير الشعبي الصحراوي».

وقالت إنه بالإضافة إلى ذلك «ساهم المستشارون العسكريون الفرنسيون في عام 1986 في بناء الجدار المغربي العازل (جدار النذل والعمار) الذي يبلغ طوله 2700 كلم، المليء بالألغام والمتفجرات، والذي يسم الأراضى والعائلات الصحراوية إلى قسمين من الشمال إلى الجنوب». وفي إشارة إلى الحظر المفروض بحكم الأمر الواقع على دخول المراقبين والصحفيين الأجانب إلى الصحراء الغربية، قالت رئيسة الجمعية أنه «منذ جانفي 2014، طردت السلطات المغربية 296 مراقبا ينتمون لـ 21 بلدا ومن أربع قارات».

40 ألف شركة تتجه نحو الإفلاس في 2024

الرشوة والفساد ينهكان الاقتصاد المغربي

المغربية بيانات لمكتب «أنفوريكس» (مزود البيانات المالية حول شركات المغرب)، أظهرت أن شبح الإفلاس خيم على 7 آلاف و659 مقاولا خلال السداسي الأول من السنة الجارية، أي بارتفاع قدره 14 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية. من ناحية ثانية، قالت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، إن المغرب مطالب بمحاصرة الرشوة لتحسين أوضاعه الاقتصادية.

وأوصت المنظمة، المغرب بالاستمرار في الجهود الرامية إلى تقليص انتشار الرشوة، مشيرة إلى أنه رغم الجهود المبذولة خلال السنوات الأخيرة وتطوير إطار قانوني ومؤسسي متخصص، إلا أنه لا يزال تصنيف المغرب مرتفعاً في مؤشر الرشوة، حيث أنه يحتل المركز 97 في تقرير منظمة الشفافية العالمية السنة المنصرمة.

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي بتونس

انطلاق حملة الانتخابات في الخارج

غير المسجل به في حالة وجود الناخب في ذلك البلد خلال أيام الاقتراع». وأوضحت أن الهيئة «وضعت ضمانات تمثل في الشطب الآلي لكل ناخب قام بالاقتراع في غير المركز المسجل به لمنع التصويت مرتين». وذكرت في سياق متصل أن عدد الناخبين النشيطين بالخارج لم يتجاوز سابقاً حدود 30 ألفاً، معربة عن الأمل في أن يسهم التصويت الحر في ضمان مشاركة أعداد أكبر للناخبين في هذا الاستحقاق.

وكان رئيس هيئة الانتخابات فاروق بوعسكر قد أكد، الثلاثاء الماضي، على «الدور المنوط بعهدة عناصر مراقبة الحملة الخاصة بهذه الانتخابات وحرص مجلس الهيئة على تنظيم حملة انتخابية نظيفة ونزيهة». كما دعا عناصر المراقبة إلى «الالتزام بالواجبات المحمولة عليهم خلال أداء مهامهم، خاصة الالتزام بأعلى درجات الحياد والاستقلالية وتوخي الدقة والمسؤولية في تحرير المحاضر وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء أو تمييز».

وأشارت ديكاستر، في مساهمة نشرتها في صحيفة «لومانييتي»، إلى أن «السياسة الفرنسية مطبوعة بقوة بماض استعماري يعود إلى ما يقرب من مائتي عام»، لافتة إلى أن الرئيس الفرنسي «يحاول مواجهة فقدان فرنسا لنفوذها في القارة السمراء».

وكان الرئيس الفرنسي قد كشف في رسالة بعث بها إلى ملك المغرب في جويلية الماضي، أنه يعتبر أن «حاضر ومستقبل الصحراء الغربية يندرج في إطار السيادة المغربية المزعومة». واعتبرت الأمانة العامة للجمعية الفرنسية للصدقة والتضامن مع شعوب إفريقيا، أن خيار الرئيس الفرنسي الرسمي «يساعد العاهل المغربي في مساعيه لدعم الاحتلال غير الشرعي للبلد المجاور الذي استفادت المملكة من ثرواته الطبيعية منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار عام 1991».

ومن جهة أخرى، ذكرت ديكاستر أن «رجال الأعمال يحتفون بالعائدات المتوقعة جنبها من السوق المغربية وأفاق استغلال باطن الأرض الصحراوية الفنية بثرواتها المعدنية غير المستغلة إلى حد كبير».

وتواطؤ مكشوف مع الاحتلال ويخصوص دعم فرنسا المتزايد لما يسمى بالمخطط المغربي الوهمي للصحراء الغربية، أكدت أن ملك المغرب «ليست لديه أي شكوك حول الدعم الفرنسي للمغرب في

تتجه حوالي 40 ألف شركة نحو الإفلاس في المغرب خلال السنة الجارية 2024، بسبب نقص التمويل، تراجع الصفقات العمومية، وكذا تأخر أو رفض بعض الشركات الكبرى سداد مستحقاتها، بحسب ما أفادت به، الكونفدرالية المغربية للشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة».

وأوضحت الكونفدرالية في بيان لها نقلته الصحافة المحلية أن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة المهدة بالإفلاس مع نهاية 2024، ارتفع إلى 40 ألف شركة، مقارنة بـ 33 ألف شركة السنة الماضية و10 آلاف شركة في 2019، معتبرة أن الوضعية الحالية تجسد «انهياراً للنموذج الاقتصادي» بالمملكة.

في سياق متصل، نقلت وسائل الإعلام

انطلقت، الخميس، الحملة الانتخابية الرئاسية التونسية في الخارج، لتتواصل إلى يوم 2 أكتوبر المقبل، على أن يجري الاقتراع بالخارج أيام 4 و5 و6 أكتوبر 2024. ويتقدم لهذا الاستحقاق الرئاسي ثلاثة مترشحين كانت «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات» قد أعلنت عن قبول ملفات ترشحهم، وهم: العياشي زمال، وزهير المغراوي، والرئيس قيس سعيد.

وبلغ عدد المسجلين بالخارج ما يفوق 620 ألفاً بعد إضافة 300 ألف مسجل في إطار التسجيل الآلي لمن بلغوا سن 18 عاماً يوم الاقتراع، وفق ما صرحت به عضو هيئة الانتخابات نجلاء العبروقي. وسيقترع هؤلاء الناخبون الموجودون بـ 48 بلداً، في 363 مركزاً تشمل 439 مكتب اقتراع. وأضافت العبروقي أن «هيئة الانتخابات أتاحت للناخبين بالخارج إمكانية الاقتراع في الانتخابات الرئاسية في أي مركز يختاره الناخب في البلد الذي يقيم به، ضمن آلية التصويت الحر». وقالت إن هذه الآلية «تتيح إمكانية التصويت في بلد آخر

مداخلات ومرافعات من أجل تقرير المصير وإنهاء الاحتلال

حضور قوي للقضية الصحراوية بمجلس حقوق الإنسان

■ حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.. غير قابل للتصرف
■ لا بد من إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها المغرب



على نقاط مشتركة بين القضيتين، أبرزها الاحتلال بناء على ادعاء حقوق تاريخية ودينية، والحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير الذي أقرته الأمم المتحدة بشكل متكرر إلى غاية اليوم بالنسبة للشعبين الفلسطيني والصحراوي.

وتتغير الأسماء.. والاحتلال واحد

بالإضافة إلى تحديد الأمم المتحدة في أكثر من قرار للممثلين الشرعيين والوحيدين للشعبين الصحراوي (جبهة البوليساريو) والفلسطيني (منظمة التحرير)، ظاهرة اللجوء التي رافقت حملات التصفية العرقية التي لجأ لها الاحتلال بحق الشعبين، ثم سياسة الاستيطان ومحاوله تغيير التركيبة الديمغرافية للإقليمين من طرف المغرب والكيان الصهيوني، وكذا إقدام المغرب على إقامة جدار فصل عسكري لإحكام قبضة الاحتلال وتمزيق الشعبين، وقيام حركتي التحرير الوطنيتين على إعلان الدولتين المستقلتين حيث تحظيان بالاعتراف والعضوية الكاملة في منظمتهما الجهويتين، الجامعة العربية بالنسبة لفلسطين، والاتحاد الإفريقي بالنسبة للجمهورية الصحراوية.

إلى جانب السيادة الدائمة للشعبين على الثروات الطبيعية لبلديهما انطلاقاً من حقهما غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وعبر السفير ابي بشراي، في نهاية مداخلته، عن شكر الشعب الصحراوي له «مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية» على الجهود الكبير الذي تقوم به من أجل إيصال صوت الشعب الصحراوي إلى هذا المحفل الدولي الهام ومواصلة الضغط من أجل تحمل الأمم المتحدة مسؤولياتها في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية دون تأخير.

تطبيق الشرعية

من جهته، أكد سفير جنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة بجنيف، مشولوسي أنكوسي، خلال الكلمة الافتتاحية للندوة المنظمة حول «الاحتلال وتقرير المصير في

دعت «مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية» في الجلسة العلنية للدورة الـ 57 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «إلى احترام الوضع القانوني للصحراء الغربية باعتبارها إقليماً غير مستقل، والامتناع عن كل ما من شأنه التأثير سلباً على حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وكذا سيادته الدائمة على ثرواته الطبيعية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها».

ونددت المجموعة في الكلمة التي ألقته جمهورية ناميبيا، وهي الرئيسة الدورية الحالية، «باستمرار المغرب في انتهاك حقوق الإنسان وقمع المدنيين الصحراويين في غياب أي رقابة دولية، بالرغم من نداءات الأمين العام للأمم المتحدة وأخرها تقريره لسنة 2024، بالإضافة إلى انشغال مجلس الأمن الدولي المتكرر»، داعية المجتمع الدولي «إلى إيقاف حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها المغرب والتي تمكنه من مواصلة القمع ومصادرة الحقوق والحريات الأساسية في الجزء المحتل من الصحراء الغربية».

استجبال تحرك المجتمع الدولي

وبالمناسبة، أكد ممثل جبهة البوليساريو في سويسرا ولدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، أن «التطورات الخطيرة المسجلة مؤخراً في الصحراء الغربية على إثر انهيار وقف إطلاق النار وعودة الحرب في 13 نوفمبر 2020 وتدابيرها الحالية والمحتمة، وكذا في فلسطين في ظل حرب الإبادة الحالية التي تشنها القوات الصهيونية وتبعاتها على مستوى المنطقة تحت، وبشكل مستعجل، تحرك المجتمع الدولي من أجل فرض التسوية العادلة على قوتي الاحتلال لتجنب منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط منزلقاً أكثر خطورة وجدياً على مستوى أمنهما واستقرارهما».

وأسهب الدبلوماسي الصحراوي، خلال مداخلته، في تفصيل نقاط التشابه بين القضيتين «الصحراوية والفلسطينية» وكفاح الشعبين من أجل الحرية والاستقلال مركزاً

عقدت لجنة التكوين والترقية السياسية لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي، في مقاطعة «الكاب الغربية»، بجنوب إفريقيا، ندوة دراسية رقمية حول قضية الصحراء الغربية، بمشاركة روابط الشباب والنساء والمحاربين القدامى، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية. واستضافت الندوة، السفير الصحراوي محمد يسلم بيسط، الذي قدم عرضاً مفصلاً تناول فيه كفاح الشعب الصحراوي منذ

بدايته حتى المرحلة الحالية، بالإضافة إلى إبعاده القانونية والسياسية». وركزت الأسئلة والتدخلات خلال الندوة على بحث طرق وأساليب تقوية التضامن مع كفاح الشعب الصحراوي ضد الاحتلال المغربي، كما ناقش المشاركون البرامج السياسية والتعبوية اللازمة لدعم القضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمظاهرات والزيارات إلى الأراضي الصحراوية. وأكد المتدخلون على «أهمية فرض

اقتناء مستلزمات الدراسة بديل عن المعارض الخاصة في باتنة

افتتحت معظم مستلزمات أبنائها خلال عطلة الصيف، وحتى قبل ان يختتم الموسم الدراسي كما تقول، مؤكدة أنها تقتني ما يمكن أن يحتاجه أبنائها تدريجياً هروباً من حرارة أسعار الدخول المدرسي، وبالعودة إلى أسعار الأدوات المدرسية، نجد سعر كراسي 96 صفحة بسعر يتراوح بين 100 و120 دينار، في حين يبلغ سعر كراسي 192 عادي، 180 دينار، أما كراسي 288 صفحة الأكثر طلباً لدى التلاميذ فيبلغ 340 دينار.

وطالب الأولياء بضرورة تفعيل دور فرق الرقابة التابعة لمصالح مديرية التجارة، في ظل جشع التجار، وأصحاب المحلات التجارية المخصصة لبيع الأدوات المدرسية، وألحوا على ضرورة التواجد الميداني لمصالح مديرية التجارة.

تسابق العائلات الأوراسية الزمن لاستكمال تحضيرات الدخول المدرسي، الذي لم يعد يفضلنا عنه سوى أيام معدودة، حيث بدأت المحلات التجارية والمكتبات تتزين بمختلف ألوان وأنواع الحافظ والمآزر وباقي المستلزمات.

حمزة لموشي

نظمت عدة معارض تجارية خاصة بالدخول المدرسي عبر دوائر الولاية، وشهدت توافداً غير مسبوق للأولياء لاقتناء مستلزمات الدخول المدرسي التي يوفرها المنتجون مباشرة بأسعار تنافسية، إلا أن المحلات الخاصة رفعت الأسعار، ما دفع ببعض العائلات إلى الاقتناء المبكر لهذه المستلزمات خلال نهاية العام الدراسي المنصرم، كما أشارت إحدى السيدات التي

استعداداً للدخول المدرسي

تعديل ساعات النوم لدى الأطفال.. ضرورة ملحة

عليها سابقاً، حيث يتأثر بعدة عوامل كبرى أهمها التكنولوجيات الحديثة والأجهزة الإلكترونية والعادات الاستهلاكية التي تميز الفترة الصيفية، والتي تحتوي على نسبة كبيرة من المنشطات المتواجدة في بعض المشروبات.

ووضروا أن «استعمال الهواتف الذكية ليلاً والسير على الإنترنت أو مشاهدة التلفاز مع قوة الإضاءة في المنزل جميعها تعكس بشكل مباشر على كميّة النوم لدى الطفل».

وأشاروا - من جهة أخرى - إلى أن من بين العوامل المساهمة في قلة النوم كذلك، نجد القلق والضغط والتفكير المفرط في العودة المدرسية لأسباب مرتبطة بالطفل، كالخوف من تكرار تجربة سابقة سيئة تعود إلى شخصيته أو عدم القدرة على الاندماج مع القسم فضلاً عن التفكير في البيئة المدرسية التي سيعود إليها، ويخشى الأطفال عادة من الفشل المدرسي.

ولاحظ المختصون أن العديد من الأمهات يسمحن لأطفالهن بتناول الشاي والقهوة والمشروبات الغازية والسكر، خلال فترة الصيف، وهو ما يؤثر على قلة النوم لدى الأطفال وكذلك على نوعيته.

ودعت الأخصائية الأولياء إلى سحب الهواتف الذكية من أبنائهم لتجنبهم السهر تحت الأشعة الصادرة عن الشاشات وتفادي مشاهدة التلفاز، وتعويض ذلك بالتحدث معهم وقراءة القصص موصية بتوفير ظروف ملائمة للنوم كالمهدوء والتخفيض قدر الإمكان من الإضاءة حتى يتمكنوا من الدخول في نوم عميق.

وتابعت تقول: «على الأب أن يخصص وقتاً لسماع طفله خاصة إذا كانت لديه مخاوف من العودة المدرسية، فالأب مدعو إلى إعطاء الاهتمام اللازم لطفله والاستماع إليه حتى يكتسب الثقة بنفسه».

دعا مختصون في علم النفس السريري والإدمان إلى ضرورة تعديل الأولياء لساعات النوم لدى أطفالهم استعداداً للعودة المدرسية، فتحو أسبوع فقط يفضلنا عن العودة المدرسية والأهل لهم متسع من الوقت لإرجاع طفلهم إلى الروتين المناسب والاستيقاظ باكراً هما التمشي السليم والملائم مع مواصلة التقيد بمواعيد النوم لتعود الساعة البيولوجية للطفل إلى نشاطها الطبيعي.

ويحتاج الأطفال في عمر المدرسة ساعات نوم طويلة خلال الليل، لذلك يحذر الخبراء من الآثار المترتبة على عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم، على الصحة النفسية والمردود الدراسي للطفل وكذلك على نمو الطفل الجسدي والفكري.

فيما أثبتت العديد من الدراسات أن الطفل، الذي لا يحصل على كفايته من النوم، يتراجع مردوده الدراسي ويجد صعوبة في التركيز ما يدخله في بعض الحالات إلى مرحلة الهيجان أو الخمول، وهذا يؤدي في العديد من الحالات إلى تشخيصه طبياً تحت عنوان النشاط المفرط، في الوقت الذي يكون سببه أساساً قلة النوم.

كما أكدت أن قلة النوم عند الأطفال تؤدي إلى تضرر جهازهم المناعي، فقلة النوم تجعل الطفل تحت تأثير الضغط وهو ما يجعل الجهاز يدخل في فوضى تضعه في حالة تأهب، ويقوم الجسم بإنتاج بعض الإفرازات التي تؤثر مباشرة على الطفل وتخلق فيه حالة من عدم التركيز، وتمس عدداً من أعضائه كالتشنج الحاد على الجلد، وهو ما يطلق عليه الأطباء «أعراض عضوية نفسية». وأوضح الخبراء أن النوم لدى الأطفال لم يعد يحمل القيمة الصحية والجسدية التي كان

تحضيرات حثيثة لضمان بيئة تعليمية إيجابية بوهران هذه ترتيبات إضفاء الفرح على أجواء الدخول المدرسي



التضامن الاجتماعي ومساهمة الشركات الكبرى وفعاليات المجتمع المدني، على أن يتحدد العدد الكلي لاحقاً، تقول بلبريك.

وكشفت محدثتنا - في هذا الشأن - عن استفادة زهاء 122.921 تلميذ بالولاية من المنحة المدرسية (5000 دج) للموسم الدراسي 2024 - 2025، والتي تدخل في إطار المساعدات المالية الحكومية للأسر ذات الدخل المحدود لمساعدتها في اقتناء اللوازم المدرسية، كما قالت.

وأشادت بلبريك بالاهتمام الكبير الذي توليه السلطات المحلية للإطعام المدرسي؛ حيث يرتقب استلام 24 مطعماً الموسم الدراسي الجديد، منها ثلاثة مطاعم، إضافة إلى تجهيز 34 مطعماً يخص بلدية وهران، ستدخل حيز الخدمة هذا العام، ناهيك عن تحويل بعض القاعات الدراسية الغير مستغلة إلى مطاعم، حسبما أشير.

وتعمل الولاية على تحسين أكبر عدد ممكن من الحقائق المدرسية من خلال تخصيص مبلغ مالي من ميزانية الولاية، إضافة إلى حصة مديرية

تتعدد أشكال المساعدات الاجتماعية لطائفة التلاميذ والطلبة من أبناء العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل في وهران، بدءاً من المبادرات الحكومية إلى البرامج المجتمعية، بهدف خلق بيئة تعليمية إيجابية تدعم جميع التلاميذ، سواء من الناحية التعليمية أو النفسية.

براهمية مسعودة
في ضوء ذلك، أكدت رئيسة لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي، بلبريك فاطمة، أن «الجزائر من الدول الرائدة في مجال الدعم الاجتماعي للتلميذ، كأحد الأدوات الأساسية لتحقيق تعليم شامل وعادل لجميع فئات المجتمع، خاصة في المناطق النائية والمحرومة».

واعتبرت بلبريك - في تصريح لـ «الشعب» - أن «عاصمة الغرب، وهران، كنموذج يحتذى به، تبذل جهوداً متزايدة في مجال الدعم الاجتماعي، وذلك من خلال تبني عديد البرامج والمبادرات، الهادفة

بعداً عن الأدوية 5 أطعمة مضادة للاكتئاب



الأعصاب، كما أنه غني بمضادات الأكسدة وفيتامين «س». الحبوب الكاملة: تساعد على تنظيم السكر بالدم، وتحسن من الحالة النفسية والمزاجية.

يشعر بعضنا بالاكتئاب من حين لآخر، ويمكن أن يكون الحل في عدة خيارات منها تناول الأطعمة، فهناك بعض الأطعمة التي تغير المزاج وتحسن من الحالة النفسية وتحسن الحالة المزاجية ومنها ما يلي:

الموز: من الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم والألياف، ذات الطعم اللذيذ، يساعد على تحسين الحالة المزاجية، حيث يحتوي على مادة تفرز من هرمون السعادة داخل الجسم.

الشكولاتة: من المحفزات التي تساعد على تحفيز هرمون السعادة، حيث يفرز الجسم الإندروفين، وهو ناقل عصبي يقلل من الشعور بالألم ويساعد على الشعور بالسعادة.

الأسماك الدهنية: من الأطعمة الغنية بأوميغا 3 التي تحسن من وظائف الدماغ.

البروكلي: من الأطعمة التي تحسن من الحالة المزاجية للأفضل، وتناول يحسن من هدوء

قهوة «الفرارة» بمقاهي الجلفة عبق الماضي وأصالة الحاضر الفرارة..

يمتلان ملتقى ثقافياً رياضياً، حيث يجتمع الناس من مختلف الفئات الاجتماعية لتناول القهوة ومناقشة القضايا المحلية والسياسية والرياضية، كما كانا ملتقى للمسافرين والزوار، ثم تغير المحل وتم فتحه بجوار مسجد معطار، وكان عبد القادر مع والده في المقهى يزاول بيع قهوة الفرارة منذ سنة 2002. يقول عبد القادر: «إن ما يميز قهوة الفرارة نكهتها الخاصة، حيث يتناولها الناس البسطاء والفقراء والمحتاجون مجاناً، ويتناولها جميع شرائح المجتمع، هي قهوة صحية.. تستخدم الآن نوعين منها قهوة فيتنام وروبيستا، نقوم بتحميمها ثم رحيها».

ويواصل عبد القادر قائلاً: «الفرارة جمالها في بهائها، ويطلق عليها «فرارة مباشرة»، وتعني الرغوة التي فوق الفنجان، ولها نكهة خاصة.. كانت تحضر في السابق على الجمر فقط، إلى غاية سنوات التسعينيات، حيث توقف الناس عن جلب الحطب، ومن ثم لم يعد استخدام الجمر ممكناً، لكنها عادت بقوة بحكم أن المنطقة ورثت هذا التقليد منذ الستينيات، واليوم معظم الشباب يتناولونها كجزء من تراث تنافله الأجيال».

ويوضح عبد القادر كيف تحضر هذه القهوة، فيقول: «يتم تحضير القهوة بطريقة تقليدية باستخدام «الجيجوة»، وهو إناء خاص، وتضاف القهوة المطحونة بطريقة خاصة أولاً، ثم السكر، ويعدها يسكب الماء الساخن. ويتم تحضيرها بسرعة على الجمر، مما يجعلها خياراً مفضلاً لدى الزبائن. وهناك من الزبائن من يفضل إضافة الشاي أو القرفة أو الهيل لتعزيز النكهة».

يقول الشيخ «سالم» وهو أحد عشاق «الفرارة» «عندما تطلب قهوة الفرارة لا بد أن توضع له كيف تريدها، لأن طرق تحضيرها مختلفة، فيها «شعرة» بدون سكر، ونص ناصقة سكر، وعادية حلوة».

وتعد قهوة «الفرارة» أيضاً رمزا تراثياً، حيث شهدت استمراراً ملحوظاً رغم التغيرات الزمنية، وما تزال قهوة «الفرارة» بفضل شباب الجلفة الذين يحافظون على هذه التقاليد، ماثلة كرمز للأصالة والضيافة في الجلفة، متجاوزة الزمن لتجتمع بين الماضي والحاضر في فنجان واحد.

في قلب ولاية الجلفة، تمثل قهوة «الفرارة» رمزا للتراث وعبقاً للماضي، تجذب كل من يشربها وتأخذ في رحلة إلى عالم من النكهات والأصالة.

تعود أصول هذه القهوة حسبما ذكره الشيخ «سالم» إلى العهد العثماني، حيث كانت قهوة «المخلطة» المشابهة لها هي السائدة في ولاية الجلفة، وهي الآن جزء لا يتجزأ من الثقافة الشعبية في الجلفة، وتتواجد في معظم مقاهيها الشعبية وحتى العصرية. كما تحتفظ «الفرارة» بمكانة خاصة بين أهالي المنطقة، كما يوضح أحمد حسان، ممثل مسرحي، قائلاً: «الفرارة مشروب شعبي يعكس تقاليدنا وهويتنا، ولا تناضسه أي قهوة أخرى».

تشهد «الفرارة» إقبالاً كبيراً لا سيما في مقاهي وسط المدينة مثل مقهى حلفاية، الذي يقصده قداماء فريق كرة القدم بالجلفة لتناول «الفرارة» والحديث عن الماضي، ومقهى «اسكندر» المقابل لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، والذي يديره عبد القادر الذي ورثه عن والده، يروي عبد القادر، وهو شاب ورث مزاولة تحضير «الفرارة» عن والده الشيخ رحمان وعمه السعيد، أنهما كانا يزاولان المهنة في «قهوة الكوة» خلال فترة السبعينيات.

مقهى «اسكندر» كان بوسط المدينة وكان مع مقهى لعروسي»

إشهار

مكتب الأستاذ / سحتوت سالم، محضر قضائي لدى محكمة سوق اهراس
اختصاص مجلس قضاء سوق اهراس، نهج عيان رمضان، سوق اهراس
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني (طبقاً للمادة 748 من ق.أ.م.1)

نحن الموقع أدناه الأستاذ سحتوت سالم محضر قضائي لدى محكمة سوق اهراس الكائن
بمكتبة نهج عيان رمضان سوق اهراس.

بناءً على القرار الجمهوري بالصيغة التنفيذية صادر عن مجلس قضاء سوق اهراس،
الغرفة العقارية، بتاريخ 17/07/09 رقم قضية 17/00368 و رقم 17/00578 من
المهوسر، بناءً على محضر تبليغ السند التنفيذي و محضر التكليف بالتنفيذ يتضمن الزام
بيع عقار بالمزاد العلني و محضر تبليغ التكليف بالتنفيذ يتضمن الزام بيع عقار بالمزاد
العلني المبلغين لكل من: ورقة فافضة الزهرة وهم محرز مبروك، و السيد: محرز
الطاهر، و السيدة: محرز حفيزة.

- بناءً على ايداع قائمة شروط البيع لدى اماتة ضبط محكمة سوق اهراس و المشر
عليها من طرف السيد: رئيس المحكمة بتاريخ 2018/12/19، تحت رقم 2018/329 و
المتعلقة ببيع الملكية العقارية كائنة ببلدية سوق اهراس، و لايتها، دائرة المحافظة
العقارية بسوق اهراس تتمثل تتمثل في محل سكني شيد فوق ملكية عقارية كائنة ببلدية
بلدية سوق اهراس تتمثل في قطعة ارض معد للبناء بمساحة قدرها 360 متر مربع تحمل
رقم: 155 من التقسيم الاجمالي، التقسيم المسمى ديار الزرقاء 02 سوق اهراس.

- بناءً على الامر بتحديد جلسة الاعتراضات وكذا جلسة البيع بالمزاد العلني لغفر و
المؤرخ في 2018/12/19 و التقيد تحت رقم 2018/1832.

حيث ان جلسة نظر الاعتراضات المحتملة حددت بتاريخ 2019/01/15 على الساعة
10:30 صباحاً بمكتب الرئيس.

حيث ان جلسة البيع بالمزاد العلني للغار حددت بتاريخ 2019/02/12 على الساعة
13:30 الواحدة و النصف زوالاً بمقر محكمة سوق اهراس.

- بناءً على الامر الصادر عن قاضي البوع العقارية و القاضي بتأجيل جلسة البيع
بالمزاد العلني إلى يوم 2024/09/23 على الساعة 11:00 صباحاً بقاعة الجلسات
لمحكمة سوق اهراس (جلسة مفتوحة).

« يعين الأستاذ الموقع أدناه بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سوق
اهراس و ذلك يوم 2024/09/23 على الساعة 11:00 صباحاً للغار المعين أعلاه.
شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فان الراسي عليه
المزاد يدفع حبل انعقاد الجلسة ضمن النتن (5/1) و المصاريف و الرسوم المستحقة و
يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 08 (ماتية) أيام بامانة ضبط المحكمة.
و لمزيد من المعلومات و للاطلاع على فقر الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي
المذكور أعلاه أو كتابة ضبط محكمة سوق اهراس.
محضره

الشعب، 14-09-2024

الوحدات الإقليمية للدرك الوطني بسيدي بلعباس حملات تحسيسية مكثفة من أجل قيادة آمنة

تكتف وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي بلعباس من حملات التحسيس لفائدة مستخدمي الطريق، وذلك لتوعية سائقي المركبات والدراجات النارية بخطورة ما يسببه خرق قانون المرور من حوادث أليمة، سعيا للحد من التجاوزات القاتلة.



يتعمد السائقون المتهورون القيام بمناورات خطيرة، أو التجاوز بالمنعطفات، ليجدوا أنفسهم مقعدين أو طريحي الفراش الى الأبد، إن كتبت لهم النجاة من الموت. ولم تستثن عناصر الدرك الوطني الراجلين من حملات التحسيس، حيث يتم توعيتهم بضرورة السير بالممرات المخصصة لهم، مع واجب أخذ الحيطة والحذر عند قطع الطريق.

ولأن العامل البشري هو المتسبب الأول في حوادث المرور، تعمد سريّة أمن الطرقات العديد إلى تطبيق الإجراءات الرديعية ضد المخالفين، سواء تعلق الأمر بالقوانين الخاصة أو قانون المرور، حيث تم تسجيل منذ بداية شهر جانفي إلى نهاية جوان، 2576 مخالفة و1595 جنحة، بينما تم تسجيل 1138 جنحة مرورية مع تحرير 24209 غرامة جزافية، في حين تم إحصاء 7321 جنحة تتعلق بتسيق النقل. وبحسب تصريحات المسؤول عن أمن الطرقات، فقد آتت الحملات التحسيسية ثمارها، كما أن التواجد المستمر لعناصر الدرك الوطني عبر الطرقات والدوريات الأمنية، كان لها أثرها الإيجابي، إذ سجلت مصالحه انخفاضاً في حوادث المرور خلال السداسي الأول من السنة الجارية.

نسرين - ب

تتسق سريّة أمن الطرقات للدرك الوطني بسيدي بلعباس مع مصالح الشرطة وعدد من الجمعيات النشطة في مجال السلامة المرورية، للتواصل مع سائقي المركبات بمختلف أحجامها والدراجات النارية وحتى الراجلين، لحثهم على السير بسلام، حيث تتمركز عناصرها عبر نقاط المراقبة والحوادث الأمنية بالطرق الوطنية، الولاية وبالطريق السيار شرق غرب.

وتجوب الدوريات الراكبة الطرقات في سعي إلى استباق المخالفات المرورية، وحث السائقين على عدم الإفراط في السرعة والتجاوز الخطير، خاصة أثناء السير بالطرق الوطنية المؤدية إلى المدن الساحلية، وتوصي بضرورة احترام مسافة الأمان، والامتناع عن استعمال الهاتف المحمول أثناء القيادة وعدم استعمال الشريط الاستعجالي دون ضرورة حتمية، كما يتم نصح أصحاب المركبات بعدم السماح للأطفال دون سن العاشرة بالركوب في المقاعد الأمامية.

وكشف رئيس مكتب أمن الطرقات بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي بلعباس، المقدم شاوي عبد الكريم، أن مصالحه نظمت 72 حملة تحسيسية عبر الطرق خلال شهر أوت، مع توزيع 4000 مطوية على مرطادي الطرقات، كما نظمت 23 خرجة ميدانية لوسائل الإعلام، وقدمت 40 تدخلا عبر الإذاعة المحلية، وعبر 6 قنوات تلفزيونية لتعريف المواطنين بالسلوك السليم لاستعمال الطرقات.

ويؤكد المقدم شاوي مواصلة المراقبة الدقيقة للطرق عن طريق تكثيف تدخلات عناصر الدرك، وتواجدهم على مدار الساعة بالحوادث الثابتة، والاستمرار في حملات التحسيس للحفاظ على سلامة المواطنين من الموت أو الإعاقات التي تسببها مخالفة قوانين المرور، إذ كثيرا ما

الدرك الوطني يكثف حملات التوعية ببرج بوعريريج عيون ساهرة على أمن وأمان الطرقات

تحرص قيادة الدرك الوطني ببرج بوعريريج على حماية الطرقات من مخالفتي قواعد المرور، وبذلل جهود مضاعفة في مواجهة «إرهاب الطرقات». الظاهرة استنفحت أثارها المدمرة للأسرة والمجتمع والصحة العمومية، بسبب التهور في القيادة، وعدم الإحساس بالمسؤولية من قبل بعض السائقين الذين تستهويهم السرعة المفرطة.



العمل الجوّاري التحسيسية التوعوي من خلال إرشاد وتحسيس مستخدمي الطريق، بمشاركة مختلف الفاعلين في مجال السلامة المرورية، تزامنا مع المناسبات الدينية والوطنية، العطل، الدخول الاجتماعي وأثناء رداء الأحوال الجوية للحد من مخاطر حوادث المرور، حيث تم في هذا الإطار تنظيم ثلاث حملات وطنية تحسيسية منذ بداية العام الجاري، اختصت الأولى بتقليبات الأحوال الجوية، امتدت من الفترة 15 - 12 - 2023 إلى غاية 15 - 01 - 2024، وحملة تحسيسية وطنية تزامنا مع شهر رمضان من 11 مارس 2024 إلى غاية 10 أبريل 2024، وحملة تحسيسية وطنية خلال موسم الاصطياف للفترة من 20 جوان 2024 إلى غاية 31 أوت 2024، تم فيها تركيز على مختلف مخاطر القيادة، أبرزها المخاطر المرتبطة تجاوز السرعة المحددة قانونا، المناورات والتجاوز الخطيرين، عدم احترام مسافة الأمان بين المركبات، مخاطر التعب، النعاس، الإرهاق والإلهاء وتأثيرها على القدرة على القيادة، القيادة تحت تأثير الكحول، والمخدرات والمواد المهلوسة، وأخيرا المخاطر المتعلقة بقيادة الدراجات النارية.

المستمر لإحصائيات حوادث المرور، حيث يتم تعديل مخططات الحواجز الأمنية وانتشار الدوريات، مع التركيز على النقاط السوداء والمواقف التي وقعت بها حوادث المرور، من خلال تكثيف التواجد الدائم في الميدان، بالنسبة للوحدات الفرعية، مع إقامة نقاط مراقبة، إلى جانب التثقيف من استعمال الوسائل التقنية (أجهزة قياس السرعة) في المحاور التي عرفت ارتفاعا في حوادث المرور، وذلك بهدف توعية السائقين على تخفيض السرعة، مع تفعيل خلايا المطاردة لردع السواق المتهورين ممن يقومون بالمناورات والتجاوزات الخطيرة، لاسيما على مستوى الطرق السيارية، مع تفعيل الميداني لاستعمال جهاز قياس نسبة الكحول في الدم عبر جهاز «DRAGER»، مع التطبيق الصارم لقانون المرور ضد السواق المتهورين والمتسبين في هذه الحوادث، والمتابعة الدائمة لحالة شبكة الطرقات، وكذا إشارات المرور، وذلك بمراسلة السلطات الإدارية من أجل تدخل المصالح التقنية، مع وضع الرقم الأخضر 1055 تحت تصرف المواطنين الذي يبقى دائما في الخدمة 24/24س، وكذا موقع طريقي على صفحة «فيستوبوك Tariki.GN».

تكثيف الحملات التحسيسية

تحرص المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريريج، على مواصلة

رابح سلطاني

يسهر رجال الدرك الوطني عبر مختلف الوحدات والأجهزة المتنقلة والثابتة على حماية المواطنين، وضمان سلامتهم من الحوادث المرورية التي تؤدي في كثير من الحالات إلى نتائج كارثية، وما يترتب عنها من أضرار نفسية، اجتماعية، وجسمانية، ناهيك عن أضرارها المادية، يعود السبب فيها - جملة وتفصيلا - إلى العنصر البشري أو السائق المتهور.

ويادرت قيادة الدرك الوطني بما فيها درك برج بوعريريج، إلى اعتماد مخططات وحلول أكثر صرامة وفاعلية ترتكز في الأساس على إرشاد المواطنين وردع المخالفين في الوقت نفسه، عبر الحواجز الأمنية باستعمال الوسائل التقنية المتطورة لمراقبة الطرقات، الأرقام الخضراء، موقع «طريقي»، وخلايا مطاردة للمناورات الخطيرة عبر الطرقات السيارية، للحد من الحوادث المميتة.

التقاط السوداء..

الهدف الأول

أكدت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريريج، تبني مخططات تهدف إلى تحقيق الأمن المروري على مستوى إقليم المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، ترتكز بالأساس على التحليل والتقييم الدوري

اعتمدت تقنيات تنبيب وتنظير متطورة

8 عمليات جراحية تعيد الالبتسامة لحالات معقدة بوهران



التنسيق بين مختلف التخصصات الطبية لتوفير رعاية متكاملة وشاملة للمرضى، ممّا يعزّز مكانتها كمرجع طبي على المستوى الوطني.

في هذا الشأن، أشارت مصلحة الإعلام إلى أن «هذا الحدث الطبي الذي امتد على مدار أسبوع كامل، جاء تنويجا لتعاون مكثف بين مصلحة جراحة الفك والوجه والترميم تحت إشراف البروفيسور حيرش كريم، ومصلحة التخدير والإنعاش الجراحي تحت إشراف البروفيسور مازور فاطمة، بالإضافة إلى الطاقم الطبي لمصلحة الإنعاش الجراحي للأطفال الذي تشرف عليه البروفيسور باتوش جميلة جهيدة».

وجسدت المبادرة التي أعادت الأمل والبسمة للمرضى بعد سنين طوال من المعاناة الجسدية والنفسية «بالتنسيق مع الدكتور شريط، المختص في

أجرت مصلحة جراحة الفك والوجه والترميم التابعة للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، ثماني عمليات جراحية في ظرف أسبوع، تم الاعتماد فيها على تقنيات التنبيب الرغامي الصعب، والتنظير الليفي الأنفي واستهدفت مرضى كانوا يعانون من مشاكل عويصة على مستوى الفك تمنعهم من الفتح الكلي أو الجزئي للفم.

حبيبية غريب

أطلقت مصلحة جراحة الفك والوجه والترميم مبادرة استثنائية تمثلت في تنفيذ سلسلة من التدخلات الجراحية المعقدة لفائدة مرضى كانوا يعانون من مشاكل حادة على مستوى الفك تمنعهم من الفتح الكلي أو الجزئي للفم، وذلك في إطار جهود المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران لتحقيق التميز الطبي والرقي بالخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

حسب ما أعلنت عنه مصلحة الإعلام والاتصال للمؤسسة الصحية، فإن مثل هاته العمليات الجراحية الدقيقة تدرج ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز الخبرات الطبية المحلية، وتقديم أعلى معايير الرعاية الصحية، كما تعكس القدرة على

ينتظر أن توفر فاعلية الحقن التقليدية

حقن أنسولين أسبوعية فعالة لعلاج السكري



حقن الأنسولين الأسبوعية وحقن الأنسولين اليومي، فحقن الأنسولين الجديدة هي نوع يعطى أسبوعيا تحت الجلد، ويخضع للمراقبة والدراسات السريرية في بلدان عدة حول العالم، ويستخدم بديلا طويل المفعول للأنسولين اليومي ما يقلل من عدد الحقن ويعزز التحكم الفعال في مستويات السكر.

في المقابل، فإن حقن الأنسولين التقليدية تعطى يوميا تحت الجلد وتعد خيارا شائعا لأنها توفر تحكما مستمرا في مستويات السكر بفضل فاعليتها الممتدة طوال اليوم. وشملت الدراسة 893 مريض بالسكري من النوع الأول، واستمرت 52 أسبوعا في 82 مركزا صحيا عالميا، وأظهرت أن الأنسولين الأسبوعي خفض مستويات الهيموغلوبين السكري (HbA1c) وهو مقياس للتحكم في مستويات السكر في الدم بقدر مقارب لحقن الأنسولين اليومية.

ومع ذلك، فإن استخدام هذه الفئة الجديدة من الأنسولين يرتبط بزيادة حالات نقص السكر الشديد في الدم بين المرضى مقارنة بالحقن اليومية، ما يستدعي توخي الحذر في بداية العلاج، وتعديله إذا لزم الأمر.

وجدت دراسة أمريكية أن حقن أنسولين أسبوعية جديدة لمرضى السكري قد توفر فاعلية مماثلة للحقن اليومية في ضبط مستويات السكر في الدم.

وأوضح الباحثون من المركز الدولي للسكري بمعهد هيثك بارتنز في منيابولس بالولايات المتحدة، أن هذه الحقن تلائم مرضى السكري من النوع الأول وعرضت النتائج أمام المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لدراسات السكري في مدريد.

يذكر أن السكري من النوع الأول مرض مزمن يحدث عندما يهاجم جهاز المناعة في الجسم خلايا البنكرياس المنتجة للأنسولين، ما يؤدي إلى نقص حاد في إنتاج الأنسولين، وهو هرمون ضروري لتنظيم مستويات السكر في الدم. هذا النوع من السكري يبدأ عادة في مرحلة الطفولة أو المراهقة، ويتطلب من المرضى العلاج بالأنسولين بشكل دائم لضبط مستويات السكر في الدم والوقاية من مضاعفاته.

وخلال الدراسة، قارن الفريق بين فاعلية

عرفت كيف تؤسس لثورة المعرفة

لاللة زينب.. فكر وحضارة

إن للتاريخ عظماء، وللاللة زينب من عظماء التاريخ الجزائري في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، امرأة استطاعت أن تجمع بين عمق التاريخ القديم وتسلّمهم وهجها من نور النساء الصالحات اللواتي صنعن مع الرجل وهج الحضارة العربية الإسلامية، وأن تكون في الوقت ذاته امرأة عصرية بمفهوم الفكر التنويري للمعاصرة، مازجة بين العلم والعمل الاجتماعي، بين الدين والقيادة، بين السياسة الإدارية والسياسة الإنسانية كفن تعاملي يستقطب أفراد المجتمع.

د. عواطف قاسمي الحسني
جامعة المدية

ليس غريبا عن المرأة الجزائرية اليوم أن تكون في مراكز القوى وأن تصنع وجه التاريخ المعاصر، لكن ما كان لها أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم، إلا بفضل ما قدمته الأمهات عبر الأجيال الماضية، من رحلة جهاد نحو بناء الرجال والمجتمعات، والنحت في الصخر لتعطي على المكانة التي كرمها بها الإسلام، مكانة راحت تتراجع في عصور الجهل والظلم بتراجع الحضارة العربية الإسلامية، تراجع انعكس على قيمة هذا الكيان الخلاق المبدع.. المرأة.

لقد عرفت المرأة الجزائرية بالمواقف البطولية التي ساندت الرجل في بناء الجزائر كدولة مستقلة، ساعدته في التحرير وصنعت معه الثورة في قلب الثورة، فني ثورتها مع الرجل نحو الاستقلال، كانت تتحرر من قيود صنعها المجتمعات في عهد انحطاطها، عرفت المرأة الجزائرية بجدها وصبرها، وقدم لنا تاريخ الجزائر المعاصر نساء نقشت أسماءهن بحروف من ذهب: حسبية بن بوعلي، جميلة بوحيرد، وريدة مداد جميلة بوعزة وغيرهن..

وإذا رجعنا قليلا إلى القرن التاسع عشر، نجد نساء عظيمات تميزن بالإضافة إلى الجهاد والفكر التحرري الثوري، بطابع القيادة والسياسة فن وإدارة طبعن المجتمع الذي كن فيه، وتوفرن فيه على الرجل الذي ساندتهن، وكان معهن برهانا ودليلا قاطعا على قوة وتأثير المرأة الجزائرية في المجتمع، وعلى رأس هؤلاء الفضليات اللاتي صنعن تاريخ الجزائر الحديث، وتميزن بالقيادة والريادة، وحسن تسيير المؤسسات الاجتماعية في القرن التاسع عشر، البطلة المجاهدة لالة نسومر 1830، 1863م، التي أطلق عليها المؤرخ الفرنسي لوي ماسينيون، لقب "جان دارك جرجرة"، تشبيها لها بالبطلة القومية الفرنسية "جان دارك"، غير أنها كانت ترفض ذلك اللقب فضّلت لقب "خولة جرجرة" نسبة إلى خولة بنت الأزور المجاهدة التي كانت تنكح في زي فارس في صفوف خالد بن الوليد.

ومن أعالي جبال جرجرة إلى امتداد الصحراء، وتحديدا إلى مدينة بوسعادة التي أنجبت واحدة من أهم النساء الجزائريات التي وصل صوتها إلى مختلف البلدان والمناطق الإفريقية والأوروبية، وكتب عنها الباحثون والمستشرقون.. إنها الوليدة الصالحة لالة زينب بنت الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم 1850-1904م، التي تقول عنها إيزابيل أبرهاردت: "رَبِّمَا هذه المرأة التي تلعب دورا إسلاميا عظيما هي الفريدة في شمال إفريقيا".

هذه المرأة التي صنعت وجهها آخر لتاريخ الجهاد وبناء المجتمع الجزائري، بفضل دورها الحضاري والاجتماعي الريادي في زاوية الهامل، فتميزت وللا نسومر بمركز القيادة وفن السياسة، وخروج المرأة كقائدة وزعيمة اجتماعية روحية صوفية، تشرف على إدارة وقيادة مؤسسة اجتماعية روحية، كانت من أعظم زوايا شمال إفريقيا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، هي زاوية الهامل لوالدها المؤسس الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم، والتي تولت مشيختها لالة زينب بعده، ووصفها الشيخ العاشور الخنفي بقوله: السيدة زينب الوليدة الصالحة، الغرة الواضحة القارئة كتاب الله عز وجل، عالمة المتفهمة في الدين التامة الأجل، ولله در صاحب الرسالة القائل: "المرأة الصالحة خير من ألف رجل"، فسارت في المقام سيرة والدها الرجل بالرجل والقدم بالقدم، مطبقة وصية والدها في رسالة جاء فيها: وأنت يا ابنتي السيدة زينب فكوني بنية طيبة من أمور الدار والعيال؛ لأني جاعلك بدلا من نفسي، أسأل الله تعالى أن يجعل البركة فيك وأن تكوني من النساء الصالحات اللاتي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: امرأة صالحة خير من ألف رجل غير



البياض وسط شعبها، وكأنها ملكة أو راهبة، وسرت رعشة في الجماهير المحتشدة لتحياتها ثم تلاها سكون مطبق.. وواصل دي غلان قائلا: " اقتربت منها وقتلت يدها، وقالت لنا: مرحبا بكم... وشعرت كأن روح الشيخ تتبعت من جديد في شخصيتها، وأن سلطته تحولت إليها وأن النور الأبيض الذي يظهر من يوم لآخر حقيقة ويمثل الإيمان الحي".

وتقول إيزابيل في مذكراتها بعنوان كتابات على الرمال: أمس رجعنا من الهامل نحو حوالي الساعة الثانية مساء.. في كل المرات التي رأيت فيها "لاللة زينب"، كان ينتابني إحساس بالتجدد، وبالطمأنينة، وبسعادة لا أعرف لها سببا واضحا، لقد قابلتها أمس مرتين خلال الصبيحة، وكانت جدّ طيبة وجدّ لطيفة معي، وأبدت سعادتها لمعاودة رؤيتي.. قمنا بزيارة ضريح محمد بن أبي القاسم، الصغير والبسيط، في المسجد الكبير الذي سيكون رائعا عند انتهاء بنائه، ثم قمنا بالدعاء في الجانب المقابل لمدفن الحجاج المؤسسين للهامل.. أسطورة حجاج الهامل تثير في رغبة اللحم.. هذه المذكرات التي بدأتها هناك في أرض المنفى البغضة، في أحلك فترات حياتي وأكثرها ألما وتماسكا، وأكثرها خصوبة بعدابات حياتي انتهت اليوم، كل شيء في داخلي تغير جذريا، منذ سنة، ها أنا من جديد على أرض إفريقيا المباركة التي لا أرغب في مغادرتها أبدا.. صمت ثقيل، صمت الجنوب يخيم على بوسعادة، بقينا في هذه المدينة النائية جدا عن حركة التل، نحس بثقل الحركة المميزة للجنوب، فليحفظ الله بوسعادة كما هي إلى الأبد.

لقد اهتمت لالة زينب ببناء المجتمع فكريا وروحيا، كما اهتمت به اجتماعيا عن طريق البناء الاقتصادي، فكانت تهتم بالأراضي، كذلك كان لها عناية هامة كفنانة من طراز الأول بالفن المعماري، فأكملت بناء زاوية الهامل التي أسسها والدها سنة 1862م، واستقطبت لذلك البناء المعماري التحفة مهندسين من شتى أنحاء العالم، وخصّصت ميزانية خاصة للمهندسة المعمارية ليكون هذا البناء دالا على الوعي الفكري للبناء الحضاري للأمة في مجتمع كان يعاني الاستعمار والجهل والفقر.. كانت شخصية فنانة ذات وعي وفكر حضاري بامتياز، فلقد بقيت في مكان الصدارة والإدارة زمنة، استطاعت خلاله إنجاز كثير من الأعمال الهامة، كإتمام مسجد والدها الذي يعتبر تحفة معمارية، وأية من آيات الفن الإسلامي، استهلك آلاف الفرنكات، وقام عليه بناؤون من جنسيات مختلفة، ساهموا في إنجاز هذا المشروع الضخم الذي كان يعد - حسب ظروف المكان والزمان - مظهرا من مظاهر الروعة والجلل والغنى، ودليلا على عناية السيدة بالدين الإسلامي، وتخليدا لذكرى والدها الراحل، وقد تركه والدها على ارتفاع حوالي مترين، فواصلت المشوار بعزيمة وثبات، إلى أن تم البناء سنة 1904م.

ولقد تمكنت لالة زينب من ترك أثر محمود في ميدان الإرشاد والتعليم، وبقي المعهد في أيامها محافظا على سيره الدقيق، ورغم تغيّرات القائد كروشار أنّ ابنة الشيخ لن تستطيع وحدها تسيير الثروة الكبيرة، والأموال الواسعة الموزعة على ثلاث عمالات، إلا أنها سارت في فترة توليها (7 سنوات) على نفس نهج والدها، فقدت شهدت الزاوية رخاء كبيرا، والثروة التي تركها والدها لم تتأثر، بل ازدهرت البساتين حول الزاوية، وبقي العدد الكبير من الزوار يؤمنون الزاوية، ففي عهدها ظلّ المریدون يتوافدون على الزاوية من كلّ حذب وصوب، من متيجة ومنظفتي القبائل الكبرى والصغرى إلى عنابة من جهة الشمال، ومن جهة الوسط مرورا بأولاد جلال ويسكرة وتبسة إلى خط الجريد بتونس، نفضة، وتوزر، فقفصة، ومن الغرب جنوبي الونشريسي إلى تلمسان وبالأخص السرسو والمهدية والسوقر وتبهرت وممسكر وبعض نواحي وهران وتلمسان، والتعليم كان متواصلا وظلّ الناس يلتقون حول لالة زينب، لما لمسوا فيها من تواضع وكرم وقوة شخصية، كل هذا رغم الصحة المتدهورة للسيدة زينب والعدد الهائل من المحتاجين والمسكين (يضع مئات يوميا) الذين كانوا تحت كفالة الزاوية، إن لالة زينب وجه مشرق في تاريخ الجزائر، يجمع بين منطلق النساء المسلمات الصالحات اللواتي نقشن أسماءهن في صرح تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وبين المنطق الثوري في صورة جديدة، هي صورة البناء الحضاري للمجتمع، لأنّ البناء الحضاري للعقول وتحرير الفكر أقوى بكثير من تحرير النفوس وتحرير الأرض، فكم من مجتمعات مقيدة لكنها مبدعة، وكم من مجتمعات متحررة لكنها مقيدة.

وبأها طمعا كسيدة من الأخوات المنضويات داخل سلم الأسرة من أجل المرتبة، لكنها كانت قوة مؤثرة بنفوذها، وتقردها لديها لا يضاها، فمصدر تلك القيادة نابع من شخصيتها القوية المؤثرة في مجتمعها، هو المجتمع الذي أثرت فيه وأثر فيها، سيرة الشيخ المؤسس مع تعاليم الدين الإسلامي في إعطاء المرأة دورها الحضاري والقيادي، ولالة زينب جمعت بين دور المرأة الرئيسي كأم، في بناء الأجيال، فكانت أما للألاف من الأطفال البياتى والمسلكين، وبين الدور القيادي الإداري والسياسي بامتياز، وما شهدته أربعة من الباحثين والعلماء والمؤرخين الذين عاصروها وشاهدوها وكتبوا عنها إلا وثائق تاريخية على هذا البعد الحضاري لهذه الشخصية.

تميزت السيدة زينب بالحضور القوي والشخصية الفذة، فبالنظر إلى سمعتها الطيبة وإمكاناتها العلمية وقوة شخصيتها، استدرجت العلماء من جميع أنحاء الوطن بل ومن خارج الوطن، فتوجهت الوفود إلى الهامل قصد الوقوف على هذا المعلم الثقافي، ومعرفة ما يجري به، من ذلك أنّ الرحالة بول أودال وجّه الرّحال إلى زاوية الهامل متطلعا لمعرفة معقل من معاقل العروبة والإسلام، حيث لدى مرديها المخلصين لا تتضب أبدا، فياله من تلاحم ويا له من ذوبان بين القائد والمرمدين.. بين الزعيم الروحي ومحبيه".

ومن ذلك أنّ وفدا رفيع المستوى من كبار المثقفين الفرنسيين قدم إلى الجزائر في رحلة الأرباء 29 ديسمبر 1897م إلى الهامل، يرأسه شارل دي غلان، فلنستمع إليه وهو يصف لالة زينب ويقول: "عند خروجنا من ضريح الشيخ محمد بن أبي القاسم، وجدنا أنفسنا أمام ساحة صغيرة عند أقدم الجدران العلية في مواجهة البوابة الرئيسية، حيث وقف الطلبة من ورائنا.. كان الضغط شديدا بسبب تجمع الأتباع والإخوان، لكثمت كعادتهم بنظام وسكينة، فجاء فتح باب ذوقتي، وعند عثبته وقفت امرأة مكسوة كاللؤلؤة، إنها لالة زينب في ثوبها الناصع

وبذلك باستنهاض القيم الروحية والاجتماعية التي تقوم مقام لمجا الناس.

إن سر وسحر الإعجاز في هذه الشخصية هو بناء الرجل لها، وهو الشيخ المؤسس الذي كان يعدها لهذا الأمر، كعلامة وبينان وبرهان على سير الشيخ المؤسس مع تعاليم الدين الإسلامي في إعطاء المرأة دورها الحضاري والقيادي، ولالة زينب جمعت بين دور المرأة الرئيسي كأم، في بناء الأجيال، فكانت أما للألاف من الأطفال البياتى والمسلكين، وبين الدور القيادي الإداري والسياسي بامتياز، وما شهدته أربعة من الباحثين والعلماء والمؤرخين الذين عاصروها وشاهدوها وكتبوا عنها إلا وثائق تاريخية على هذا البعد الحضاري لهذه الشخصية.

تميزت السيدة زينب بالحضور القوي والشخصية الفذة، فبالنظر إلى سمعتها الطيبة وإمكاناتها العلمية وقوة شخصيتها، استدرجت العلماء من جميع أنحاء الوطن بل ومن خارج الوطن، فتوجهت الوفود إلى الهامل قصد الوقوف على هذا المعلم الثقافي، ومعرفة ما يجري به، من ذلك أنّ الرحالة بول أودال وجّه الرّحال إلى زاوية الهامل متطلعا لمعرفة معقل من معاقل العروبة والإسلام، حيث لدى مرديها المخلصين لا تتضب أبدا، فياله من تلاحم ويا له من ذوبان بين القائد والمرمدين.. بين الزعيم الروحي ومحبيه".

وسلمت أودال الضوء على مشيخة لالة زينب للزاوية، ورئاستها لأحد أهم المعاهد الإسلامية الصوفية في ذلك العصر: "لاللة زينب لم تخلف

بين التعقل والتخلق

كيف الطريق إلى الارتياض بمكارم الأخلاق عند ابن عربي؟ (2)



يتخذ لفظ الارتياض مدلولاً عقلياً وآخر أخلاقياً، فالأول هو تحصيل الدربة على التحرر من التخليلات والأوهام، والرجوع في الأحكام إلى القوة العقلية المسنودة بالوحي الإلهي وحدها، كي لا يقاد الإنسان بالأوهام والتخليلات والثاني هو الرياضة الروحية وتكرار الأفعال المحمودة

وتكلف اقتراها كي تصبح هذه الأفعال راسخة وثابتة تصدر عن النفس بسهولة ويسر، فالارتياض تبعاً للشق الثاني من المدلول، يدخل في باب الوسائل التي تكتسب بها الأخلاق، وبيان ذلك «أن التدريب العملي والممارسة التطبيقية ولو مع التكلف في أول الأمر، وقسر النفس على غير ما تهوى، من الأمور التي تكسب النفس الإنسانية العادة السلوكية، طال الزمن أو قصر..»

وحيث يمكن في النفس- بواسطة الممارسة التطبيقية -

تكون بمنزلة الخلق الفطري، وحيث تصل العادة إلى المرحلة تكون خلقاً مكتسباً، ولو لم تكن في الأصل الفطري أمراً موجوداً..

وثمة استعمال لفظي آخر متقارب في المبنى وفي المعنى على حد سواء، هو لفظ الرياضة، وفي هذا جاء شرح الرياضة عند ابن عربي

بالقول إنها: تهذيب الأخلاق وترك الرعونة وتحمل الأذى ومعنى (تهذيب الأخلاق) تنقيتها وتطهيرها مما لا يليق بها، وترك الرعونة وهي المحق والاسترخاء والعجلة (وتحمل الأذى) الذي يصدر عن الخلق والغبو عنه والاستغفار لهم. وقد جاء في حدها أيضاً، تمرين النفس لإثبات حسن الأخلاق، ودفع سيئها، وبهذا اختصاص عمل التصوف، أو على حد تعبير الغزالي: «وأما الرياضة فهي تمرين النفس على الخير ونقلها من الخفيف إلى الثقيل بالطف والتدرج إلى أن ترتقي إلى حالة يصير ما كان عنده من الأحوال والأعمال شاقاً سهلاً». واللافت للنظر هنا، اختصاص الرياضة بالجانب الأخلاقي أكثر من الجانب العقلي، وهذا يبدو قولاً مقصوداً، يجد أصله في أن العمل بالأخلاق يوسع المدارك العقلية وينمي التفكير الإنساني بما لا ينمي العقل المجرد، وانطلاقاً من هذا المعنى للرياضة، الذي تصفوه فيه النفس كي تكون مؤهلة لتلقي المعاني وانتقاش صور العلوم فيها، يساند هذا الفعل، أي الارتياض والرياضة، فعل آخر هو «المجاهدة» الذي يحمل في معناه بذل الجهد في المستوى العقلي، أي الاجتهاد، وبذله في المستوى الإرادي، أي الجهاد، وفي هذا يقول محمد بن عجيبة شارحاً مفهوم المجاهدة من حيث إنها فطم النفس عن المألوفات وحملها على مخالفة هواها في عموم الأوقات، وخرق عوائدها في جميع المجالات (...). وهي ثلاث: مجاهدة الظواهر بدوام الطاعات وكف المنهيات، ومجاهدة البواطن بنفي الخواطر الرديئة ودوام الحضور في حضرة القدسية، ومجاهدة السرائر باستدامة الشهود وعدم الالتفات إلى غير المعبود.

وإذ تقرر هذا، فنحن جديرين بأن نصرف القول إلى أن الارتياض، أو المجاهدة، أو الرياضة، يتنزل كل منها ضمن نسق العمل التزكوي الذي ينبنى على اعتبار أن للقوة الروحية الأثر الأعظم في نفس الإنسان، فهي التي تكشف غطاء النفس وتأخذ بيد الإنسان من الجذب الطيني إلى الجذب الروحي، وفي هذه الحال، تكون القيمة الحقيقية للإنسان، لأنه صير الروح خليفة على النفس وسائسة لها، والنفس باتت حركتها أو سكوتها استجابة لما توجهه الروح من ترق في قيم الإيمان التي ترتفع بدورها بالوجدان والسلوك إلى الهيئة الأخلاقية المحمودة.

مكارم الأخلاق

تتباين معاني العبارة المركبة مكارم الأخلاق من حيث ما تحتويه من قيم خلقية محمودة، وقلمنا نجد من يقف على حقيقتها ومعناها على طريقة الحد المنطقي أو الرسم التعريفي، ونجد في المقابل من يعدد فوائدها ويكثر من الإشادة بها، من أنها ضرورية وأساس العلاقات الاجتماعية بين الإنسانية التي لا يمكن حصرها في تبادل المنافع الاقتصادية من غير مكارم الأخلاق والقول الأكثر معقولية أن استخدام مكارم الأخلاق يرد به الأخلاق المحمودة التي يؤسس لها الشرع ويقتبسها العقل، ومن ثمة جرى وضع هذا



بهذا المعنى في عموم هذه الأفعال أقرب إلى الإنسان منه في

أفعال مخصوصة كأفعال الحساب. وهذا الاختصاص بانفتاحية الأخلاق عكس حصرها في الفضائل الأربع، كما هي في الأخلاق اليونانية، كان قد لاحظته ابن عربي في تناوله لسؤال الكم في عدد الأخلاق في الفتوحات المكية، لما كان السؤال كم خزائن الأخلاق؟ الجواب على عدد أصناف الموجودات وأعيان أشخاصها، فهي غير متناهية من حيث ما هي أشخاص، ومتناهية من حيث ما هي خزائن، وسميت خزائن لكون الأخلاق مخزونة فيها اختزاناً وجودياً، وإنما جعلت خزائن لما تتضمنه في حكم من اتصف بها من الصفات التي لا نهاية لوجودها.

وجلي هنا التمييز بين المرتبة الوجودية للأخلاق، والمرتبة العينية للأخلاق، ثم إن ابن عربي يأخذ في تقسيمه لهذه الخزائن إلى خزائن لها تعلق بالذات أو الأخلاق في صورتها الأصلية الكاملة أو الذات من حيث هي ذات، والثانية خزائن ترتبط مع النسب الموجبة للأسماء من حيث هي نسب، والثالثة خزائن لها تعلق بالأفعال من حيث ما هي أفعال، والنقولات الكاشفة لهذا هو أن للأخلاق وجوداً موضوعياً مستقلاً، وترابطاً في صورة الصفات وما توجهه على الأعيان والتعلق بين تحليه بالأخلاق وبين بعده عنها. وهذه المراتب تتكاثر وتتوالد بصورة لامتناهية في حياة الإنسان، وهذا هو السر في اعتبارها لامتناهية، وتعلقها مع الموجودات كلها، فالقول بالطابع اللامتناهي للأخلاق، والطابع الاتساعي لها، يحيرها من النظرة الفلسفية اليونانية التي تتركز فيها الفضائل على الإنسان، أو أن فضائلها تجعل الإنسان هو مركز الدائرة ومحور المحيط، وهذا مخالف لروح الشفافية الإسلامية، التي تجعل الإله هو مقياس الأشياء جميعاً وليس الإنسان، ومن ثمة يجب صرف الأخلاق كما تستبين هي الاقتداء والتشبه بأفعال الإله على قدر وسع الإنسان، وبما يكون مخصوصاً بطبيعته الإنسانية النسبية في مقابل الوجود الإلهي المطلق في الذات وفي الصفات.

يتضح مما سبق، أن المكارم لا تطلق إلا على الأفعال الأخلاقية المحمودة، التي تترقى بها نفس الإنسان من حضيض الإخلاق إلى الأرض إلى بفاع التزكية والإثبات لدواعي الخير، أو من الميل إلى دواعي الطبع وقوى النفس الشهوانية والغضبية إلى موجبات نور العقل وإشراق شمس الروح، لكي تتحقق بذلك الصورة الحقيقية للإنسان، وهي صورة الإنسان المتيقظ المتحكم في قواه الغضبية والشهوانية والمستحق للتراسة وللحكمة.

في استثمار الموروث الأخلاقي اليوناني

ثمة ما يجب الإقرار به، ونحن في طريق تقوية النفس الناطقة بالعلوم العقلية ومنهج التدرج نحو اكتساب محمود الصفات، وهو تقريب النظم الأخلاقي اليوناني إلى مجال التداول الإسلامي متوسلين بالبيات تحرير الموروث اليوناني من الصفات المثالية، وإلباسه الصفات العملية، ومثال ذلك أن تلك الثنائية اليونانية السائدة «النظر» و«العمل»، أو العقل النظري

والعقل العملي، قد صيرها العقل الإسلامي ثنائية جديدة هي: «أعمال القلوب» و«أعمال الجوارح»، فالقلوب محل

للإيمان، والجوارح للأعمال؛ ذلك أن جميع التكاليف الشرعية التي تعبد بها الإنسان في خاصة نفسه ترجع إلى نوعين: أحكام تتعلق بالأعمال الظاهرة، وهي أحكام العبادات والعبادات والمتنولات، وأحكام تتعلق بالأعمال الباطنة، وهي الإيمان وما يتصرف في القلب، ويتلون به من الصفات، إما المحمودة كالعفة والعدل والشجاعة والكرم والحياء والصبر، وإما المذمومة كالعجب والكبر والرياء والحسد والحقد. وهذا النوع أهم من الأول عند الشارع، وإن كان الكل مهمًا، لأن الباطن سلطان الظاهر المستوي عليه، وأعمال الباطن مبدأ في الأعمال الظاهرة، وأعمال الظاهر آثار عنها، فإن كان الأصل صالحاً كانت الآثار صالحة، وإن كان فاسدًا كانت فاسدة. ومقتضى هذا أن التوحيد أصل، والعمل فرع، فإذا اتفق في الفرع شيء يفسده ويهلكه، فإن الأصل كالعصاة، وإذا خرب الأصل لم يصلح به الفرع كالمنافق.

فهنا تلازمية بين الإيمان والتوحيد: أفعال القلوب والعمل السلوك: أفعال الجوارح، فالكل هنا بات فعلاً تتقوم به الذاتية الإنسانية، وتتكامل فيما بينها الفعاليات الإدراكية، مؤدية إلى الإنسان النموذجي المؤمن العامل.

وهذا القانون الكلي انعكس على مسالك الأخلاقيين في المعرفة الإسلامية، التي وصلت الأسرة الشديدة بين الاعتقادات والعبادات والمعاملات والمزاج، وبين أبعادها الأخلاقية التي تورتها في السلوك، ثم رسمت مراتب الارتقاء بهذا السلوك من أحواله الاعتيادية إلى مقاماته الارتقائية التي تصله في الأخير بالسجود الاقترابي من الله سبحانه وتعالى، وبيان ذلك أن صفة القراءة التي اختص بها الإنسان، إن لم تصل هي إلى الربط والاتصال، فهي قراءة قد انحصرت في

العالم الحسي، من غير أن تترقى؛ لكي تستنيط المعاني الروحية الملازمة لهذا الوجود الحسي، لهذا كان الإنسان دوماً مخلوقاً قارئاً، يتجدد بالقراءة، ويتسع علمه بالقراءة، ويستقيم سلوكه بالقراءة ويصل إلى الله بالقراءة، وإذا تعطلت هذه الوظيفة الجوهرية، أي وظيفة القراءة، فإن المأل هو انحسار الإدراك والمعرفة، وتضييق الوجود الكوني والإنساني، والدخول في ظلام نسيان مشاهدة الملوك الأعلى، وفقدان القوة على مخالفة الشهوات، وقلة التفكير في يوم الفصل والجزاء، ولهذا الترابطية الوثيقة بين القراءة ومعرفة الله، انتقد ابن عربي الفلاسفة عندما أخطأوا في نقطة الانطلاق لما كان بصدد تحليل مفهوم الفلسفة باعتبارها محبة للحكمة، فلو طلبوا الحكمة من الله لا من طريق الفكر، أصابوا في كل شيء.

وإذ تبين لنا هذا الأمر، فإننا نصرف السعي إلى ابن عربي الذي هو من الأخلاقيين الذين استثمروا مفاهيم الفلسفة الأخلاقية اليونانية في وصف قوى الإنسان، وفي رسم طريق الارتياض بمكارم الأخلاق من تحريرها من الإحالات اليونانية الإنسانية، والاعتراف بقيمتها، ومعاندة من يعترض على هذه التعاليم الأخلاقية؛ بدعوى أن قائلها هو الفيلسوف، وأن الفيلسوف لا دين له، يقول ابن عربي: إذ الفيلسوف ليس كل عمله باطلاً، فعسى تكون تلك المسألة فيما عنده من الحق ولا سيما أن وجدنا الرسول - عليه السلام - قد قال بها ولا سيما فيما وضعه من الحكم والتبري من الشهوات ومكاييد النفوس وما تتطوي عليه من سوء الضمائر، فإن كنا لا نعرف الحقائق ينبغي لنا أن نثبت قول الفيلسوف في هذه المسألة المعينة وأنها حق.

س.ج. في صحتك

تعرف
على
علاج
تشقق
كعب
القدم؟

تتعرف في س.ج. لصحتك

مع طبيبة الأمراض الجلدية الأخصائية عتيقة الطيور الهادي على أهم النصائح التي يمكنها أن تجعل الأشخاص يتقادون إصابة تشقق القدمين التي يتعرض إليها كثير من الأشخاص، خاصة بعد نهاية موسم الصيف.

■ ما هي أسباب تشقق كعب القدم؟

ج - تشكل تشقق كعب القدم يصيب الكثير من الأشخاص، ويمكن أن يحدث لدى أي شخص لكن الأكثر عرضة هم الأشخاص الذين يستخدمون الماء في حياتهم بكثرة، كما تعود إلى عوامل أخرى معينة نذكر منها البدانة التي تؤدي إلى الضغط على منطقة كعب القدم، وارتداء صنادل مفتوحة من الخلف. الإنسان الذي تكون طبيعة جلده جافة والوقوف لفترات طويلة وعوامل أخرى كثيرة وأبرزها عدوى الفطريات، كما يمكن أن يكون سببها راجع إلى نقص الفيتامين ب 3 - 3B المعروف بـ le palais gras، ويمكن أن نجد في الدجاج والفطر والأفوكادو وغيرها من المواد، ثالثا نقص السوائل في الجسم، تغير الظروف المناخية، خشونة الجلد.

■ هل من أسباب أخرى؟

ج - ويمكن أن يكون أيضا من أسباب الإصابة بأمراض جلدية معينة مثل الإكزيما، الصدفية، وأمراض أخرى مثل اضطرابات الغدة الدرقية وأمراض داخلية مثل السكري، يمكن أن تتطور هذه المشكلة فتكون سطحية في الأول ومنظورها مزعج، ولكن في حالات متقدمة يمكن أن تكون التشققات عميقة وفي مثل هذه الحالة قد يصاب الشخص بالتهابات بكتيرية كما يمكن أن يكون سبب تشقق القدمين راجع إلى الإصابة بأمراض أخرى مثل: السيلوليت la cellulite أو l'érésipelle وغيرها من أمراض الجلد فيكون الجلد سميك وهامس وميت في هذه المنطقة ومن الضروري في حالة تشقق في كعب القدم حذف الجلد الميت مع تقادي حدوث نزيف ومن تم وضع كريمات مطرية.

■ س - كيف تكون الوقاية أفضل من العلاج؟

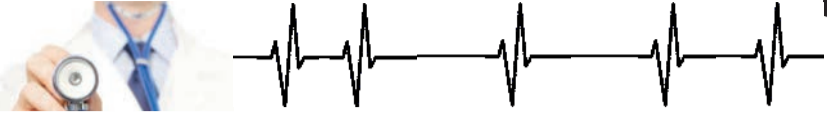
ج - ومن أحسن العلاجات التركيز على الوقاية قبل العلاج لتفادي هذا المشكل الصحي ويكون باتباع خطوات معينة تتمثل في تقليل الضغط على منطقة القدمين، الحرص على ترطيبها وخاصة منطقة الكعبين باستمرار باستخدام كريمات مرطبة تحتوي على الغليسرين واليوريا وأحيانا الكريبات لا تكفي ويجب إزالة الطبقات الميتة ولكن تحت إشراف طبي لأنه يمكن في حالة ما قام بها المريض بنفسه أن تتسبب في التهابات بكتيرية وآلام شديدة.

■ س - هل من نصائح للمصابين؟

ج - ننصح الأشخاص الذين يعانون من تشقق كعب القدم باستخدام صابون يحتوي على مرطبات وزيت طبيعية، والابتعاد عن المنتجات التي تحتوي على الكحول لأنها تتسبب في جفاف البشرة، وتجنب الاستحمام بالماء الساخن جدا، مع الإكثار من شرب الماء وارتداء أحذية مناسبة تساعد على تهوية القدم وحفظ التوازن، وتخفيف وتقليل الألم، وننصح بالمحافظة على الوزن المثالي.

ومن المهم علاج تشقق القدم في بدايته، وعدم تركه مدة طويلة بدون علاج، وعدم ترك الحالة تصبح أصعب لتجنب تعقدها.

نصيرة. ن



على عكس الشائع عن مرض عرق النسا

الجلوس المطول يُضعف حدة آلامه والحركة تُزيلها

يُعرف مرض عرق النسا (Sciatica) على أنه إصابة شائعة تسبب آلاما يمتد على طول العصب الوركي، من أسفل الظهر عبر الوركين والأرداف وصولاً إلى كل ساق. يحدث هذا الألم على الأغلب بسبب ضغط أو تهيج العصب الوركي، وهو أكبر الأعصاب في الجسم.

جمعتها: نصيرة نسيب

بين الأسباب المؤدية لعرق النسا.

ما هي أعراض المرض؟

أعراض عرق النسا تشمل الألم الذي يبدأ في أسفل الظهر ويمتد إلى الأرداف والساق، وقد يصل الألم إلى القدم. في بعض الحالات، قد يشعر الشخص بتخميل أو ضعف في الساق المتأثرة. قد يزيد الألم عند السعال، العطس، أو الجلوس لفترات طويلة. بالنسبة للبعض، يكون الألم شديداً بما يكفي ليعيق الأنشطة اليومية العادية. يجري تشخيص عرق النسا باعتماد الفحص السريري وتقييم الأعراض. قد يطلب الطبيب إجراء فحوصات مثل التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) أو الأشعة السينية لتحديد السبب الدقيق للألم.

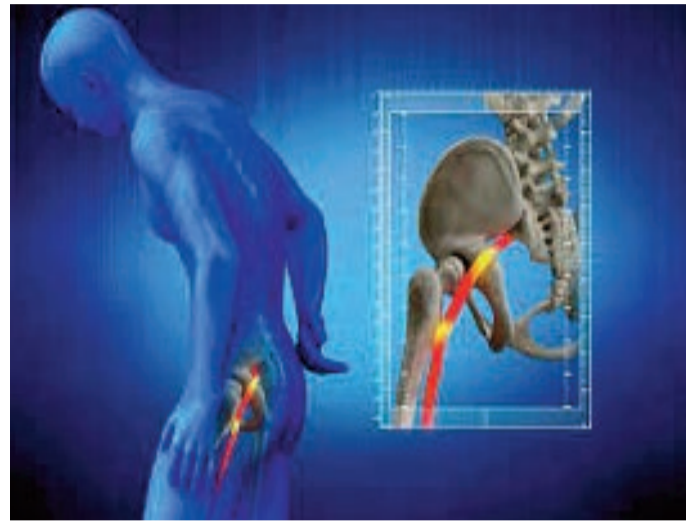
كيف يكون العلاج؟

علاج عرق النسا يعتمد على شدة

يصف المصابون بعرق النسا الألم بأنه غير محتمل وحاد، حارق، أو يشبه الكهرباء، وقد يكون مستمرا أو متقطعاً. ندعوكم لمطالعة هذا الموضوع لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا العرض المرضي الذي يؤرق يوميات الكثيرين.

فيم تتمثل أسباب مرض عرق النسا؟

هناك العديد من الأسباب المحتملة لعرق النسا. من أكثرها شيوعاً هو الانزلاق الغضروفي (Herniated Disc)، حيث ينزلق جزء من الغضروف الفاصل بين الفقرات ويضغط على العصب الوركي. يمكن أن يحدث هذا بسبب حمل أوزان ثقيلة بطريقة غير صحيحة، أو بسبب تقدم العمر مما يؤدي إلى ضعف الغضاريف. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون حالات مثل تضيق القناة الشوكية، أو إصابة في العمود الفقري، أو وجود أورام ضغط على العصب الوركي، قد تكون من



الوقاية من عرق النسا وإدارته. ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والحفاظ على وزن صحي، وتجنب الجلوس لفترات طويلة، واتباع تقنيات رفع الأوزان بشكل صحيح يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بهذا المرض. يمكن أن يكون عرق النسا حالة مؤلمة ومعيقة ليوميات الشخص المصاب، ولكن مع العلاج المناسب والتدابير الوقائية، العديد من الأشخاص تتحسن حالتهم الصحية، ويمكنهم العودة إلى أنشطتهم اليومية دون ألم.

الأعراض والسبب الكامن. في الحالات الخفيفة، يمكن أن تكون الراحة، وتناول مسكنات الألم، والعلاج الطبيعي كافية لتخفيف الأعراض. يمكن أن تشمل العلاجات الأخرى العلاج الطبيعي لتقوية العضلات المحيطة بالعمود الفقري، وتقليل الضغط على العصب. في الحالات الأكثر شدة، قد تكون هناك حاجة للجراحة لإزالة الضغط على العصب الوركي. إلى جانب العلاج الطبي، يمكن أن يلعب نمط الحياة دوراً مهماً في

غذاء الطفل يساهم في إنجاح مساره الدراسي

الموسمية والمصادر النباتية للبروتينات، مثل البيض، ويحذر الطبيب الوالدين من استعمال البيض المغلي والجبن كملحمة للطفل، لأنهما عبارة عن مادتين غذائيتين تتأثران بالحرارة في هذه الفترة خاصة، ويمكنهما أن تتفاعلا وتحوّلا إلى مادتين سامتين. كما ينصح الدكتور أسامة كروش بالتركيز على التغذية الصحية للطفل والانتظام في وجبات الأكل، على أساس تناول أغذية تحقق التوازن في الجسم لديه، مع إعطائه ما يأكله عامة الناس بطريقة

في نفس التوجه الذي يولي الطفل الصغير أهمية خاصة. كون كل كليل له مسؤول عنه بالدرجة الأولى. وهذا ما تقره منظمة "اليونيسكو"، وبالطبع هذا ما أبرزه الدكتور كروش من خلال أهمية توفير العناية الكافية بالطفل في كل مراحل حياته إلى غاية سن البلوغ، ليشتد عوده وأهم نقطة ركز عليها هو مسؤولية منحه عادات غذائية صحية، والسهر على تناوله يوميا غذاءً صحياً يكون مكوناً، بحسبه، من البقوليات الجافة مثل العدس والفاصوليا مع الخضروات والفواكه

الموسمية والمصادر النباتية للبروتينات، مثل البيض، ويحذر الطبيب الوالدين من استعمال البيض المغلي والجبن كملحمة للطفل، لأنهما عبارة عن مادتين غذائيتين تتأثران بالحرارة في هذه الفترة خاصة، ويمكنهما أن تتفاعلا وتحوّلا إلى مادتين سامتين. كما ينصح الدكتور أسامة كروش بالتركيز على التغذية الصحية للطفل والانتظام في وجبات الأكل، على أساس تناول أغذية تحقق التوازن في الجسم لديه، مع إعطائه ما يأكله عامة الناس بطريقة

ن. نسيب

ميكروكوب

تناول فيتامين "سي" من الطبيعة يجنبك حصى الكلى



يشير مصدر طبي إلى أنّ تناول الكثيرين لجرعات كبيرة من فيتامين "سي" عند الإصابة بالأنفلونزا أو لعلاج التعب يؤدي إلى نشوء حصى الكلى.

وينصح الدكتور مياسنيكوف بالابتعاد عن اقتناء هذا الفيتامين من الصيدليات، ومن الأحسن الحصول عليه في شكله الطبيعي من خلال تناول المواد والمنتجات الغذائية المحتوية عليه بنسب كبيرة، منها الخضروات والفواكه كالبرتقال، اليوسفي، الكيوي والفراولة، الفلفل الحلو وغيرها من المواد الصحية الموسمية.

ليست علاجاً طويل الأمد وقد تكون مرتبطة ببعض المخاطر.

2. العلاجات الجراحية:

- الجراحة: قد تكون الجراحة ضرورية في الحالات التي لا تستجيب للعلاجات غير الجراحية أو في الحالات التي يكون فيها هناك ضعف عضلي شديد أو فقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة. الأبحاث تدعم فعالية الجراحة، مثل إزالة جزء من القرص المنزلق الذي يضغط على العصب (استئصال القرص) في تخفيف الأعراض وتحسين نوعية الحياة. ومع ذلك، تظل الجراحة الخيار الأخير بعد استنفاد الخيارات غير الجراحية.

3. العلاجات التكميلية والبديلة:

- العلاج بالتدليك والوخز بالإبر: تشير بعض الدراسات إلى أن التدليك العلاجي والوخز بالإبر يمكن أن يكونا فعالين في تخفيف الألم المرتبط بعرق النسا، خاصة عندما يُستخدمان بالتزامن مع العلاجات التقليدية.

4. الدراسات الحديثة:

- العلاجات البيولوجية والتجديدية: هناك اهتمام متزايد في الأبحاث حول استخدام العلاجات البيولوجية، مثل حقن البلازما الغنية بالصفائح الدموية (PRP) أو الخلايا الجذعية، لعلاج عرق النسا. بينما لا تزال هذه العلاجات في مراحلها التجريبية، فإن بعض الدراسات الأولية تظهر نتائج واعدة في تسريع الشفاء وتقليل الألم.

5. المتابعة الطويلة الأمد: أظهرت الدراسات أن التمارين الوقائية المستمرة والتوعية حول آليات الرفع الصحية وتقنيات التمدد يمكن أن تمنع تكرار الأعراض بعد العلاج الأولي.

بشكل عام، تتفق الدراسات العلمية على أن أفضل نهج لعلاج عرق النسا يعتمد على طبيعة الحالة الفردية، ويميل إلى دمج الأساليب المختلفة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

ممارسة الرياضة بانتظام يقي على ألم عرق النسا



تشير الدراسات العلمية إلى أنّ علاج عرق النسا يتطلب مقاربة متعددة الجوانب، حيث يمكن أن تشمل العلاجات غير الجراحية والجراحية بناءً على شدة الحالة وسببها نذكر أهمها في ما يلي:

1 - العلاجات غير الجراحية:

- العلاج الطبيعي: أظهرت الدراسات أن برامج التمارين الرياضية التي تستهدف تقوية العضلات المحيطة بالعمود الفقري وتحسين المرونة يمكن أن تقلل من الألم وتمنع تكرار الأعراض. التمارين التي تركز على تحسين وضعية الجسم وتخفيف الضغط على العصب الوركي تعتبر فعالة جداً.

■ الأدوية: تستخدم مسكنات الألم مثل الأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية (NSAIDs)، مثل الإيبوبروفين والنابروكسين



فايد... بيبي تريكي وطالب تدارسوا تدابير تحفيزية جديدة نحو تطوير وسائل الدفع الإلكتروني بالجزائر

التقدم الذي أحرزه قطاع المالية في تنفيذ خارطة الطريق المؤسسية لتطوير الدفع الإلكتروني.

وقد أتاح هذا العرض الفرصة لتقييم الإنجازات والتحديات التي يجب التغلب عليها لضمان اعتمادها على نطاق واسع ونجاح على المدى القصير، يقول البيان.

وخلال المناقشات، شدد المشاركون على أهمية الدمج بين توفر وسائل الدفع الإلكتروني واستخدامها الفعّال، حيث «يعد هذا التوازن ضروريا لتحقيق هدف الشمول المالي على نطاق واسع، وضمان تمكين جميع المواطنين من الوصول إلى هذه الخدمات الحديثة والأمنة واستخدامها»، يؤكد المصدر ذاته.

وفي نهاية اللقاء، أكد وزير المالية على ضرورة حشد كافة الموارد والوسائل اللازمة لضمان نجاح خارطة الطريق المؤسسية لتطوير الدفع الإلكتروني وتحقيق النتائج المتوقعة منها.

كما أكد على «التزام جميع الأطراف المعنية بالإسراع في تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في خارطة الطريق المؤسسية، مؤكداً بأن تطوير الدفع الإلكتروني هو مرحلة أساسية في تحديث النظام المالي وتطوير الاقتصاد».

انعقد الخميس اجتماع تنسيقي بمقر وزارة المالية، تمت خلاله دراسة مجموعة من التدابير التحفيزية المقترحة، بهدف تطوير وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر.

وتركز هذا الاجتماع الذي ترأسه كل من وزير المالية لعزیز فايد، ووزير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، كريم بيبي تريكي، ومحافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، على محورين رئيسيين يتعلقان «بدراسة مقترحات التدابير التحفيزية، وكذا متابعة مدى تنفيذ خارطة الطريق المؤسسية لتطوير الدفع الإلكتروني»، بحسب ما ورد في بيان لوزارة المالية.

وفي كلمته الافتتاحية، أشار الوزير إلى أن «المعالجة السريعة والفعّالة لهذا الموضوع تكتسي أهمية خاصة في ضوء الأولويات الوطنية التي حددها السيد رئيس الجمهورية»، مشدداً على ضرورة تعزيز التعاون بين جميع الأطراف المعنية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

وخلال الاجتماع، قدّمت المديرية العامة للمصائب ملخصاً للتدابير التحفيزية المقترحة لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، فيما قام ممثلو المديرية العامة للخزينة والمحاسبة بتقديم عرض حول

يتوصل إلى إنتاج 30 ألف طن تدريجياً نحو توسيع مشروع «بلدنا» ليشمل «حليب الأطفال»

■ عون: الشراكة الجزائرية القطرية نموذج حقيقي لتجسيد استراتيجية الأمن الغذائي
■ عرقاب: سوناطراك.. سوناغاز ونفطال ترافق «بلدنا» في إنجاح المشروع



استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، الخميس بالجزائر العاصمة، سفير دولة قطر، عبد العزيز نعمة، ومستشار مجلس إدارة الشركة القطرية «بلدنا» علي العلي، حيث تمت مناقشة إمكانية توسيع مشروع «بلدنا» ليشمل إنتاج حليب الأطفال، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

ويعد عرض الشركة القطرية لإمكاناتها وقدراتها في مجال إنتاج حليب الأطفال، وتأكيد استعدادها الكامل لتجسيد هذا المشروع، أكد الوزير عون أن «الدولة الجزائرية ستقدم جميع الضمانات لإنجاحه»، حيث أسدى تعليمات «بضرورة الإسراع في انجازه»، تضيف الوزارة.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، اتفق الطرفان على إمضاء مذكرة تفاهم، قبل نهاية الشهر الجاري، تصبو لإنجاز مشروع إنتاج حليب الأطفال المتوقع بلوغ طاقته الإنتاجية 30 ألف طن تدريجياً، في إطار المشروع المتكامل الجزائري-القطري لإنتاج مسحوق الحليب المجفف.

وكان أكد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، قد أكد استعداد قطاعه لمراقبة شركة «بلدنا» وتزويدها بالطاقة الضرورية لتجسيد هذا المشروع الفلاحي والصناعي الجزائري-القطري لإنتاج مسحوق الحليب المجفف، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وجاء ذلك خلال لقاء عرقاب، تم يوم الخميس سبتمبر الجاري، بمستشار مجلس إدارة الشركة القطرية «بلدنا»، علي العلي، وعضو مجلس إدارة الشركة، إيدن تينان، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع «سونغاز»، مراد عجال، وإطارات من وزارة الطاقة والمناجم ومن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

وتزامن اللقاء مع انطلاق المرحلة الأولى من أشغال إنجاز المشروع المتكامل الجزائري-القطري لإنتاج مسحوق الحليب المجفف، الذي يأتي كشراكة بين الصندوق الوطني للاستثمار وشركة «بلدنا».

وبالإضافة إلى ما يتعلق بالربط الطاقي للمشروع، بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون والاستثمار بين شركات قطاع الطاقة والمناجم و«بلدنا»، لاسيما في مجالات الكهرباء والغاز والمواد البترولية.

وبالمناسبة، جدد وزير الطاقة والمناجم تأكيد «على الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع من أجل إنتاج الاحتياجات الوطنية من المواد ذات الاستهلاك الواسع وتقليص الواردات، إضافة إلى أنه ثمرة للشراكة المميزة بين الجزائر ودولة قطر الشقيقة، كما يعتبر نموذجا حقيقيا لتجسيد الاستراتيجية المسطرة من طرف الدولة الجزائرية لتعزيز الأمن الغذائي».

وأكد الوزير «استعداد شركات القطاع من خلال سوناطراك وسونغاز وشركة نفطال

على مرافقة شركة بلدنا في إنجاح هذا المشروع الهام، من خلال توفير الطاقة (كهرباء وغاز ومواد بترولية) الضرورية وبالكميات المطلوبة في جميع مراحل الانجاز إلى غاية بلوغ مرحلة الإنتاج»، بحسب ما ورد في البيان. وفي هذا السياق، تم الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات مع «سوناطراك» و«سونغاز» وشركة «نفطال» لدراسة كيفية تجسيد ما تم الاتفاق عليه وفي أقرب الآجال، يضيف البيان.

يذكر أنه بعد اتفاقية-إطار التي تم إمضاؤها في أبريل الفارط بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والشركة القطرية «بلدنا» لإقامة مشروع متكامل لإنتاج الحليب المجفف بالجنوب الجزائري، تم بداية سبتمبر الجاري في تجسيد أولى مراحل انجاز هذا المشروع، الذي خصصت له مساحة 117 ألف هكتار ببلدية تمقطن (دائرة أولف-ولاية أدرار). وستدخل أولى مراحل الإنتاج بهذا المشروع الضخم، المقام بالشراكة بين الصندوق الوطني للاستثمار وشركة «بلدنا» القطرية، والذي يتجاوز مبلغه الاستثماري 5.3 مليار دولار، في 2026.

وسيسمح المشروع بإنتاج 50 بالمائة من الاحتياجات الوطنية من الحليب المجفف، وكذا تزويد السوق المحلية باللحوم الحمراء وتوفير 5.000 منصب شغل مباشر، إلى جانب مساهمته في إنتاج الحبوب والأعلاف ضمن تطبيق نظام الدورة الزراعية على مستوى الأقطاب الثلاث المكونة للمشروع.

وسيتم تجسيد المشروع عبر عدة مراحل تتمثل في حفر الآبار الاستكشافية لدراسة طبيعة المياه الجوفية، ووضع آليات مبتكرة للحفاظ عليها لتموين هذا المشروع الرائد، ومن ثم مرحلة استزراع الحبوب لإنتاج الأعلاف اللازمة لتربية قطعان الأبقار، ويليها إنشاء مزارع لتربية القطعان وإنتاج اللحوم الحمراء لتشهد المرحلة الأخيرة منه إنشاء مصنع بمستوى عالمي لإنتاج الحليب المجفف. ويفضل المشروع، ستحتضن المنطقة مزرعة متكاملة تضم أكثر من 270.000 رأس من الأبقار، وتنتج نحو 1.7 مليار لتر من الحليب سنويا باستخدام أحدث التقنيات والأسمدة الزراعية وأساليب تربية الأبقار وصناعة الألبان والالتزام بأعلى معايير الجودة والاستدامة البيئية.

كما سيوفر المشروع خلال مرحلة الإنجاز 10 آلاف منصب عمل مؤقت لإنجاز قاعدة الحياة ومختلف المرافق المشكّلة للمشروع، في حين يعتزم القائمون على المشروع مستقبلا توسيع هذا الاستثمار عبر باقي مناطق الوطن بمكوناته (زراعة الأعلاف وتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم الحمراء).

على مرافقة شركة بلدنا في إنجاح هذا المشروع الهام، من خلال توفير الطاقة (كهرباء وغاز ومواد بترولية) الضرورية وبالكميات المطلوبة في جميع مراحل الانجاز إلى غاية بلوغ مرحلة الإنتاج»، بحسب ما ورد في البيان. وفي هذا السياق، تم الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات مع «سوناطراك» و«سونغاز» وشركة «نفطال» لدراسة كيفية تجسيد ما تم الاتفاق عليه وفي أقرب الآجال، يضيف البيان.

يذكر أنه بعد اتفاقية-إطار التي تم إمضاؤها في أبريل الفارط بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والشركة القطرية «بلدنا» لإقامة مشروع متكامل لإنتاج الحليب المجفف بالجنوب الجزائري، تم بداية سبتمبر الجاري في تجسيد أولى مراحل انجاز هذا المشروع، الذي خصصت له مساحة 117 ألف هكتار ببلدية تمقطن (دائرة أولف-ولاية أدرار). وستدخل أولى مراحل الإنتاج بهذا المشروع الضخم، المقام بالشراكة بين الصندوق الوطني للاستثمار وشركة «بلدنا» القطرية، والذي يتجاوز مبلغه الاستثماري 5.3 مليار دولار، في 2026.

وسيسمح المشروع بإنتاج 50 بالمائة من الاحتياجات الوطنية من الحليب المجفف، وكذا تزويد السوق المحلية باللحوم الحمراء وتوفير 5.000 منصب شغل مباشر، إلى جانب

أشغال المؤتمر العالمي للبرلمانيين الشباب بأرمينيا

ممثلو مجلس الأمة يستعرضون تجربة الجزائر

«الاهتمام العاجل بمعاونة الشباب بفلسطين والصحراء الغربية ومناطق الصراع الأخرى مع القيام بواجبهم كبرلمانيين في الدفاع عن العدالة والسلام للجميع».

وكانت أشغال المؤتمر العالمي العاشر للبرلمانيين الشباب، المنظم في الفترة ما بين 12 و14 سبتمبر الجاري، قد افتتحت في وقت سابق من نهار اليوم، بمشاركة وفد برلماني مشترك بين الغرفتين، حيث يمثل مجلس الأمة، في هذا اللقاء العضوان حمزة بوحفص وعصام نشمة.

كما يحضر هذا المؤتمر -وفق المصدر- برلمانيون شباب يمثلون أكثر من 60 برلمانا عضوا في الاتحاد البرلماني الدولي.

للإشارة يعد هذا المؤتمر السنوي، منصة عالمية فريدة للبرلمانيين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 45 سنة للتواصل وتبادل خبراتهم ودعم بعضهم البعض، وقد حمل مؤتمر هذا العام عنوان: «تجنب الأجيال الضائعة: الحفاظ على التعليم والتوظيف في جميع الظروف».

مجلس الأمة يشارك في اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي

يشترك أعضاء مجلس الأمة في البرلمان الإفريقي في الاجتماعات الدورية للجان الدائمة للبرلمان الإفريقي التي ستعقد في الفترة الممتدة من 16 إلى 20 سبتمبر الجاري، بمدينة ميدراند بجمهورية جنوب أفريقيا، بحسب ما أفاد الخميس بيان للمجلس. وأوضح المصدر أن هذه الدورة «تتبع تحت شعار الاتحاد الإفريقي للعام 2024 بعنوان: تعليم افريقي مناسب للقرن الحادي والعشرين: بناء أنظمة تعليمية».

وذكر البيان بأن مجلس الأمة يمثل في هذه المنظمة البرلمانية القارية بالعضوين عبد المجيد عز الدين، رئيس المجموعة الجيوسياسية لإقليم شمال إفريقيا وعبد المالك تاشريف، عضو لجنة المراجعة والحسابات العامة.

استعرض ممثلو مجلس الأمة الخميس، في افتتاح أشغال المؤتمر العالمي 10 للبرلمانيين الشباب، المنظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي بالعاصمة الأرمينية، يريفان، جهود وتجربة الجزائر في التكفل بالانشغالات الشباب ومرافقتهم، بحسب ما أفاد بيان للمجلس.

وأوضح المصدر أنه خلال تدخلات أعضاء مجلس الأمة في النقاش المفتوح في ورشة بعنوان «العدالتا حتى العام 2030: أين وصلنا في تعليم الشباب وتوظيفهم؟»، أكد عضو مجلس الأمة السيد عصام نشمة، أن «الجزائر تعمل على مواجهة التحديات من خلال برامج واستراتيجيات وطنية، حيث تلتزم الدولة الجزائرية على مدى السنوات الخمس المقبلة، بخلق 450 ألف فرصة عمل، من خلال 9000 مشروع استثمار مسجل يهدف إلى تنويع الاقتصاد وتجاوز الاعتماد على النفط والغاز».

وتركز هذه الجهود -يضيف نشمة- على «توسيع قطاعات مثل التكنولوجيا والتصنيع والطاقة المتجددة»، مبرزا أن الحكومة الجزائرية «أقرت في مجال دعم الشباب سنة 2022، منحة البطالة واستفاد منها أزيد من 1.7 مليون شاب»، وتابع بأنه تم في قطاع التكوين والمرافقة المهنية، «تكوين أكثر من 500 ألف شاب في أكثر من 1300 مركز تكوين مهني، والذين زودوا بمهارات تتماشى مع متطلبات السوق»، ليؤكد بعدها أن «الجزائر تبقى ثابتة بأهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، لا سيما الهدف الرابع (التعليم الجيد) والهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)».

ومن جهة أخرى، تطرق نشمة إلى «التحديات غير المسبوقة التي تواجه هذه الفئة في العالم بسبب الأزمات العالمية مثل الأوبئة، والركود الاقتصادي، والصراعات المزمّنة»، مشدداً على أن «المأساة التي تعيشها غزة تقف كواحدة من أكثر المظالم عمقا في عصرنا»، داعيا بالمناسبة إلى ضرورة

خصّصها للصيرفة الإسلامية البنك الوطني الجزائري يفتتح وكالة بالمدينة

قام البنك الوطني الجزائري الخميس، بافتتاح وكالة جديدة مخصصة للصيرفة الإسلامية، بولاية المدينة، وفق ما جاء في بيان للبنك. ويسعى البنك من خلال افتتاح هذه الوكالة الجديدة «1281» الموجودة بحي «20 أوت»، إلى توسيع شبكته التجارية الخاصة بالصيرفة الإسلامية، بحسب البيان الذي اعتبر بأن هذه الخطوة «تؤكد التزامه بتعزيز هذه الشبكة وجعلها أداة جوارية تقربه من زبائنه من جميع الفئات».

ويتدشين هذه الوكالة، أصبحت شبكة الصيرفة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري تضم 14 وكالة متخصصة، و107 شبابيك، وهو ما يمثل إجمالي 121 نقطة مخصصة للصيرفة الإسلامية عبر التراب الوطني، وفقا للمصدر نفسه.

الفلاحون المنتسبون للضممان الاجتماعي أخر أجل لتسديد الاشتراكات السنوية.. 30 سبتمبر الجاري

طريق خدمة الدفع الإلكتروني عبر المنصة الرقمية «ضممانكم» damancom.casnos.dz، مبرزا أنه في حال وجود صعوبات مالية للمعنيين، يمكنهم الاستفادة من التسهيلات الاستثنائية التي أقرها الصندوق، وذلك بطلب جدول الدفع بالتقسيط.

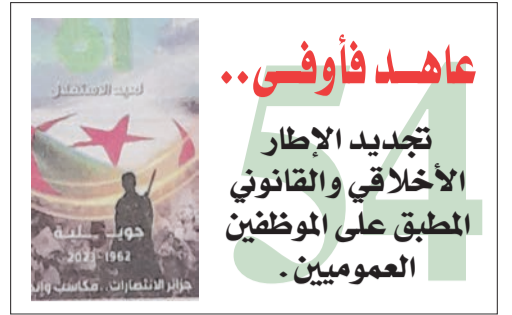
المنتسبين إلى «التقرب من مصالحه قصد تسديد الاشتراكات السنوية لتفادي زيادات وغرامات التأخير، من أجل الاستفادة من التغطية الاجتماعية ومختلف الأداءات كالتأمين عن المرض والتقاعد». وأضاف ذات المصدر أنه يمكن لهؤلاء الفلاحين تسوية وضعيتهم عن

ذكر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، في بيان له، الخميس، أن الأجال القانونية لتسديد الاشتراكات السنوية للفلاحين المنتسبين هي يوم 30 سبتمبر 2024. ولهذا الغرض، يدعو الصندوق كافة الفلاحين

| | |
|-------|--------|
| 05:02 | الفجر |
| 06:30 | الشروق |
| 12:44 | الظهر |
| 16:15 | العصر |
| 19:00 | المغرب |
| 20:19 | العشاء |

الشعب

جمهورية الجزائرية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



أسود الجيش الوطني الشعبي يضيقون الخناق على الإرهاب توقيف أربعة إرهابيين ينشطون بمنطقة الساحل

تمكن عناصر الجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري بتمنراست (الناحية العسكرية السادسة)، من توقيف أربعة إرهابيين ينشطون في منطقة الساحل، حسب ما أورده، الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مصالح الأمن للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري بتمنراست بالناحية العسكرية السادسة، من توقيف أربعة إرهابيين ينشطون في منطقة الساحل. ويتعلق الأمر بكل من الإرهابي سكوني إبراهيم المكنى (تقو)، الإرهابي لعلوي محمد المكنى (دهوي)، الإرهابي العلوي أحمد المكنى (الخطاب) والإرهابي تركزي حميدة المكنى (يدي)".

في السياق -يضيف البيان- "سلم الإرهابي عقبة كتنه سيد أعمار المكنى (أبوناصر) نفسه للسلطات العسكرية بالقطاع العملياتي ببرج باجي مختار وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشينكوف، مخزني ذخيرة مملوئين وجهاز اتصال لاسلكي".

وأشار نفس المصدر، إلى أن هذه العمليات تأتي لتؤكد، مرة أخرى، على فعالية المقاربة التي ينتهجها الجيش الوطني الشعبي وعلى الجهود المبذولة من طرف قواتنا المسلحة في الميدان قصد تطهير بلادنا من بقايا الإرهاب وبسط الأمن والسكينة عبر كافة ربوع الوطن".

في يوم تحسيسية بمخاطر الألعاب النارية.. سايجي: ضمان احتفال آمن بالمولد النبوي الشريف

أبرز الدور الذي تلعبه مصالح الحماية المدنية، إلى جانب المؤسسات الاستشفائية، حيث تعد "شريكا هاما، سواء فيما يتعلق بالتكفل بالمصابين جراء استخدام الألعاب النارية أو في تحسيس المواطنين بالخطورة التي تمثلها هذه المواد، خاصة لدى الأطفال".

وإزاء ذلك، شدد وزير الصحة على أهمية اتباع الإرشادات "من أجل ضمان احتفال آمن في هذه المناسبة الدينية".

للإشارة، عرف هذا اليوم التحسيسية مشاركة ممثلين عن وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والشؤون الدينية والأوقاف، بالإضافة إلى المديرية العامة للحماية المدنية وخبراء ومختصين في هذا المجال.

احتفالا بالمولد النبوي الشريف الاثنين المقبل.. عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم الاثنين المقبل 16 سبتمبر، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وذلك بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حسبما أفاد، الخميس، بيان مشترك للمديرية العامة للوظيفية العمومية والإصلاح الإداري ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

وأوضح ذات المصدر، أنه "بمناسبة المولد النبوي الشريف، وطبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المتضمن قائمة

سوناطراك تتسلم أول دفعة من معدات تشغيل المحطات الخمس.. جسر جوي لوفاء ببرنامج الرئيس تبون لتجلية مياه البحر



استلم مجمع "سوناطراك"، أمس الجمعة، أول شحنة من المعدات الحساسة الضرورية لتشغيل محطات رأس جنات والطارف وبجاية وفوكة والمتمثلة في المضخات القادمة من اليابان، وهي أول رحلة من ضمن العشر رحلات المبرمجة في إطار جسر جوي لتقلل التجهيزات والمعدات الموجهة لمشاريع المحطات الكبرى الخمس لتجلية مياه البحر، وذلك قصد التسريع في إتمام المرحلة الأخيرة من البرنامج.

وجرت، أمس، بمطار هواري بومدين الدولي، عملية استلام أول شحنة من المعدات الحساسة الضرورية لتشغيل محطات رأس جنات والطارف وبجاية وفوكة والمتمثلة في المضخات القادمة من اليابان.

وحضر عملية الاستلام الرؤساء المديرين العامون لفرع سوناطراك وهم على التوالي الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للطاقة لطفي زنادي، الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية طارق نويزي، والرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للقنوات عبد الحكيم شهيلي، وكذا الرئيس المدير العام المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى معمري بن يوسف، وذلك إلى جانب ممثل عن الرئيس المدير العام لشركة كوسيدار قوات رفيق قابول.

حيث تم اللجوء إلى صيغة الاستيراد السريع لهذه المعدات التي تحتوي أساسا على المضخات الداعمة لأنظمة استرجاع الطاقة، عبر الشحن الجوي الذي سيسمح باحترام المدة الزمنية لاستلامها في بضعة أيام عوض الشحن البحري

الذي يستغرق عدة أشهر. مع العلم أن الأشغال بالمحطات الخمس قد بلغت نسبة متقدمة تقدر بـ75%.

ويعكس كل هذا المجهود وهاته التدابير المتخذة من طرف مجمع سوناطراك، بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمناجم، حرص الدولة والتزام كل الفاعلين في هذا البرنامج على تسليم المشاريع في أجلها المحددة.

سوناطراك تكرم أبناء عمالها المتفوقين في شهادة البكالوريا

أشرف الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، أمس الأول الخميس، بمقر المديرية العامة لسوناطراك، على مراسم حفل تكريم أبناء العمال المتفوقين بامتياز في شهادة البكالوريا دورة 2024.

وجرى الحفل التكريمي بحضور الإطارات المسيرة لمجمع سوناطراك والأمين العام للشقابة الوطنية لسوناطراك، خلاف جرد، بالإضافة إلى أولياء التلاميذ المعنيين بهذا

يأتي نقل التجهيزات الخاصة بالمحطات الخمس لتجلية مياه البحر عبر جسر جوي أقامه فرع سوناطراك، صاحب المشروع، متمثلا في الشركة الجزائرية للطاقة، على أن يمتد إلى غاية 26 من شهر سبتمبر الجاري، وذلك تجسيدا للبرنامج الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والرامي إلى تعزيز الأمن المائي في الجزائر بتجلية مياه البحر.

ويتضمن البرنامج الوطني التكميلي إنجاز خمس محطات كبرى لتجلية مياه البحر بقدرة إنتاجية تقدر بـ5.1 مليون م3/يوم، وذلك في كل من ولايات وهران وتيارت وبومرداس وبجاية والطارف، على أن يتم الانتهاء من المشاريع في ظرف زمني قياسي.

كما يأتي إنشاء الجسر الجوي عملا بتوجيهات الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، وذلك بمعية الشركات الفرعية للمجمع المكلفة بأشغال الإنجاز وهي المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، والشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية، والمؤسسة الوطنية للقنوات، إلى جانب شركة كوسيدار للقنوات.

حاملو البكالوريا الموجهون للتكوين شبه الطبي التسجيلات النهائية عبر "بروغرس" .. هذا الأحد

أعلنت وزارة الصحة، في بيان لها، الخميس، عن انطلاق التسجيلات النهائية لحاملي شهادة البكالوريا لسنة 2024 والذين تم توجيههم للتكوين العالي شبه الطبي والقابلات للصحة العمومية عن طريق المنصة الرقمية التابعة لوزارة الصحة عبر الرابط: <https://validationbac.sante.gov.dz>

وقد تم تحديد فترة التسجيلات النهائية انطلاقا من يوم الأحد 15 سبتمبر 2024 على الساعة 09:00 صباحا إلى غاية الاثنين 30 سبتمبر 2024 على الساعة 20:00.

تحتسبا للدخول الاجتماعي "إيتوزا" تعدل مواقيت الرحلات.. غدا

سيرفر برنامج النقل للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، تعديلات بمناسبة الدخول الاجتماعي 2024-2025، وهذا انطلاقا من 15 سبتمبر الجاري، بحسب ما جاء في بيان للمؤسسة، يوم الخميس.

وبحسب ذات المصدر، فإن أول انطلاق للرحلات سيكون بداية من الساعة 05 و40 دقيقة صباحا ليستم برنامج الرحلات إلى غاية الساعة 19 و30 مساء.

وسخرت المؤسسة 466

الوكالات توزع وفق المطارات المخصصة للرحلات ضبط القائمة النهائية لمنظمي موسم الحج المقبل

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له، الخميس، عن ضبط القائمة النهائية لوكالات السياحة والأسفار المؤهلة لتنظيم عملية الحج لموسم 1446هـ/2025م.

وأوضح نفس المصدر، أنه "بناء على القرار رقم 249 المؤرخ في 11 سبتمبر 2024، الصادر عن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، المتضمن القائمة النهائية لوكالات السياحة والأسفار المؤهلة لتنظيم عملية الحج لموسم 1446هـ/2025م، يعلن الديوان الوطني للحج والعمرة عن القائمة النهائية وفق مطارات الإقلاع المعتمدة".

ووفقا لذات المصدر، فإن "الأمر يتعلق بالمعاملين الوطنيين الممثلين في الديوان الوطني الجزائري للسياحة وكالة سياحة وأسفار الجزائر، إلى جانب 48 وكالة أخرى خاصة". ولفت الديوان في بيانه، إلى أن الوكالات المعنية ستكون موزعة وفق مطارات الإقلاع المعتمدة ممثلة في مطارات غرداية، الأغواط، تلمسان، الجزائر، باتنة، ورقلة، عنابة، وهران وقسنطينة.

الدور التمهيدي الثاني من كأس الكاف (ذهاب) شباب قسنطينة يعود بفوز ثمين من أкра

تمكن فريق شباب قسنطينة، أمس، من تحقيق فوز ثمين على مضيفه نادي نسوايريمان الغاني بهدفين نظيفين لحساب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكونفدرالية الإفريقية (ذهاب) وقطع بذلك نصف تأشيرة التأهل. تمكن أشبال المدرب خير الدين ماضي من إنهاء الشوط الأول بتفوق بواقع هدفين دون رد من توقيع المتألق بن شاعة في الدقيقتين 11 و 27 من المرحلة الأولى، بعدما بسط "السنافر" سيطرتهم على مجريات المباراة طيلة النصف الساعة الأولى، وصنعوا عدة فرص خطيرة عن طريق الثاني إبراهيم ذيب وعبد التور بلوحسيني، وكادت النتيجة أن تكون ثقيلة لولا التسرع ونقص التركيز.

للاشارة، سيجري لقاء الإياب بقسنطينة يوم 21 سبتمبر الجاري على ملعب الشهيد حملاوي.

عزير ب

عزير ب

